مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٢ ع ٢، ص ص: ٥٤١ - ٦٣٣ (٢٠٢٤م)

DOI:10.4197/Art.32-2.17

شرح كتاب سيبويه المسمَّى تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب لابن خروف الإشبيلي (المتوفى سنة ٦٠٩هـ): من باب ما يلزمُهُ بدلُ التَّاء إلى باب ما شَذَّ مِن المُعْتَلِّ

صالح بن حسين بن ناصر الحارثي

أستاذ النحو والصرف المساعد، الكلية الجامعية بتربة، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية

المستخلص. حقَّقتُ هذا الجزء من شرح كتاب سيبويه لابن خروف الإشبيلي وفق المنهج الموضَّح في المقدّمة؛ بالاعتماد على نسختين مخطوطتين نفيستين، هما: نسخة خزانة جامع ابن يوسف بمرَّاكش بالمغرب، ونسخة خزانة المخطوطات البِسَاطيَّة بالمدينة المنورة. ويتكوَّن هذا البحث من مقدّمة موجزة للتعريف بابن خروف، ووصف النُّسخة الخطيَّة للكتاب، مع نماذج منها، ثم النص المحقق من باب ما يلزمُهُ بدلُ التَّاءِ؛ إلى باب ما شَذَّ مِن المُعْتَلِّ. فابن خروفٍ يُعَدّ من أشهر النحويّين الأندلسيّين في القرنين السَّادس والسَّابع الهجريّين، ويُعَدُّ شرحه من خيرة شروح كتاب سيبويه وأشهرها، جوّده غاية الإجادة، وهو من مليح مصنّفات أهل الأندلس فى هذا النّوع؛ كما ذكر تلميذه اللّورقي، وقد اتَّضح في هذا القسم من هذا الشرح أن ابن خروف قد التزم بترتيب أبواب سيبويه، وظهر اهتمامه بالمواضع الغامضة من نصوص سيبويه، وشواهده، وغريبه، مع عناية خاصة بسلامة نصوص سيبويه وتحقيقها.

الكلمات المفتاحية: شرح كتاب سيبويه، ابن خروف، تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب، أبو الحسن علي بن محمد بن خروف الإشبيلي، سيبويه، كتاب سيبويه.

المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه، وبعد؛

فلكتاب سيبويه وكل ما يتصل به مكانة خاصة في تراثنا اللغوي العربي؛ ولذا حرص علماؤنا أن يكون لكل منهم حظه من هذا الكتاب قراءة ورواية وشرحًا، ومن أبرزهم ابن خروف الإشبيليّ.

ومن منطلق الاهتمام بكتاب سيبويه وما يتَّصل به اخترت هذا الشرح لأقومَ بتحقيق ما لم يُحقَّق منه، بعنوان: شرح كتاب سيبويه المسمَّى تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب لابن خروف الإشبيلي (المتوفى سنة ٦٠٩هـ): من باب ما يلزمُهُ بدلُ التَّاءِ؛ إلى باب ما شَذَّ مِن المُعْتَلِّ.

ومما لا حاجة لذكره الكلام عن أهمِّيَّة هذا الكتاب؛ فهو ومؤلّفه غنيان عن البيان، ولو لم يكن له إلا اتِّصاله بكتاب سيبويه، وشرح مشكلاته، وبيان غوامضه، وتنقيح نصّه مما لحقه من التصحيف والتحري، فكيف ومؤلفه من أشهر أعلام النَّحو بالأندلس.

وبعد البحث والتَّصفُّح تبيَّن عدم تحقيق هذا الجزءِ من هذا الكتاب؛ حيث حقق بعض الباحثين أجزاء أخرى منه، وهم:

١- د. خليفة بديري: من بداية النُّسخة التَّيموريَّة إلى نهاية باب الحكاية التي لا تغيَّر فيها الأسماء عن حالها في الكلام.

٢- د. صالح الغامدي: من بداية النُّسخة التَّيموريَّة إلى نهاية باب التَّصغير.

٣- الباحثة: غفران العربي: حققت بابي النِّسبة والتَّصغير.

٤- د. صالح الحارثي: من باب المحلوف به إلى باب نظائر ما مضى من المعتل.

٥- أ. د. مشعان الجابري: من بداية باب الإدغام إلى نهاية الكتاب.

ويتكوَّن البحث من مقدِّمة موجزة للتعريف بالمؤلِّف، ووصف النُّسخة الخطيَّة للكتاب، مع نماذج منها، ثم النص المحقق.

وقد اعتمدت في تحقيق النَّص على النُّسخة المغربيَّة، مع مقابلتها بالنسخة البساطية، وأما منهج التحقيق فيقوم على نَسْخ الكتاب من النُّسخة التي اعتمدتها حسب القواعد الإملائيَّة الحديثة، ملتزِمًا بعلامات التَّرقيم، مع مقابلة المنسوخ بأصله المنسوخ منه، وبيان سبب العدول عن ما ورد في نسخة الأصل، وأما اختلافات النسخة الثانية فاكتفي بذكرها في الحاشية دون التعليق عليها، وما جزمت بخطئه في النُّسخة المخطوطة وضعته بين قوسين في المتن، مع الإشارة في الحاشية إلى الصواب، وسبب التصويب، وإذا وُجِدَ سقط في الأصل فإنّي أكمله مِن النُّسخة الأخرى، وأضعه بين معقوفين في المتن، مع الإشارة في الحاشية، وقد ميَّزت عبارة سيبويه عن كلام ابن خروف؛ بكتابة عبارة سيبويه بخط مثقل، ووضْعت خطًّا مائلًا هكذا / للدلالة على أول الصفحة ورقمها، مع الإشارة إلى ذلك على الجانب الأيسر مِن الصحيفة،

وقمت بعزو الآيات القرآنيّة إلى سورها، وتوثيق القراءات القرآنيَّة، وتخريج الأحاديث النبويَّة، وتخريج الشَّواهد الشعريَّة، وذكر بحورها، وبيان موضع الاستشهاد ووجهه إلا إن كان من شواهد سيبويه فإني أكتفي بالإحالة إلى طبعة أ. هارون، وكذا توثيق الأمثال والأقوال والحكم والمسائل الواردة في الكتاب من الكتب المعتمدة، وشرح الغريب، والتَّعريف بالمصطلحات العلميَّة والبلدان تعريفًا مُوجَزًا.

وقد اعتمدت في توثيق نصوص سيبويه على طبعة أ. هارون، فمتى ذُكِر الكتاب بلا رمزٍ فالمراد به طبعته، فإن لزم الأمر وثَّقت من غيرها من نُسَخ كتاب سيبويه المخطوطة والمطبوعة(١).

التعريف بالمؤلَّف: ابن خروف

هو: أبو الحسن، علي بن محمَّد بن علي الحضرمي، الإشبيلي، المعروف بابن خروف(٢)، وقد نَبَّهَ تلميذُهُ الرُّعَيني(٣) إلى الخلط بينه وبين ابن خروفٍ الشَّاعر، واختلف في مولده فقيل: ٥٢٤هـ(٤)، وقيل: ٥٢١هـ(٥).

عُرِفَ عنه أنَّه من أهل رندةَ بإشبيلية، وُلِدَ وتوفي بها، وبها قرأ النَّحوَ وأجاده(٦)، وُصِفَ ابن خروفٍ في كتب التراجم بأوصافٍ تدلُّ على إمامته في العربيَّة، وعلوِّ مكانته وقدره(٧).

وقد تلمذ ابن خروفٍ على عدد من علماء عصرِهِ، كأبي بكر بن طاهرٍ، وابن ملكون، وأبي بكر بن رِزْق، وابن الرَّمَّامة، وغيرهم(٨)، وأمَّا تلاميذه فقد أقرأ ابنُ خروفٍ العربيَّةَ عمرَهُ، ونفع الله به، وأخذ عنه كتابَ سيبويه جُلَّةٌ، ونفع الله بهم(٩)، فممَّن روى عنه: أبو بكر بنُ عبد النُّور، وأبو بكر بن فَحْلُونَ، وأبو بكر القُرطُبيُّ، وأبو الحَسَن الدَّبّاج، وأبو الحَسَن الرُّعينيُّ(١٠).

---

(١) اختصرت الإشارة إليها برموز؛ لكثرة ورودها، وكذا صنعت مع نُسخ شرح ابن خروف (ينظر: الملاحق).

(٢) ينظر في ترجمته: الحموي، معجم الأدباء، ١٩٦٩/٥؛ القفطي، إنباه الرواة، ١٩٢/٤؛ الرعيني، برنامج شيوخ الرعيني، ٨١؛ المراكشي، الذيل والتكملة، ٢٦٩/٣.

(٣) ينظر: برنامج شيوخ الرعيني، ٨١؛.

(٤) ينظر: الزركلي، الأعلام، ٣٣٠/٤.

(٥) ينظر: كحالة، معجم المؤلِّفين، ٢٢١/٧.

(٦) ينظر: القفطي، إنباه الرُّواة، ١٩٢/٤.

(٧) ينظر: الرعيني، برنامج شيوخ الرعيني،٨١؛ القفطي، إنباه الرواة، ١٩٢/٤؛ ابن بشكوال، الصِّلة، ١٤/٣ و١٥.

(٨) ينظر: الرعيني، برنامج شيوخ الرعيني،٨١؛ ابن بشكوال، الصِّلة، ٣٤٧/٣.

(٩) ينظر: ابن بشكوال، الصِّلة، ٢٨٨/٣.

(١٠) ينظر: المراكشي، الذيل والتكملة، ٢٦٩/٣.

ولابن خروفٍ مصنَّفاتٌ في العربيَّة شهدت بفضله وسعة علمه، منها: شرح جمل الزَّجَّاجي(١)، وشرح ديوان ذي الرُّمَّة(٢)، ومفردات السَّبْعِ، نصَّ عليه تلميذه الرُّعينيُّ(٣)، وتنزيه أئمَّة النَّحو عمَّا نُسِبَ إليهم مِن الخطإِ والسَّهوِ(٤)، وله ردودٌ على العلماءِ، منهم: أبو المعالي الجُوَيني(٥)، وأبو الحسين ابن الطَّراوة(٦). والأعلم الشَّنتمريّ، وأبو محمَّد بن حزم(٧)، وغيرهم.

تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلِّفه

جاء آخِر النُّسخة المغربيَّة بخطِّ ناسخها عبيد الله بن أحمد بن أسدون: "كمل السِّفر الرَّابع، وبكماله كمل شرح كتاب سيبويه رحمه الله، وكمل الكتاب أيضًا، وهو المسمَّى بتنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب؛ للشَّيخ الفقيه الأستاذ المغربيّ: أبي الحسن بن خروفٍ رحمه الله"(٨)، وكذا جاء التَّصريح باسمه في كتب التَّراجم(٩)، وهذا الكتاب من كتب ابن خروف، ثابت النِّسبة إليه، يدلُّ على ذلك أن كتب التَّراجم التي ترجمت لابن خروف نصَّت على أنَّ له شرحًا على كتاب سيبويه(١٠)، وكذلك ما خُتِمَت به النُّسخة المغربيَّة من هذا الشرح.

وصف النُّسَخِ الخطِّيَّةِ للكتاب، مع نماذج منها

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء من شرح كتاب سيبويه لابن خروف نسختين مخطوطتين، هما:

---

(١) حقَّقته د. سلوى عرب، على ثلاثة أقسام؛ الأوَّل: مطبوع بمعهد البحوث العلميَّة بجامعة أمِّ القرى، والثَّاني والثالث مطبوعان بمركز النَّشر العلميِّ بجامعة الملك عبد العزيز بجدّة.

(٢) حقَّقه عوض بن محمَّد بن سالم العولقي؛ لنيل درجة الماجستير بكليَّة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.

(٣) الرعيني، برنامج شيوخ الرعيني، ٨١.

(٤) ينظر: المراكشي، الذيل والتكملة،١/٤٠٠.

(٥) ينظر: الرعيني، برنامج شيوخ الرعيني، ص ٨١، والمراكشي، الذيل والتكملة،٣/٢٧٠.

(٦) ينظر: الرعيني، برنامج شيوخ الرعيني، ٨١؛ المراكشي، الذيل والتكملة، ٣/٢٧٠.

(٧) ينظر: المراكشي، الذيل والتكملة،٣/٢٧٠.

(٨) ابن خروف، تنقيح الألباب، م، ٤٠٥.

(٩) ينظر: الرعيني، برنامج شيوخ الرعيني، ٨١.

(١٠) ينظر: الحموي، معجم الأدباء، ٥/١٩٧٠؛ القفطي، إنباه الرواة، ٤/١٩٢؛ الرعيني، برنامج شيوخ الرعيني، ص ٨١؛ المراكشي، الذيل والتكملة، ٣/٢٦٩؛ ابن بشكوال، الصِّلة، ٣/٢٨٧؛ الزركلي، الأعلام، ٤/٣٣٠؛ كحالة، معجم المؤلِّفين، ٧/٢٢١.

النسخة الأولى (المغربية): وهي نسخة خزانة جامع ابن يوسف بمرَّاكش بالمغرب، وهي مصورة عن مخطوط أصلي محفوظ بخزانة جامع ابن يوسف بمراكش برقم (٥٦٦)، تبدأ بباب "الإضافة وهو باب النِّسبة"، وتنتهي بنهاية "باب ما كان شاذًّا ممَّا خفَّفوا على ألسنتهم وليس بمطَّردٍ"، وهو آخر أبواب الكتاب.

وهي نسخةٌ نفيسةٌ جدًّا، تمثِّل الجزء الرَّابع – الأخير – من تنقيح الألباب؛ حيث جاء بخطِّ ناسخها في آخِرها ما نصّه: "كمل السِّفر الرَّابع، وبكماله كمل شرح كتاب سيبويه رحمه الله، وكمل الكتاب أيضًا، وهو المسمّى: تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب".

عدد صفحات هذه النسخة (٤٠٥) صفحات، في كل صفحة عشرون سطرًا، ومعدّل الكلمات في السَّطر الواحد أربع عشرة كلمة، وخطُّها أندلسيٌّ، وناسخها – كما جاء في الصَّفحة الأخيرة بخطِّه – عبيد الله بن أحمد بن أسدون، أتمَّ نسخها في العشر الوُسط من جمادى الآخِرة من عام اثنين وأربعين وستمائة للهجرة النَّبوية الشَّريفة.

على الغلاف (الظَّهرية) قيد تملّك نصُّه: "ملك: مريم بنت عبد الرحمن الحلبي، المعلِّمة بالدَّار..."، وبأسفله تحبيسٌ من صاحبته، ونَصُّهُ: "حبسته المعلِّمة لكتاب الله العزيز المذكورة على الخزانة المباركة بجامع ..."[(١)].

ترقيمها حديث كما يظهر، وعلى حواشيها ما يدلُّ على مقابلتها على أصلٍ بخطِّ ابن خروفٍ، وبها تصويباتٌ واستدراكات لما سقط منها؛ بالإشارة لموضع الخطإ أو السَّقط في المتن بخرجة، واستدراكها في الحاشية، مع وضع علامة عليها في العادة، وترتيبها مضطرب، كما أنَّ بها طمسًا في بعض أوراقها بسبب الرُّطوبة.

والقسم الَّذي قمتُ بتحقيقه يبدأ بباب "بابُ ما يلزمُهُ بدلُ التَّاءِ"؛ وينتهي بنهاية باب "بابُ ما شَذَّ مِن المُعْتَلِّ"، وهو الواقع في الأوراق بالأرقام: ١٨ـ١٩ـ٤٥ـ٤٤ـ٧١ـ٧٢ـ٧٣ـ٧٤ـ٧٥ـ٧٦ـ٧٧ـ٧٨ـ٧٠ـ٦٩ـ٦٨ـ٦٧ـ٢٣١ـ٢٣٢ـ٢٣٣ـ٢٣٤ـ٤٠١/بـ٤٠٣-٢٣ـ٣٩١ـ٣٩٢ـ٣٩٣ـ٣٩٤ـ٣٩٥ـ٣٩٦ـ٣٩٧ـ٣٩٨ـ٣٩٩.

وقد اتخذتها أصلًا؛ لنفاستها، ورمزت لها بالحرف (م)؛ إشارة إلى: "النُّسخة المغربيَّة".

النسخة الثاني (البِساطية): وهي نسخة خزانة المخطوطات البِساطية بالمدينة المنورة، وهي مصورة عن مخطوط أصلي محفوظ بخزانة المخطوطات البساطية برقم (٤٤)، تبدأ بباب "ما ينصرف وما لا

---

(١) طمس بسبب الرطوبة.

ينصرف من الأسماء"، وتنتهي بنهاية "باب ما كان شاذًّا ممَّا خفَّفوا على ألسنتهم وليس بمطَّردٍ"، وهو آخر أبواب الكتاب.

وهي نسخةٌ نفيسةٌ تمثِّل النصف الثاني – الأخير – من تنقيح الألباب.

وعدد لوحات هذه الجزء (١٩٨) لوحة، في كل صفحة خمسة وعشرون سطرًا، ومعدّل الكلمات في السَّطر الواحد خمس عشرة كلمة.

خطُّه مغربي جيد، مضبوط بالشكل في معظمه، وهو غفل من اسم الناسخ، ومن تاريخ النسخ، على الغلاف (الظَّهرية) قيد تملّك لصالح بن محمد الفُلّاني العمري.

ترقيمه حديث كما يظهر، وبه بعض الطمس في بعض أوراقها بسبب الرُّطوبة، والقسم الَّذي قمتُ بتحقيقه يبدأ بباب "بابُ ما يلزمُهُ بدلُ التَّاءِ"؛ وينتهي بنهاية باب "بابُ ما شَذَّ مِن المُعْتَلِّ"، من اللوحة (٧٩/ب) إلى اللوحة (١٩١/ب).

وقد رمزت لها بالحرف (ب)؛ إشارة إلى: "النُّسخة البِساطيَّة".

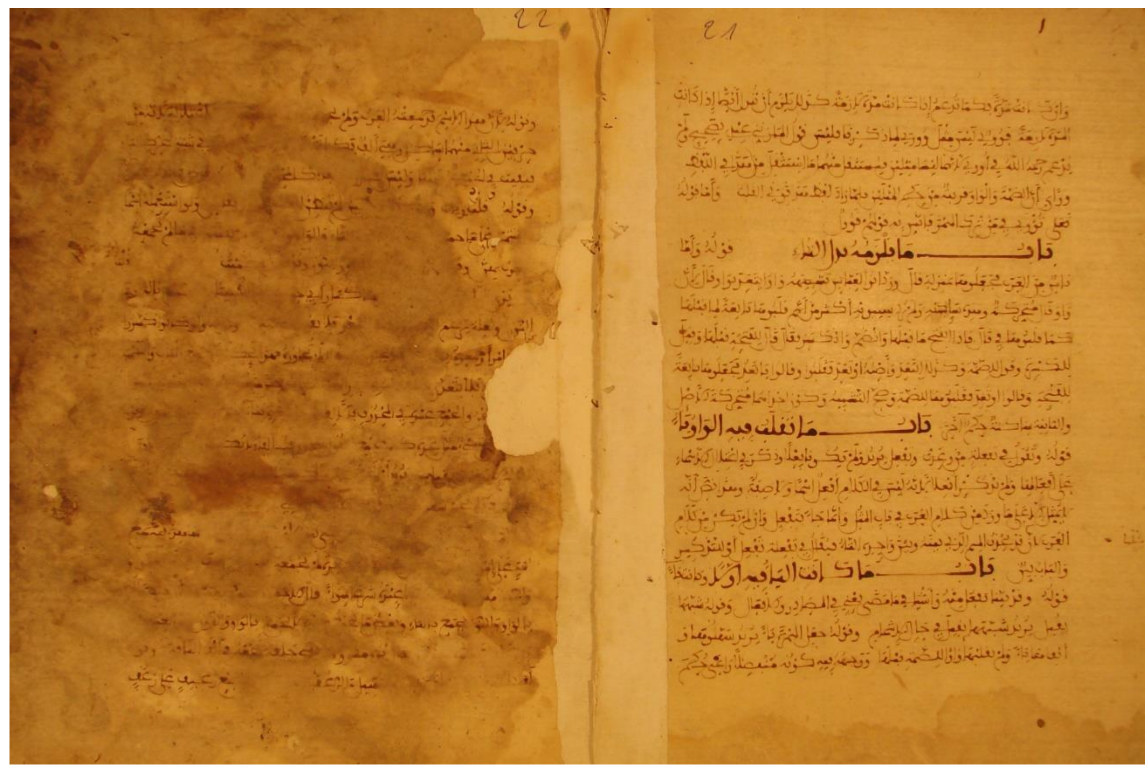
نماذج من النسخ المخطوطة



صفحة العنوان (الظهرية) من النسخة المغربية



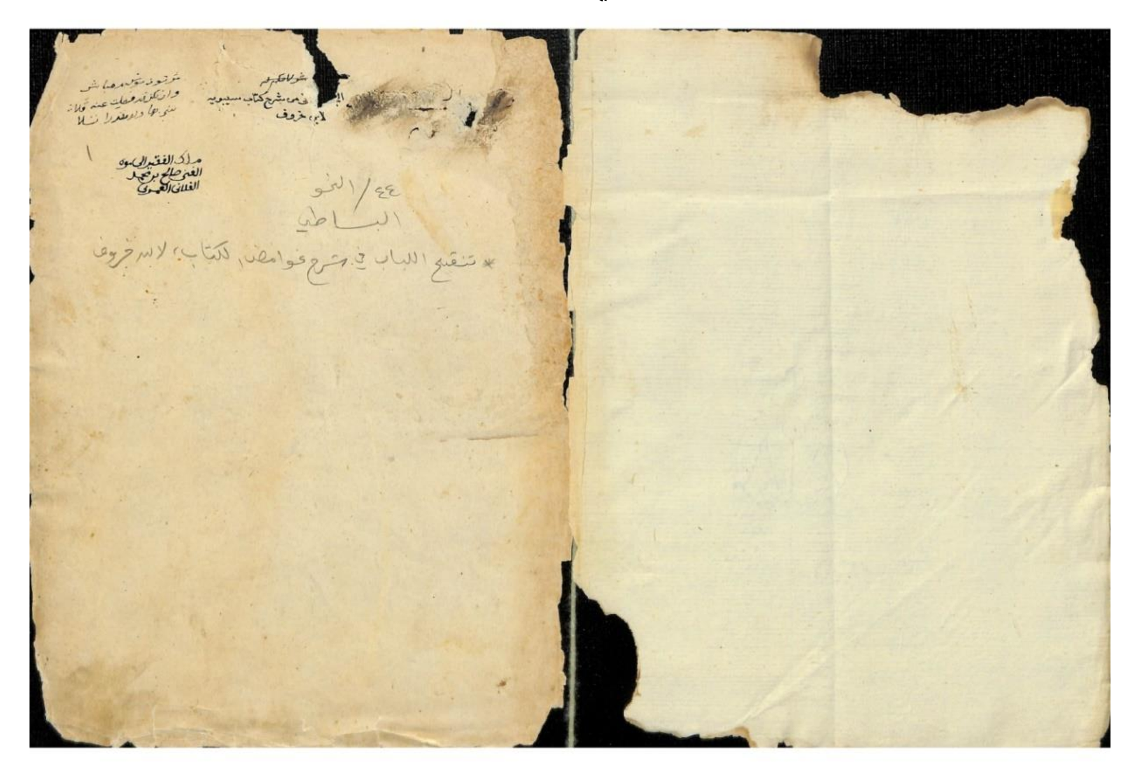
الصفحة الأولى من النسخة المغربية



بداية القسم المحقق من النسخة المغربية



اللوحة الأخيرة من النص المحقق وهي آخر القطعة المتوفرة من النسخة المغربية



صفحة العنوان (الظهرية) من النسخة البساطية



بداية القسم المحقق من النسخة البساطية



اللوحة الأخيرة من النص المحقق من النسخة البساطية



اللوحة الأخيرة من النسخة البساطية

النص المحقق

بابُ ما يلزمُهُ بدلُ التَّاءِ(١)

قولُهُ: وأمَّا ناسٌ من العربِ فجعلوها بمنزلةِ (واوِ)(٢) قالَ(٣): ورَدَّ أبو العبَّاسَ تشبيهه واو(٤) "إيْتَعَدَ" بواو "قَالَ"؛ لأنَّ واوَ "قال" متحرِّكةٌ، وهذهِ ساكنةٌ(٥).

---

(١) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٣٣٤/٤: " هذا باب ما يلزمه بدل التاء من هذه الواوات التي تكون في موضع الفاء وذلك في الافتعال".

(٢) سقط من: م.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٣٣٤/٤: " وأمَّا ناسٌ من العرب فإنَّهم جعلوها [أي: الواو التي تكون فاءً في الافتعال] بمنزلة "واو" قال، فجعلوها تابعةً؛ حيث كانت ساكنةً كسكونها، وكانت معتلةً، فقالوا: إيتعد كما قالوا: قِيلَ، وقالوا: ياتَعِدُ كما قالوا: قال، وقالوا: مُوتَعِدٌ كما قالوا: قُولَ".

(٤) ب: (وو)، وهو تحريف.

(٥) ينظر: ابن ولاد، الانتصار، ٢٦٣.

ولمْ يُرِدْ سيبويه أكثرَ مِن أنَّهُمْ قلبوها تابعةً لِمَا قبلَها، كما قلبوها في "قال"، **(فإذا انفتحَ ما قبلَها)**[١] وانضمَّ وانكسرَ فقال: "قَالَ" للفتحةِ قبلها، و"قِيلَ" للكسرةِ، و"قُولَ" للضَّمَّةِ، وكذلك "إيْتَعَدَ"، وأصلُهُ: إوْتَعَدَ؛ فقلبوا **(للكسرة)**[٢]، وقالوا: يَاتَعِدُ؛ فجعلوها تابعةً للفتحة، وقالوا: أُوْتُعِدَ[٣]؛ فقلبوها للضمَّةِ، وصَحَّ التَّشبيهُ، وكونُ إحداهُما متحرِّكةُ الأصلِ، والثّانيةُ[٤] ساكنةٌ حكمٌ آخر.

بابُ ما تُقْلَبُ فيهِ الواوُ ياءً[٥]

قولُهُ[٦]: **وتقولُ في تَفْعِلَةٍ مِن "وَعَدْتُ" وتَفْعِلٍ**[٧]: يريدُ: ولمْ يكونا فِعْلًا.

وذَكَرَ في اعتلالِ الأسماءِ على أفعالِهَا[٨]: **ولمْ نَذْكُرْ "أُفْعِلًا"؛ لأنَّهُ ليسَ في الكلامِ "أُفْعِلٌ" اسمًا ولا صفةً**[٩].

وهذا نَصُّ أنَّهُ لا يُمِثِّلُ إلَّا على ما وردَ مِن كلامِ العربِ في بابِ المُثُلِ، وإنَّما جاءَ بتَفْعِلٍ وإنْ لم يكنْ مِن كلامِ العربِ؛ لأنَّ **(مثلَها)**[١٠] قد يُحْذَفُ؛ **(للجميع)**[١١] الَّذي بينَهُ وبينَ واحِدِهِ التَّاءُ، فيُقَالُ في تَفْعِلَةٍ: تَفْعِلٌ، أوْ للتَّذكيرِ.

---

(١) ب: (فإذا انفتحَ ما قبلَها في قال، فإذا انفتحَ ما قبلَها)، وهو تكرار بزيادة "في قال"؛ سببه انتقال النظر.

(٢) سقط من: م.

(٣) أي: ببناء الفعل للمفعول (ينظر: الفارسي، التعليقة، ١٣/٥).

(٤) ب: (ثانية).

(٥) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٣٣٥/٤: " هذا باب ما تُقْلَبُ فيه الواوُ ياءً وذلك إذا سَكَنَتْ وقبلها كسرة ".

(٦) ب: (وقوله)؛ بزيادة الواو.

(٧) سيبويه، الكتاب، ٣٣٦/٤: " وتقول في تَفْعِلَةٍ من "وَعَدْتُ" ويَفْعِلٍ إذا كانا اسمين ولم يكونا من الفعل: تَوْعِدَةٌ ويَوْعِدٌ، كما تقول في المَوْضِع والمَوْرِكَة، فإنَّما الياء والتَّاء بمنزلة هذه الميم، ولم تذهب الواوُ كما ذهبت في الفعل، ولم تُحْذَف مِن مَوْعِدٍ؛ لأنَّه ليس فيه من العلَّة ما في "يَعِدُ"، ولأنَّها اسم، ويدلُّك على أنَّ الواو تثبتُ قولُهُم: تَودِيَةٌ، وتَوْسِعَةٌ، وتَوصِيَةٌ". وقوله: " وتَفْعِلٍ "، كذا ورد في: م، و: ب.

(٨) اختصر ابن خروف عنوان الباب وتصرف فيه، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٣٤٨/٤: " باب ما اعتلَّ من أسماءِ الأفعال المعتلَّة على اعتلالها ".

(٩) سيبويه، الكتاب، ٣٥٢/٤.

(١٠) سقط من: م، واستدركه الناسخ في الحاشية.

(١١) م: (الميم)، وهو تحريف، والمثبت من: ب الصواب.

والبابُ بَيِّنٌ[١].

بابُ ما كانتِ الياءُ فيهِ أوَّلًا وكانتِ فاءً[٢]

قولُهُ: **وقدْ بيَّنَا يَفْعَلُ منْهُ وأشياء فيما مضي**[٣]: يعني: في المصادرِ والأفعالِ.

وقولُهُ: **شبَّهَهَا بقُيْلَ**[٤]: (يريدُ: شَبَّهَهَا بقُيْلَ)[٥] في حالِ الإشمامِ.

وقولُهُ: **جعلَ الهمزةَ ياءً**[٦]: يريدُ: سَهَّلَهَا[٧]، وأبقاها ياءً، ولمْ يَقْلِبْها واوًا للضمَّةِ قبلَها، ووجهُهُ فيهِ كونُهُ منفصلًا رَاعَى حُكْمَ/(الابتداءِ)[٨]. [١٨]

وقولُهُ: **لأنَّ قياسَ هذا أنْ يقولَ: يا غُلَامُ وْجَل**[٩]: وليسَ هذا بقياسٍ؛ لأنَّهُ لا يقولُهَا في (الابتداء)[١٠].

وقولُهُ: **لأنَّها قدْ تقلبُ تاءً**[١١]: يريدُ: في قولِهِمْ: أَسْنَتُوا، وقد ذَكَرَهُ[١٢].

وقولُهُ: **إلَّا أنَّ (يَشُذَّ)[١٣] الحرفُ**[١٤]: يريدُ: مثل: أَوْعَدَ وأَيْفَعَ.

---

(١) ب: (بين والباب)، واستدرك الناسخ فصوّبها، ووضع عليها علامة تقديمٍ وتأخير.

(٢) سيبويه، الكتاب، ٣٣٧/٤.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٣٣٧/٤.

(٤) سيبويه، الكتاب، ٣٣٨/٤: " فإن أَسكَنْتَهَا [أي: الياء] وقبلها ضمَّةٌ قَلَبْتَهَا واوًا كما قلبت الواوَ ياءً في ميزان، وذلك نحو: مُوقِنٍ، ومُوْسِرٍ، ومُوْئِسٍ، ومُوْيِسٍ، ويا زَيْدُ وْإِسْ، وقد قال بعضهم: يا زَيْدُ يْئَسْ، شبَّهها بقُيْلَ، وزعموا أنَّ أبا عمروٍ قرأ: "يا صَالِحُيْتِنَا" جعل الهمزةَ ياءً ثمَّ لم يقلبها واوًا. ولم يقولوا هذا في الحرف الذي ليس منفصلًا، وهذه لغةٌ ضعيفةٌ؛ لأنَّ قياس هذا أن تقول: يا غُلَامُوْجَلْ".

(٥) سقط من: ب؛ سببه انتقال النظر.

(٦) سيبويه، الكتاب، ٣٣٨/٤.

(٧) م: (سهَّلوها)، والمثبت من: ب الموافق للسياق.

(٨) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٩) سيبويه، الكتاب، ٣٣٨/٤، وفيه " يقول " مكان: " تقول ".

(١٠) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(١١) سيبويه، الكتاب، ٣٣٨/٤: " والياء توافق الواو في افْتَعَلَ في أنَّك تقلب الياءَ تاءً في افْتَعَلَ من اليُبْسِ، تقول: اتَّبَسَ، ومُتَّبِسٌ، ويَتَّبِسُ؛ لأنها قد تقلب تاء... ".

(١٢) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٣٩/٤، و٤٢٤.

(١٣) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(١٤) سيبويه، الكتاب، ٣٣٨/٤: " فأمَّا أَفْعَلَ فإنَّها [أيْ: الياء] تَسْلَمُ؛ لأنَّ الواوَ تَسْلَمُ في أَفْعَلَ وأشباهه، إلَّا أن يَشُذَّ الحرفُ، وقد قالوا: يِاتَئِسُ ويَاتَيِسُ، فجعلوها بمنزلتها إذ صارت بمنزلتها في التّاء؛ فليست تَطَّرِدُ العلَّةُ إلَّا فيما ذكرتُ لك...".

وهنا نَصٌّ أنَّها علَّةٌ لا تطَّردُ، يريدُ: يَايَسُ، والقلب في "أَفْعَلَ"، وأمَّا "يَاجَلُ" فمُطَّردٌ[١].

ووقعَ عندَ المبرّدِ عِوَض "**يَاتَيِسُ (ويَاتَئِسُ)**[٢]": يَايَسُ، ويَاأُسُ، فجعلوها[٣] بمنزلتِها؛ إذْ صارتْ بمنزلتِها في التَّاء[٤].

ابنُ السَّرَّاجِ: إذا صارتْ بمنزلةِ الواوِ في "افْتَعَلَ" وقبلَها تاءٌ، وكذلكَ صارَ "يَايَس" بمنزلةِ "يَاجَلُ"[٥].

بابُ ما الواوُ والياءُ فيهِ ثانيةٌ وهما في موضعِ العينِ[٦]

هذا البابُ في الفعلِ إذا ردَّهُ المتكلِّمُ إلى نفسِهِ وإلى[٧] مُخَاطَبِهِ نحو: قُلْتُ، وبِعْتُ، وطُلْتُ، وخِفْتُ.

اعلمْ أنَّ "فَعَلَ" مِن الواوِ لا يكونُ مضارعُهُ إلَّا (يَفْعُلُ؛ بالضَّمِّ، ولا يكونُ من الياءِ إلَّا)[٨] يَفْعِلُ؛ بكسرِ العينِ.

وأمَّا فَعُلَ فلازمٌ لمضارعِهِ الضَّمُّ.

وفَعِلَ لازمٌ لمضارعِهِ الفتحُ نحو: يَخَافُ، غيرَ أنَّهُ يكونُ من الواوِ والياءِ.

وفَعُلَ لا يكونُ إلَّا مِن الواوِ.

فإذا رددتَّ فَعَلَ[٩] من الواوِ إلى نفسِك نويتَ فيهِ فَعُلْتُ؛ بضمِّ العينِ، ثمَّ نقلتَ[١٠] الضَّمَّةَ إلى الفاءِ بعدَ سكونِها، وحذفتَ العينَ، فقلتَ: قُلْتُ، أرادوا أن يفرّقوا بينَ الفعلِ المعتلِّ والصَّحيحِ نحو: ضَرَبْتُ، فلم يُبْقُوا الفاءَ على فتحِهَا كما فعلوا في الصَّحيحِ نحو: ضَرَبْتُ، وأرادوا أن تكونَ الحركةُ من جنسِ العينِ.

---

(١) ابن طاهر، الطرر، سيبويه، حاشية الكتاب: ك خ ١٤٥ ب.

(٢) سقط من: ب.

(٣) م: (فقلبوها)، والمثبت من: ب، وهو الصواب (ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٣٩/٤).

(٤) ينظر: الفارسي، التعليقة، ٢٠/٥.

(٥) ينظر: الفارسي، التعليقة، ٢٠/٥، ولم ينص الفارسي على نقله عن ابن السرَّاج.

(٦) اختصر ابن خروف عنوان الباب وتصرف به، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٣٣٩/٤: "هذا باب ما الياءُ والواوُ فيهِ ثانيةٌ وهما في موضعِ العينِ منه"، ووقع في: الكتاب (باريس ٣٩٦/٢، بو ٣٥٩/٢): "هذا باب ما الياءُ والواوُ فيهِ ثانيةٌ وهما في موضعِ العينِ فيه".

(٧) ب: (أو إلى) مكان: (وإلى).

(٨) سقط من: ب سببه انتقال النظر.

(٩) ب: (فَعَلْتُ).

(١٠) ب: (تقلب).

وإذا أردتَ فَعَلْتُ من الياءِ قلتَ: بِعْتُ، نويتَ فيها فَعِلْتُ؛ بكسرِ العينِ، ثمَّ نقلتَ حركةَ العينِ إلى الفاءِ، وحذفتَ العينَ، فقلتَ: بِعْتُ؛ فجعلوا الحركةَ من جنسِ الياءِ.

وأمَّا فَعِلْتُ وفَعُلْتُ نحو: خِفْتُ وطُلْتُ؛ فعلى الأصلِ، ليسَ فيهما أكثر من نقل حركتِهِمَا إلى الفاءِ، وقدْ بَيَّنَ البابَ غايةَ البيانِ.

وقولُهُ: **أو مِن بعضهنَّ**(١): يريدُ: الحركات، وقد ذَكَرَ بعدُ: **جُعِلَتْ من الياءِ والواوِ حركةُ ما قبلَهُما**(٢)، وقال: **الحركةُ ممَّا بعدَهُ**(٣)، وقد كرَّرَهُ في البابِ مرارًا(٤).

وقولُهُ: **ولا تكونُ حركةُ عينِهِ إلَّا من الواوِ**(٥): فعلوا هذا مخافةَ الإجحافِ؛/لأنَّهُمْ كانوا يُذْهِبُونَ الحرفَ والحركةَ دون (دليلٍ ولا)(٦) عِوَضٍ، ولو فعلوه (كما قالوا: لم يَخَفْ؛ لجاز)(٧). [١٩]

وقولُهُ: **لكانتِ الفاءُ إذًا هيَ أُلْقِيَ عليها حركةُ العينِ غير متغيّرةٍ عن حالِهَا**(٨): (يريدُ: كانت)(٩) تكونُ مفتوحةً.

وقولُهُ: **جعلوا ما حركتَهُ منْهُ أولى (بِهِ)**(١٠): يريدُ: جعلوا الضَّمَّةَ (أولى)(١١) بالواو، والكسرةَ بالياءِ.

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٣٩/٤: " وإنَّما كان هذا الاعتلال في الياء والواو؛ لكثرة ما ذكرتُ لك من استعمالهم إيَّاهما، وكثرة دخولهما في الكلام، وأنه ليس يُعَرَّى منهما ومن الألف أو من بعضِهنَّ ".

(٢) سيبويه، الكتاب، ٣٣٩/٤.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٣٣٩/٤.

(٤) ابن طاهر، الطرر، سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٥ ب. ومن هذه المواضع مثلًا قوله (الكتاب ٣٤٠/٤): "وجُعِلَ حركةُ ما قبلَ الواوِ من الواو، فكذلك جُعِلَتْ حركةُ هذا الحرف منه".

(٥) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٣٩/٤، ونصُّه: "كما أنَّ يَفْعَلُ من غَزَوتُ لا تكونُ حركةُ عينِه إلَّا من الواوِ ".

(٦) سقط من: م، واستدركه الناسخ في الحاشية.

(٧) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة. والنصُّ برمَّته من: ابن طاهر، الطرر، سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٥ ب.

(٨) سيبويه، الكتاب، ٣٤٠/٤: " وأمَّا قُلْتُ فأصلُها فَعُلْتُ معتلَّةً من فَعَلْتُ، وإنَّما حُوِّلَت إلى فَعُلْتُ ليغيّروا حركة الفاء عن حالها لو لم تعتلَّ؛ فلو لم يحوِّلوها وجعلوها تعتلُّ من قَوَلْتُ لكانت الفاء إذًا هي أُلْقِيَ عليها حركة العين غيرَ متغيِّرة عن حالها لو لم تعتلّ ". ووقع في م: (الّتي) مكان: (أُلْقِي)، والمثبت من: ب هو ما في الكتاب.

(٩) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٣٤٠/٤: " وكانت فَعُلْتُ أولى بفَعَلْتُ من الواوِ من فَعَلْتُ؛ لأنَّهم حيث جعلوها معتلَّة محوَّلة الحركةِ جعلوا ما حركتَه منه أولى به ". وقوله (به): سقط من: ب.

(١١) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

وقولُهُ: **ليسَ في الكلامِ فَعُلْتُهُ**[١]: نَصٌّ بتعدِّي قُلْتُ.

وقولُهُ: **ونظيرُهُ في الاعتلالِ من محوَّلٍ إليهِ**[٢]: يريد: حيثُ أُلْزِمَ يفعِلُ، يريدُ: أنَّ وَعَدَ فَعَلَ، وبابُ فَعَلَ يكونُ فيهِ يَفْعِلُ، ويَفْعُلُ فَحُوِّلَ[٣] إلى يَفْعِلُ.

وأمَّا وَجَدَ يَجُدُ فشاذٌّ، وحُذِفَت الواوُ منه كما حُذِفَت في يَفْعِلُ؛ ليُعْلَمَ أنَّ أصلَهُ يَفْعِلُ[٤].

وقولُهُ: **وأمَّا بِعْتُ فإنَّها معتلَّةٌ**[٥] إلى آخرِ الكلامِ: يريدُ: من هذينِ المثالينِ إلى أحدِهِما؛ لأنَّهُ ليس إلَّا يَفْعِلُ، ويَفْعُلُ كان يَفْعِلُ أولى بها؛ لمكانِ الياءِ، وكذلك لمَّا (غيَّروا فَعَلْتُ)[٦] غيَّروهُ من الياءِ على الكسرِ[٧].

وقولُهُ: **وليس في بناتِ الياءِ فَعُلْتُ**[٨]: هذا نَصٌّ أنَّهُ ليسَ في الياءِ فَعُلْتُ.

وقد ذَكَرَ في ما كانت الياءُ والواوُ فيهِ لاماتٌ[٩]: **وأمَّا فَعُلَ فيكونُ في الواوِ نحو: سَرُوَ يَسْرُو، ولا يكونُ في الياءِ؛ لأنَّهم يَفِرُّونَ من الواوِ إليها، فلم يكونوا لينقلوا الأخفَّ إلى الأثقلِ، فيلزمُهُ ذلك في تَصَرُّفِ الفعلِ**[١٠].

وذكرَ في آخرِ البابِ: **لَقَضُوَ الرَّجُلُ**[١١]، أبو الحَسَنِ في ما جرى مَجْرَى نِعْمَ وبِئْسَ: وإذا كان شيءٌ من بناتِ الياءِ في موضعِ اللَّامِ قَلَبْتَهُ هنا، فجعلهُ قياسًا[١٢].

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٤٠/٤: " ويدلُّك على أنَّ أصلَه [أي: قُلْتُ] فَعَلْتُ أنَّه ليس في الكلام فَعُلْتُهُ، ونظيره في الاعتلال من محوَّل إليه: يَعِدُ ويَزِنُ ".

(٢) سيبويه، الكتاب، ٣٤٠/٤، وقد سبق في الحاشية السابقة.

(٣) ب: (محوال)، وهو تحريف.

(٤) هذا تعليل الفارسي (ينظر: التعليقة، ٢٢/٥).

(٥) سيبويه، الكتاب، ٣٤٠/٤: " وأمَّا بِعْتُ فإنَّها معتلَّةٌ مِن فَعِلْتُ تَفْعَلُ، ولو لم يحوّلوها إلى فَعِلْتُ لكان حال الفاء كحال قُلْتُ، وجعلوا فَعِلْتُ أولى بها كما أنَّ يَفْعَلُ من رميتُ حيث كانت حركة العين محوَّلة من يَفْعِلُ ويَفْعُلُ إلى أحدهما، كان الَّذي من الياء أولى بها".

(٦) سقط من: ب سببه انتقال النظر.

(٧) ينظر: ابن طاهر، الطرر، سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٥ ب، وفيه: " لمكان الياء " مكان " لمكان الفاء ".

(٨) سيبويه، الكتاب، ٣٤١/٤: " وليس في بنات الياءِ فَعُلْتُ، كما أنَّه ليس في باب رَمَيتُ فَعُلْتُ؛ وذلك لأنَّ الياءَ أخفَّ عليهم من الواوِ، وأكثرَ تحويلاً للواوِ من الواوِ لها، وكرهوا أن ينقلوا الخفيفَ إلى ما يستثقلون ".

(٩) سيبويه، الكتاب، ٣٨١/٤.

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٣٨٢/٤.

(١١) سيبويه، الكتاب، ٣٨٦/٤.

(١٢) ابن طاهر، الطرر، سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٥ ب.

ووقعَ في الشَّرقيَّةِ[١]، وبعضِ الرَّباحيَّةِ[٢] بعد قولِهِ: **وهو فَعَلْتُ منقولةً إلى فَعُلْتُ**[٣]: وأنشدَ (أبو عثمان)[٤]:

إنَّ الفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَّةٌ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالَا[٥]

وهو حاشيةٌ عن أبي نَصْرٍ[٦]، وعند غيرِهِ في الأصلِ[٧]، ونَصَبَ الأوعالَا بِطَالَ؛ لأنَّها فَعِلْتُ هنا.

وقولُهُ: **لتَغَيُّرِ حركةِ الأصلِ لو لم تَعْتَلّ**[٨]: يقول: تنتقلُ حركة الأصلِ لو لم تَتَغَيَّرْ كما كُسِرَت الفاءُ؛ حيثُ نُقِلَتْ لها حركةُ الاعتلالِ، ولو قال: إذ لم تَغَيَّرْ؛ لكان أبينُ.

وقولُهُ: **فيُشِمُّ**[٩]: الإشمامُ هنا صوتٌ كما يزيدُ ذلك في ردَّ، ألا تَرى أنَّهُ لا يجري بضمِّ الشَّفتينِ/(إلَّا صوت الواوِ)[١٠]، ولا بُدَّ من ذلك. [٤٥]

---

(١) سيبويه، الكتاب، A ٥٣٩ أ. ويعني بالشرقية: النُّسخة الشَّرقية من كتاب سيبويه الَّتي قابل عليها ابن خروف نسخته من الكتاب، وهي الَّتي قال عنها (الكتاب: ك خ ١٦٤ ب: "نسخةٌ شرقيةٌ عتيقةٌ عليها خطُّ أبي عليٍّ الفارسيّ، وكانت منقولةً من كتاب أبي بكرٍ بنِ السَّرَّاج".

(٢) سيبويه، الكتاب، حمز ٢٩١. ويعني ابن خروف بالرَّباحيَّة: رواية الرَّباحي لكتاب سيبويه، وقد أثبتها ابن خروف في نسخته من الكتاب متنًا.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٣٤١/٤: " وقال بعضهم: طُلْتُهُ، مثل قُلْتُهُ، وهو فَعَلْتُ منقولة إلى فَعُلْتُ، فَعَدَّى طُلْتُ، ولو كانت فَعُلْتُ لم تَتَعَدَّ ".

(٤) سقط من: ب.

(٥) من الكامل، قائله: سُنَيح بن رياح الزِّنجي (أبو تمام، النقائض، ٨٨)، والرواية فيه: "مَلْمُومَةٌ" مكان "عاديَّةٌ"، وهو من شواهد: ابن جني، المنصف، ٢٤٢/١؛ الثمانيني، شرح التصريف، ص ٥٢٥.
ومعناه وموضع الشاهد فيه واضح.

(٦) ينظر: سيبويه، حاشية الكتاب، L ٢٤٨ أ، وكل ما ورد فيها حاشية فهو من نسخة أبي نصر بنصّ ناسخها (ينظر: حاشية L ٢٧١ ب). وينظر: سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٥ ب.

(٧) وقع أصلًا في نسخة ابن طلحة (ينظر: سيبويه، حاشية الكتاب، جو ١٤٣/٤ أ؛ نو ٥٠١ أ)، وقد رُمِزَ لابن طلحة فيهما بالحرف ط (ينظر: سيبويه، الكتاب، باريس V111/1).

(٨) سيبويه، الكتاب، ٣٤٢/٤: "وإذا قلتِ فُعِلَ من هذه الأشياء كسرتَ الفاءَ، وحَوَّلتَ عليها حركةَ العين كما فَعَلْتَ ذلك في فَعِلَت لتغيُّرِ حركةِ الأصلِ لو لم تعتلّ، كما كَسَرْتَ الفاءَ حيث كانت العينُ منكسرةً للاعتلالِ، وذلك قولك: خِيفَ، وبِيعَ، وهِيبَ، وقِيلَ، وبعضُ العرب يقول: خِيْف وبِيْع وقِيْل، فَيُشِمّ إرادةَ أن يُبِيِّنَ أنَّها فُعِلَ".

(٩) سيبويه، الكتاب، ٣٤٢/٤. وقد سبق نقله في الحاشية السابقة.

(١٠) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

وقولُهُ: **وما زِيلَ زيدٌ يفعلُ ذلك**(١): ومِن حكايةِ الألفاظِ:

(زَالَ)(٢) زَوَالَهَا(٣)

ومنها قولُهُ: زِيلُ عنَّا زَوَالُها؛ لأنَّها من الواوِ، والأوَّلُ(٤) دُعَاءٌ(٥).

ع~: التَّزايُل: التَّباينُ، وزَيَّلتُ بينهمُ: فرَّقتُ(٦).

ولم يَزَلْ يفعل أيْ: لم يَبْرَحْ يفعل، وزَايَلْتُ الرَّجُلَ: بَارَحْتُهُ(٧)، وكذلك زلت، ولو كان من الواوِ لقُلْتَ(٨): أَزَلْتُ.

وحكى ابنُ دُرَيدٍ(٩): بَرِحْتُ أفعلُ؛ أيْ: زِلْتُ، وأنشدَ:

وَأَبْرَحُ(١٠) مَا أَدَامَ اللهُ قَوْمِيْ   بِحَمْدِ اللهِ مُنْتَطَقًا مُجِيْدًا(١١)

وقالوا: زَالَ اللهُ زَوَالَهُ، وأَزَالَ زَوَالَهُ: أَهْلَكَهُ، وزلتُ زِيَالًا وأَزَلْتُهُ: نَحَّيْتُهُ.

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٤٢/٤ و٣٤٣: "وحدَّثنا أبو الخطَّاب أنَّ ناسًا من العرب يقولون: كِيدَ زيد يفعل، وما زِيلَ زيد يفعل ذاك، يريدون: زال وكاد؛ لأنَّهم كسروها في فَعَل كما كسروها في فَعَلْتُ؛ حيث أسكنوا العين وحَوَّلوا الحركةَ على ما قبلها ". ووقع في: م: " وما زال زيد... "، والمثبت من: ب هو ما في: الكتاب.

(٢) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٣) جزء من بيت من الكامل، والبيت بتمامه:

هَذَا النَّهَارُ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا   مَا بَالُهَا بِاللَّيلِ زَالَ زَوَالُـهَا

قائله: الأعشى (ديوانه، ٢٧)، وهو من شواهد: الفارسي، الحلبيات، ٢٧٤؛ ابن الحداد، كتاب الأفعال، ٤٤١/٣. وموضع الشاهد فيه واضح من كلام ابن خروف.

(٤) ب: (والواو)، وهو تحريف.

(٥) أي: برواية النَّصب.

(٦) ينظر: الخليل، العين، ز ي ل.

(٧) ينظر: الفيومي، المصباح المنير، ز ي ل.

(٨) ب: (لقِيلَ).

(٩) ابن دريد، الجمهرة، دار العلم، ب ر ح.

(١٠) ب: (أبرح) من غير الواو.

(١١) من الوافر، قائله: خِداش بن زُهَير العامري (الدينوري، المعاني الكبير، ٨٢/١، والرواية فيه: "رَخِيَّ البالِ" مكان: "بحمد الله")، وهو من شواهد: الأنباري، الإنصاف، ٦٧٩/٢؛ أبو حيان، التذييل، ١٢٠/٤.

وقولُهُ تعالى: ﴿ لَوۡ تَزَيَّلُواْ﴾ [الفتح:٢٥]؛ منه، (الفَرَّاءُ)[١]: وتقولُ: أَزَلْتُ الشَّيءَ عن الشَّيءِ، وزِلْتُهُ منهُ أُزِيلُهُ، وتقولُ: زِلْ (ذا)[٢] مِن ذا[٣]، ولا تَقُلْ[٤]: أَزِلْ إلَّا مع "عن"، أَزِلْ ذا عن ذا، وأنْ تُوقِعَهَا على اسمٍ فتقولُ: أَزِلْ زيدًا عن دابَّتِه، وعن مكانِهِ.

وقولُهُ: **كما كَسَرُوها في فَعَلْتُ**[٥]: أرادَ كأَنَّهُمْ فَعَلُوا بِها في فَعَلَ مثلَ فعلِهِم بها في فَعَلْتُ.

وقولُهُ: **فهذه الحركاتُ مردودةٌ إلى الأصلِ**[٦]: جعلَ التَّركَ ردًّا؛ لاعتلالِ الكلمةِ.

وقولُهُ: **ليُعْلِمَ أنَّ الياءَ قد حُذِفَتْ فيَضُمَّ، وأَمَالَ**[٧] **كما ضَمُّوا بعدَها الياءَ**[٨]: يريدُ: حين قالوا: قِيلَ وهِيبَ، وهذا نصٌّ بالضَّمِّ والإمالةِ، ولا يريدُ الإمالةَ المعلومةَ للمناسبةِ، وإنَّما يريدُ أن تُمِيلَ إلى الضَّمِّ، وهو الإشمامُ في وسطِ الكلمةِ (كرُدَّ)[٩]، يريدُ: أن يُبَيِّنَ بِهِ ضمَّ الأوّلِ، وقد سمَّاهُ: رَوْمًا.

الأصمعيُّ: قال: سمعتُ عيسى بنَ عمرَ ينشدُ:

ذَكَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِبَابِ ابْنِ عَامِرٍ وَمَا مَرَّ مِنْ عَيْشِي لَدَيهِ وَمَا فَضِلْ[١٠]

بكسرِ الضَّادِ.

وقولُهُ: **كُدتُ تَكَادُ**[١١]: أصلُهَا: فَعَلَ، نُقِلَت كقَالَ.

---

(١) سقط من: ب.

(٢) سقط من: م.

(٣) ينظر: الفراء، معاني القرآن، ٤٦٢/١.

(٤) ب: (تقول).

(٥) سيبويه، الكتاب، ٣٤٢/٤ و٣٤٣.

(٦) سيبويه، الكتاب، ٣٤٣/٤.

(٧) ب: (وأمَّا).

(٨) سيبويه، الكتاب، ٣٤٣/٤: "وأمَّا من ضَمَّ بإشمامٍ إذا قال فُعِلَ فإنَّه يقول: قد بِعْنَا وقد رِعْنَ وقد زِدْتُ، وكذلك جميع هذا يميلُ الفاء ليُعْلِمَ أنَّ الياء قد حذفت فيَضُمّ، وأمال كما ضمُّوا وبعدها الياء؛ لأنَّه أبين لفُعِلَ".

(٩) سقط من: ب.

(١٠) من الطَّويل، قائله: أبو الأسود الدؤلي (ديوانه، ١٠٠)، وقد رواه الفارسي (التعليقة ٢٥/٥) عن ابن السرَّاج (الأصول ٣٤٤/٣) عن المازني في التصريف (ابن جني، المنصف،٢٥٦/١) عن الأصمعي، وهو من شواهد: الكتب السابقة، وموضع الشَّاهد فيه واضح من كلام ابن خروف.

(١١) سيبويه، الكتاب، ٣٤٣/٤.

وقولُهُ: **وأمَّا ليسَ**[١]: فذَكَرَ أبو نَصْرٍ هارونُ بنُ موسى أنَّها لا تكونُ (إلَّا)[٢] للحالِ؛ لأنَّكَ لا تقولُ: قد ليس، كما تقولُ: قد كانَ، [ولا تقول قد كان][٣] ثمَّ ليسَ، كما تقولُ: قد كانَ ثمَّ ذَهَبَ[٤]؛ واستُغْنِيَ فيها عن يَفْعَلُ لذلك.

(وقولُهُ: **فيما مَضَى من الفِعْلِ**[٥]: وكذلك بعضُهَا، ومعناهُ المُلَازَمَةُ؛ لأنَّها ضارَعَتْ ما)[٦].

وقولُهُ: **وقال آنَ يَئِينُ**[٧]: سقط من الشَّرقيَّةِ[٨]، وثبت في الرَّباحيَّةِ[٩] وعند ابن السَّرَّاجِ[١٠]، قال أبو عليٍّ:/يَبْعُدُ أن يكون هذا مِن الأوان؛ لكونِهِ على يَفْعِلُ، ولم يَجِئ من الواو (شيءٌ على فَعِلَ يَفْعِلُ)[١١]، ولكنّ آنَ يَئِينُ مُنْقَلِبٌ عن أَنَى يَأْنِي؛ إذا انتهى (الشَّيءُ)[١٢] وبَلَغَ[١٣]. [٤٤]

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٤٣/٤، و٣٤٤: "وأمَّا ليس فإنَّها مُسَكنةٌ من نحو قوله: صَيِدَ، كما قالوا: عَلْمَ ذاك في: عَلِمَ ذاك، فلم يجعلوا اعتلالها إلَّا لزومَ الإسكان؛ إذ كثرت في كلامهم، ولم يغيِّروا حركةَ الفاء، وإنَّما فعلوا ذلك بها حيث لم تكن فيها يَفْعَلُ وفيما مضى من الفِعْل، نحو قولك: قَد كانَ ثُمَّ ذَهَبَ...".

(٢) سقط من: م، واستدركه النَّاسخ في الحاشية، وكتب فوقه: صح.

(٣) تكملة من كلام أبي نصر بها يستقيم الكلام (ينظر: ابن طاهر، الطرر، سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٦ أ)؛ حاشية الكتاب، L ٢٤٨ ب.

(٤) سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٤٦ أ، L ٢٤٨ ب.

(٥) سيبويه، الكتاب، ٣٤٤/٤.

(٦) سقط من: ب.

(٧) سيبويه، الكتاب، ٣٤٥/٤: "ومن العرب مَن يقول: ما أَتْيَهَهُ، وتَيَّهْتُ، وطَيَّحْتُ، وقال: آنَ يَئِينُ، فهو فَعِلَ يَفْعِلُ مِن الأوان، وهو الحينُ".

(٨) ينظر: سيبويه، الكتاب، جو ١٤٤ ب؛ نو ٥٠٢ ب، وقد أُثبِتَ فيهما ووضع الناسخان عليه علامة وكتبا: "ليس من الكتاب". وينظر: سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٤٦ أ.

(٩) سيبويه، الكتاب، ك خ ١٤٦ أ؛ L ٢٤٨ ب؛ حمز ٢٩٢.

(١٠) ينظر: سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٤٦ أ؛ جو ١٤٤ ب؛ نو ٥٠٢ ب.

(١١) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(١٢) سقط من: م.

(١٣) سيبويه، حاشية الكتاب،: جو ١٤٤ ب؛ نو ٥٠٢ ب؛ A ٥٤٠ أ.

بابُ ما لَحِقَتْهُ الزَّوائدُ مِن هذه الأفعالِ المُعْتَلَّةِ من بناتِ الثَّلاثةِ[١]

قوله: **لاسْتُغْنِيَ بذا؛ لأنَّ ما قبل المعتلِّ قد تغيَّر عن حركته**[٢]: فعلوا ما ذَكَرَ محافظةً على المعتلِّ، وحركتُهُ أولى، يريد: لم يُعِلُّوهُ من هذا اللَّفظ؛ لأنَّه كان يخرج إلى ما ليس في كلامهم، فإعلاله في هذا اللَّفظ محمولٌ على اللَّفظ الأوَّلِ، ولو صَحَّ إعلالُهُ من هذا اللَّفظِ ولم[٣] يخرج عن حدِّ الأصول لاسْتُغْنِيَ (به)[٤]، ولم يُدَّعَ غيرُهُ[٥].

واستحوذَ[٦] عليه: غَلَبَ عليه[٧]، وقد خَيَّلَت السماءُ، **وأَخْيَلَت**[٢٧] (السماءُ، و)[٨] أَغَامَت، **وأغْيَمَتْ**[٢٧]، **وأَغْيَلَتْ**[٢٧] المرأةُ: أَرْضَعَتْ ولَدَهَا على الحملِ، وذلك اللَّبنُ غَيْلٌ، واسْتَغْيَل الصَّبيُّ منه[٩].

وقوله: **حيث أَحْيَوها**[١٠]: يريد: تركوها على حركتِهَا، وسُمِّيَ المتحرِّكُ حيًّا، والسَّاكنُ ميتًا، وتركوا اجتَوَرُوا وما أشبهه على حركتِهِ؛ حَمْلًا على تجاوروا؛ إذ لا يمكن قلبُ الواو في تفاعلوا للسَّاكن.

وقوله: **فهما يعتوران باب افْعَلَّ**[١١]: يريد: فَعِلَ وافْعَلَّ[١٢].

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٤٥/٤.

(٢) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٤٥/٤، ونصُّه: "... ولو كان يخرج إلى ما هو من كلامهم لاستُغْنِيَ بذا؛ لأنَّ ما قبل المعتلِّ قد تغيَّر عن حالِهِ في الأصل كتغيُّرِ قُلْتُ ونحوه، وذلك: أجاد، وأقال، وأبان، وأخاف، واستراث، واستعاذ".

(٣) ب: أشار الناسخ بخرجة وكتب في الحاشية: (لو صح)، والمثبت من: م هو ما في: ابن طاهر، الطرر.

(٤) سقط من: ب.

(٥) ينظر: ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٤٦ أ).

(٦) سيبويه، الكتاب، ٣٤٦/٤.

(٧) ينظر: الفارابي، ديوان الأدب، ٤٥٣/٣.

(٨) سقط من: م.

(٩) ينظر: الصّحاح، غ ي ل.

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٣٤٦/٤: "إلَّا أنَّا لم نسمعهم قالوا إلَّا اسْتَرْوَحَ إليه، وأَغْيَلَتْ، واسْتَحْوَذَ، بَيَّنُوا في هذه الأحرفِ كما بَيَّنُوا في فَاعَلْتُ، فجعلوها بمنزلتها في أنَّها لا تتغيَّر، كما جعلوها بمنزلتها حيث أحيوها فيما تعتلُّ فيه نحو: اجتوروا؛ إذ توَّهموا تفاعلوا".

(١١) سيبويه، الكتاب، ٣٤٦/٤: "لأنَّه قد يشرك في هذا المعنى ما يصحّ، كما قالوا: صَيِدَ؛ لأنَّه قد يشركه ما يصحّ، والمعنى واحد، فهما يعتوران باب افْعَلَّ في هذا النَّحو كسَوِدَ واسْوَدَدْتُ، وثَوِلْتُ واثْوَلَلْتُ".

(١٢) ينظر: ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٤٦ أ).

وثَوِلَ الكَبْشُ: أصابه مثل الجنون[١]، والأصيَدُ: الَّذي لا يستطيع أن يلتفتَ من داءٍ أصابه في عُنُقِهِ، **(وفِعْلُه)**[٢]: **صَيِدَ** يَصْيَدُ، وصَادَ يصَادُ، صَيَدًا فيهما[٣].

قال الأصمعيُّ: سمعتُ من العرب من ينشد:

أَيْطَبَهُ طَبَّاخُهُ فَايْطَبَّا[٤]

يريد: أَطْيَبَهُ، فقَلَبَ.

بابُ ما اعْتَلَّ مِن أسماءِ الأفعالِ المُعْتَلَّةِ على اعتلالِهَا[٥]

لم يَقُلْ: من أسماءِ الفاعلين والمفعولين؛ لأنَّ البابَ عامٌّ في الأسماءِ.

(وقوله: وفي حُورٍ: حِيرٌ: أبو زيد[٦]: أنشدني أبو مهدية:

عَيْنَاءُ حَوْرَاءُ مِن الْعِينِ الْحِيرِ)[٧].

وقوله: **ولا نعلمهم أَتَمُّوا في الواواتِ**[٨]: يعقوبُ في الإصلاحِ؛ عن الفرَّاء: وليس يأتي مفعولٌ من ذواتِ الثَّلاثةِ من ذواتِ الواوِ بالتَّمَامِ إلَّا حرفان، وهما: مِسْكٌ مَدْوُوفٌ، وثوبٌ مَصْوُونٌ[٩]، والمدْوُوف: (المحلول بالماء[١٠])[١١].

[٧١]

---

(١) ينظر: الصحاح، ث و ل.

(٢) م: (ومثله)، والمثبت من: ب هو الموافق للسياق.

(٣) ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، ص ا د.

(٤) ب: (فأطَّبَا). والبيت من مشطور الرجز، وهو ممَّا انفرد ابن خروف بالاستشهاد به، فلم أقف عليه عند غيره.

(٥) سيبويه، الكتاب، ٣٤٨/٤.

(٦) النوادر ص ٥٧١. وابن خروف ناقل لهذا الرواية عن ابن السكيت، إصلاح النطق، ٩٩.

(٧) سقط من: ب.

والبيت من مشطور الرجز، قائله: نُسِبَ لمنظور بن مرثد الأسدي (العكبري، المشُوف المُعْلَم، ٢٢٠/١)، وهو من شواهد: ابن جني، المنصف،٢٨٨/١؛ ابن يعيش، شرح المفصل، ١٤٨/٣.

والشاهد فيه: "العين الحير": حيث جعل واو "الحور" ياءً؛ إتباعًا للعِين، وأصلها: العِين الحُور.

(٨) سيبويه، الكتاب، ٣٤٩/٤.

(٩) ينظر: ابن السكيت، إصلاح المنطق، ١٦٤.

(١٠) ينظر: الصحاح، د و ف، والنص فيه على "مبلول" وليس "محلول".

(١١) سقط من: ب. وقوله: (والمدووف) وقع فيها: (في المدوف).

وقوله: **ويَجْرِي مَفْعَلٌ مَجْرَى يَفْعِلُ فيهما**[١]: جُعِلَت الميمُ مِثْلَها؛/(لأنَّها تتصرَّف تَصُرُّفها)[٢]، وليس شيءٌ من الزَّوائدِ يُقَدَّمُ أوَّلًا ما عدا حروفَ المضارَعَةِ (والميمَ)[٣]، وليست تَمْنَعُ من الصَّرفِ ولا من الاعتلالِ، ولولا مضارَعَتُهُ لها في الزِّيادةِ أوَّلًا لم يَعْتَلَّ، كما أنَّه يُتَمُّ إذا خِيفَ اللَّبسُ فيها[٤].

(وقوله: **يدلُّك على أنَّها ليست بمَفْعُولَةٍ أنَّ المصدر لا يكون مَفْعُولةً**: والأخفشُ يُجِيزُ المصدرَ مَفْعُولةً، ويقول: خُذْ مَيْسُورَهُ ودَعْ مَعْسُورَهُ، وبه قال أبو العبَّاسِ، وقد تقدَّم بيانُ المذهبينِ)[٥].

وقوله: **وأمَّا (مَفْعُولةٌ)**[٦] **من بناتِ الياءِ**[٧]: يريد: ما ذَكَرَ ممَّا الواوُ (والياءُ)[٨] فيه عينٌ، وفيما كانت الواوُ والياءُ لامًا فيه؛ إذ حُرِّمَ على الياء في البابينِ فَعُلَ، قال: **لم يكونوا ليَنْقُلُوا الأخفَّ إلى**[٩] **الأثقلِ**[١٠]، فيَلْزَمُهُ ذلك في تَصَرُّفِ الفعلِ، فهذا جَزْمٌ في التَّصَرُّفِ، وقال[١١] في بابِ العينِ: **ولو قلتَ من بابِ زِدْتَ: فَعُلْتُ؛ لقلتَ: زُدْتُ تَزُودُ، ولقلتَ: رَمُوَ يَرْمُو**[١٢].

وقوله: **وإنَّما جعلناها في فَعَلت**[١٣]: يقول: يَفْعُلُ من الواوِ، وتَتْبَعُهُ الضَّمَّةُ، ومن الياءِ تَتْبَعُهُ[١٤] الكسرةُ.

وقوله: **كما أنَّ فَعِلْتَ تَفْعَلُ في الواوِ**[١٥]: وهذه إشارةٌ إلى قولِ الخليلِ في: طَاحَ يَطِيحُ، وتَاهَ يَتِيهُ؛ حين

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٤٩/٤.

(٢) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٣) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٤) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٦ ب).

(٥) سقط من: ب. وينظر فيما سبق: تنقيح الألباب (ح) قسم التحقيق ص ٣٦٥.

(٦) كذا في: م، و: ب، وهو تحريفٌ صوابه ما ورد في الكتاب: "مَفْعُلَة"، والنَّصُّ في الحاشية التالية.

(٧) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٤٩/٤، ونَصُّهُ: "وأمَّا مَفْعُلَةٌ من بنات الياء فإنَّما تجيء على مِثالِ مَفْعِلَةٍ؛ لأنَّك إذا أسكنتَ الياءَ جعلتَ الفاءَ تابعةً، كما فعلتَ ذلك في مَفْعُولٍ، ولا تجعلها بمنزلة فعلتُ في الفعل، وإنَّما جعلناها في فَعُلْتُ يَفْعُلُ تابعةً لما قبلها في القياسِ، غير مُتَّبِعَتِهَا الضَّمَّةُ، كما أنَّ فَعِلْتَ تَفْعَلُ في الواوِ إذا سَكَنَتْ لم تتبعها الكسرة، وإنَّما هذا كقولهم: رَمُوَ الرَّجُلُ في الفعل، فيتبعون الواو ما قبلها، ولا يفعلون ذلك في فَعَل لو كان اسمًا، فمَعِيشَةٌ يصلح أن تكون مَفْعُلةً ومَفْعِلَةً".

(٨) سقط من: ب.

(٩) ب: (على)، وصوبها النَّاسخ في الحاشية، وكتب: (إلى صح).

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٣٤١/٤.

(١١) ب: (قال) من غير واو العطف.

(١٢) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٤١/٤. وينظر في النَّصِّ برمَّته: ابن طاهر، الطرر (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٦ ب).

(١٣) سيبويه، الكتاب، ٣٤٩/٤.

(١٤) م: (تتبعُهُ)، والمثبت من: ب الموافق للسياق.

(١٥) سيبويه، الكتاب، ٣٤٩/٤.

جعلهما من الواوِ[١].

وقال الأخفشُ في مثل مُسْعُط: مُبُوع، وجَرَى على قياسِهِ، أَلَا تَرَى إلى إنشادِهِ:

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أُشَمِّرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَرِي[٢]

والكوفيُّون يجيزون الوجهين.

وقوله: **ولا يَفْعَلونَ ذلك في فَعَلَ لو كان اسمًا**[٣]: يقول: يَفِرُّونَ في الأسماءِ إلى الياءِ؛ أَلَا ترى أنَّه ليس من (اسمٍ)[٤] آخرُهُ واوٌ قبلَها ضمَّةٌ.

وقوله: **وقد جاء في (الاسمِ)[٥] مشتقًّا للعلامةِ**[٦]: يعني: الأعلامَ المرتجَلةَ، قال الفارسيُّ: هي أسماء (مصوغةٌ لذلك)[٧] لا مناسبة بينها وبين الفعل، ولو كانت من الفعل لاعتلَّت، كما أنَّ مَوْرَقًا ومَوْهَبًا لو كانا مصدرين أو موضعين للفعل لكُسِرَت العينُ فيهما مِثل مَوْعِد[٨].

الأعشى[٩]:

كَمَا لَمْ يُخَلَّدْ قَبْلَ سَاسَانَ مَوْرَقُ[١٠]

---

(١) ابن طاهر، الطرر، سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٧ أ.

(٢) من الطَّويل، قائله: أبو جندب الهذليُّ (الهذلي، ديوان الهذليين، ٩٢/٣)، وهو من شواهد: السيرافي، شرح الكتاب، (مخطوط، هارفارد) ٢٣١ ب، وابن جني، المنصف، ٣٠١/١.

"أراد بالمَضُوفَة: الأمرُ يُشْفَقُ مِنْهُ" (تهذيب اللغة، ض ا ف).

والشَّاهد فيه: "مَضُوفَة": يرى الأخفش أنَّه مَفْعُلة، وأصلُها "مَضْيُفة"، ثمَّ نُقِلَت الضَّمَّةُ إلى الضَّادِ، وانقلبت الياءُ واوًا لسكونِهَا وضمِّ ما قبلها، وهذا قياسٌ عنده، وأمَّا عند الخليل وسيبويه فهو شاذٌّ (ينظر: ابن جني، المنصف، ٢٩٩/١ وما بعدها).

(٣) سيبويه، الكتاب، ٣٤٩/٤.

(٤) سقط من: ب.

(٥) ب: (الأسماء).

(٦) سيبويه، الكتاب، ٣٥٠/٤: "وقد جاء في الاسم مشتقًّا للعلامةِ، لا لمعنًى سوى ذا، على الأصلِ، وذلك نحو: مَكْوَزَة، ومَزْيَد، وإنَّما جاء هذا كما جاء تَهْلَلُ حيث كان اسمًا، وكما قالوا: حَيْوَةُ، وشَبَّهُوا هذا بمَوْرَقٍ ومَوْهَبٍ؛ حيث أجروه على الأصل؛ إذ كان مشتقًّا للعلامةِ".

(٧) ب: (مشتقة كذلك).

(٨) ينظر: الفارسي، التعليقة، ٣٢/٥.

(٩) دِيوانه، ٢١٧، والرواية فيه: "قبلُ سَاسَا ومَوْرَقُ" مكان "قَبْلَ سَاسَانَ مَوْرَقُ".

(١٠) عجز بيت من الطَّويل، وصدره:

مَوْرَق: اسم مَلِكٍ أعجميّ[١].

وقوله: **كما جاء تَهْلَلُ حيثُ كان اسمًا**[٢]: هذا نصٌّ بشذوذِهِ؛ لأنَّ الياءَ لا يلحق بها[٣]، فلا سبيل إلى الإظهارِ في[٤] القياسِ.

/وقوله: **ويتمُّ في أَفْعُلٍ وأَفْعِلٍ؛ لأنَّهما اسمان**[٥]: حَكَى أَفْعِلًا: أَصْبِعًا، (وإِفْعِلًا: إِصْبِعًا[٦]، وكلُّ)[٧] [٧٢] اسمٍ كان على الفِعْلِ وزيادتِهِ فإنَّه لا يَعْتَلُّ، فإن لم تَصْحَبْهُ زيادةٌ اعتلَّ، وإنَّما يكون (ذلك)[٨] في الجنس[٩].

وقوله: **وأمَّا أَخْوِنَةٌ**[١٠]: صَحَّ هذا لبناءِ الفعلِ؛ لأنَّه على مثالِهِ وزيادتِهِ، فخُولِفَ (بينه)[١١] وبين الفعلِ، (وهو)[١٢] دليلُ ما زعم سيبويه، وأدلَّتُهُ على ذلك كثيرةٌ.

فَمَا أَنْتَ إِنْ دَامَتْ عَلَيْكَ بِخَالِدِ

وهو مِن شواهد: ابن طاهر، الطرر (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٢٤ ب)، وابن الخباز، توجيه اللُّمع، ١٤٣، وروايته:

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ مَا كَانَ قَدْ مَضَى وَقَبْلِيَ قَدْ مَاتَ ابْنُ سَاسَا وَمَوْرَقُ

والشَّاهد فيه: مجيء "مَوْرَق" بالفتح في شعر الأعشى.

(١) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٧ أ).

(٢) سيبويه، الكتاب، ٣٥٠/٤.

(٣) ينظر: ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٧ أ).

(٤) ب: (وفي) بزيادة الواو، ولا معنى لزيادتها هنا.

(٥) سيبويه، الكتاب، ٣٥١/٤: "ويتمُّ في أَفْعُلٍ وأَفْعِلٍ؛ لأنَّهما اسمان، فرَّقوا بينهما وبين أَفْعُلُ وأَفْعِلُ من الفعل، ولو أردت مثل أَصْبُعٍ من قُلتُ وبِعْتُ لأتممتَ؛ لتفرّق بين الاسمِ والفعلِ".

(٦) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٢٤٥/٤.

(٧) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة، ووقع فيها: (وإِصْبِعًا إِفْعِلًا)، واستدرك الناسخ ووضع عليها علامة تقديم وتأخير.

(٨) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٩) ينظر: الفارسي، التعليقة، ٣٣/٥.

(١٠) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٥١/٤، ونصُّه: "وأما أَفْعِلَةٌ فنحو: أَخْوِنَةٍ".

(١١) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(١٢) ب: (وهذا).

وقوله: **ولم نَذْكُرْ أُفْعِل**[١]: هذا نصٌّ أنَّه لا يُمَثِّلُ إلَّا بما تَكَلَّمتْ به العربُ، وذَكَرَ في **ما تُقْلَبُ فيه الواوُ ياءً لا لياءٍ قبلها ساكنةٍ**[٢]، وذَكَرَ آخرَ البابِ تصحيحَ فَعَلان وفَعَلَى، وذَكَرَ أنَّ بعضَهم أجراهُ مُجْرَى فَعَلَ ولا زيادةَ فيه، جعلوا الزيادةَ في آخرِهِ بمنزلة الهاءِ[٣]، فهذه تفرقةٌ.

وقوله: **ليُفَرِّقَ بينهما اسمًا وفِعْلًا**[٤]: هذا نصٌّ أنَّ الهاءَ لا تُخْرِجُهُ من بناءِ الفعلِ، وهو الأصلُ، ولكنَّ علَّةَ (هذا)[٥] أضعفُ من علَّةِ منعِ الصَّرفِ.

وقوله: **تَقْوِلَةٌ وتَبْيِعَةٌ**[٦]: فَمَنْ هَمَزَ إشَاحًا لم يَهْمِزْهما؛ لأنَّ الواوَ ليست أُوْلَى.

ومعنى البيتِ[٧]: مفهومٌ، وشاهدهُ فيه: تصحيحُ واوِ "**تَدْوِرَةٍ**"؛ ليُفَرِّقَ بينه وبين الفعلِ، وهي: موضعٌ مستديرٌ بين جبالٍ[٨].

ويقولُ بعدَ البيتِ[٩]: لم تجيء الياءُ زائدةً أوَّلًا دونَ مُصَاحَبَةٍ لغيرِها من الزَّوائدِ إلَّا في يَفْعَلُ وحدَهَا، وهو وزنٌ يَخُصُّ الفعلَ، فلم تَجْرِ هذه الزِّيادةُ مَجْرَاهَا؛ لأنَّها قد تَصْحَبُ هذا المثالَ و(قد)[١٠] تفارقُهُ منفردةً، فلهذا كان له غيرُ حكمِ الياءِ، وليست كالميمِ؛ ليست من زوائدِ الأفعالِ كحروفِ المضَارَعةِ[١١].

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٥٢/٤: " ولم نذكر أُفْعِل؛ لأنَّه ليس في الكلام أُفْعِل اسمًا ولا صفةً ".

(٢) سيبويه، الكتاب، ٣٦٠/٤.

(٣) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٦٣/٤.

(٤) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٥٢/٤، ونصُّهُ: "وإذا أردتَ مثلَ تَنْهِيَةٍ، وتَوْصِيَةٍ تُتِمُّ ذلك، كما أتممتَ أَفْعِلَةً، ليُفَرِّقَ بينه اسمًا وفعلًا، وذلك قولك: تَقْوِلَةٌ وتَبْيِعَةٌ، وإن شئتَ همزتَ تَفْعُلٌ من قلتَ وأُفْعُلٌ، كما همزتَ أَفْعُلٌ، وإنَّما قلتَ: تَقْوِلَةٌ وتَبْيِعَةٌ؛ لتفرّقَ بين هذا وبين تَفْعِلُ".

(٥) سقط من: ب.

(٦) سيبويه، الكتاب، ٣٥٢/٤.

(٧) أي: قوله (سيبويه، الكتاب ٣٥٢/٤):

بِتْنَا بِتَدْوِرَةٍ يُضِيْءُ وُجُوْهَنَا دَسَمُ السَّلِيْطِ عَلَى فَتِيْلِ ذُبَالِ

(٨) ينظر: الشنتمري، تحصيل عين الذهب، ٥٨٧.

(٩) هذا تعليق من ابن طاهر على قول سيبويه (الكتاب ٣٥٢/٤ و٣٥٣: "وإنَّما مَنَعَنَا أن نذكُرَ هذه الأمثلةَ فيما أَوَّلُهُ ياءٌ، أنَّها ليست في الأسماءِ والصِّفةِ إلَّا في يَفْعَلُ، ولم تَجْرِ هذه الأسماءُ مَجْرَى ما جاء على مثالِ الفعلِ وأَوَّلُهُ ميمٌ؛ لأنَّ الأفعالَ لا تكونُ زيادتُها الَّتي في أوائلِهَا ميمًا، فمن ثَمَّ لم يحتاجوا إلى التَّفرقةِ".

(١٠) سقط من: ب.

(١١) ينظر: ابن طاهر، الطرر (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٧ أ).

وقوله: **كما أُجْرِيَ تُفْعُل مُجْرَى أُفْعُل**[١]: يعني: يجري مجرى أُفْعُلٍ فِعْلًا قبل أن يدركَهُ الحذفُ للسُّكون.

وقوله: **وإنَّما منعَنَا أن نذكُرُ** كذا[٢]: زَعَمَ المازنيُّ أنَّ الأخفشَ يبني على كلٍّ من كلامِ العربِ وغيرِهم، قال: وسيبويه والخليل يأبيان ذلك ويقولون: ما قِيسَ على كلامِ العربِ فهو من كلامِهِم[٣]، وهنا نَصٌّ آخَرُ أنَّه ليس في الكلامِ يَفْعَلُ اسمًا.

وقوله: **وإنَّما تُشَبَّهُ الأسماءُ بأُفْعُل وإِفْعِل**[٤]: ابن السَّرَّاج: هذا عند أبي العبَّاسِ غلطٌ، وحقُّ جميعِ هذا أنَّه ما كان (منه)[٥] جاريًا على الفعلِ أَعَلَّهُ، وما كان اسمًا صَحَّحَهُ، وقال: لأنَّ زيادَتَهُ زيادةُ الأفعالِ؛ فلمُجَاوَرَةِ الأفعالِ أَعَلَّهُ[٦].

/هذا بابٌ أُتِمَّ فيهَ الاسمُ[٧] [٧٣]

(قوله)[٨]: **وبناتُ الياءِ في (جميعِ)**[٩] **هذا كبناتِ الواوِ في تركِ الهمزِ**؛ إلى قوله: **وقالوا: أَعَيَّاء**[١٠]: قد ذَكَرَ فرقان (وما)[١١] بينهما بعدُ في ما تُقْلَبُ فيه الواوُ ياءً لا لياءٍ قبلَها ساكنة آخِرَ البابِ[١٢].

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٥٣/٤: "فإذا أردتَ تُفْعُلٌ منهما [أي: قلتُ وبعتُ] فإنَّك تقولُ: تُقْوِلٌ وتُبِيعٌ كما فعلتَ ذلك في مُفْعِلٍ؛ لأنَّه على مثالِ الفعلِ ولا يكون فِعْلًا. وكذلك تِفْعِل نحو التِّحْلِيءِ، يُجْرَى مُجْرَى افْعِل، كما أُجْرِي تُفْعُلٌ مُجْرَى أُفْعُل، فأُجْرِيَ هذا مُجْرَى ما أَوَّلُهُ الميمُ، فالتِّفْعِل مثل التِّحْلِيءِ، ومثالُهُ منهما: تِقِيلٌ وتِبِيعٌ".

(٢) سيبويه، الكتاب، ٣٥٢/٤ و٣٥٣. وقد سبق نقل النَّصِّ (ينظر: ح ٩؛ من الصفحة السابقة).

(٣) ينظر: ابن جني، المنصف،١٨٠/١.

(٤) سيبويه، الكتاب، ٣٥٣/٤.

(٥) سقط من: ب.

(٦) سيبويه، حاشية الكتاب، (جو ١٤٩/٤ أ؛ نو ٥٠٥ ب).

(٧) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٣٥٤/٤: "هذا بابٌ أُتِمَّ فيهَ الاسمُ لأنَّه ليس على مثالِ الفِعْلِ فيمثَّل به، ولكنَّه أُتِمَّ لسكونِ ما قبلَهُ وما بعدَهُ كما يُتَمُّ التَّضعيفُ إذا أُسْكِنَ ما بعدَهُ نحو ارْدُدْ وسترى ذلك في أشياءَ فيما بعدُ إن شاءَ اللهُ".

(٨) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٩) سقط من: م، واستدركه الناسخ في الحاشية وكتب فوقه: صح.

(١٠) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٥٤/٤، ونصُّه: "وبناتُ الياءِ في جميعِ هذا في الإتمامِ كبنات الواوِ في تركِ الهمزِ وفي الهمزِ. وطَاوُوسٌ نحو ما ذكرتُ لك، وناووسٌ، وسايورٌ، وكذلك أَهْوِنَاءُ وأَبْيِنَاءُ وأَعْيِيَاءُ، وقد قالوا أَعِيَّاءُ، ... فأمَّا الإقامةُ والاستقامةُ فإنَّما اعتلَّتا كما اعتلَّت أفعالُهما ...".

(١١) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(١٢) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٦٢/٤ و٣٦٣.

وأَعِيَّاءُ على القياسِ كَحِيِيٍّ، ووُضِعَ هذا على السُّكونِ؛ لبناءِ الكلمةِ على الألفِ، وقد تكونُ بالياءِ إذا ضَارَعَت باللُّزومِ.

وتصحيحُ **أَعْيِيَاءُ**[١] لما تقدَّمَ، وتركُ إدغامِهِ لذهابِ الحركةِ من لامِهِ في الفعلِ[٢]؛ إذا قلتَ: عَيِيتُ.

وتصحيحُ هذا فيه زيادةٌ على ما تقدَّمَ، وذلك[٣] أنَّه على وزنِ الفعلِ وفيه زيادته[٤]، فضَارَعَهُ من وجهين، فامتنعَ اعتلالُهُ من ذلك، ولو ضَارَعَهُ من وجهٍ واحدٍ لم يُبَالَ بسكونِهِ المكتنِفِ[٥].

والموجِبُ لاعتلالِ الإقامةِ والاستقامةِ لزومُ المصدرِ لأَفْعَل واسْتَفْعَل فاعتلَّ لاعتلالِهِ كما اعتلَّ اسمُ الفاعلِ والمفعولِ، **(فمن الفعلِ)**[٦] الثُّلاثيّ الزَّائدِ على الثَّلاثةِ للزومِهَا طريقةً واحدةً في الجريانِ على أفعالِهِما، فاعتلَّا لاعتلالِ فعلِهِمَا، وليس كذلك مصادرُ الثُّلاثيُّ ولا الأسماءُ المشتقَّةُ منها، وقد بَيَّنَ ذلك في الأبوابِ المتقدِّمةِ.

وقوله: **إنَّما الاسمُ من هذه الأشياءِ فاعلٌ ومفعولٌ**[٧]: يريد: أنَّ فاعلًا ومفعولًا جاريان على فعلِهِمَا، وليس غيرُهُما (جاريًا)[٨] على الفعلِ؛ لأنَّها عنده اللَّازمة، ولزومُها أوجبَ المضارَعَةَ، كما أوجبها للفعلِ التَّخصيصُ بالحرفِ، وبسببِهَا اعتلَّت وإن اكتنفها السُّكونُ، وقد يُطْلِقُ على غيرِها أسماءَ فاعِلِينَ **(بقولِهِ)**[٩] في أَوَّلِ الكتابِ: وأَجْرَوا اسمَ الفاعلِ في المبالغةِ مُجْرَاهُ على بناءِ فاعلٍ[١٠]، فسمَّى الألفاظَ التي للمبالغةِ أسماءَ فاعلين[١١].

---

(١) م: (أعيَّاء)، والمثبت من: ب هو ما في ابن طاهر، الطرر،.
(٢) ابن طاهر، الطرر، سيبويه، (حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٧ ب).
(٣) ب: (وذكر).
(٤) م: (زيادةٌ)، والمثبت من: ب هو ما في ابن طاهر، الطرر،.
(٥) ابن طاهر، الطرر، سيبويه، (حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٧ ب).
(٦) سقط من: ب.
(٧) سيبويه، الكتاب، ٣٥٥/٤: "فأمَّا ما ذكرنا ممَّا أتممناهُ للسُّكونِ فليس بالاسمِ من فُعِلَ ويُفْعَلُ، ولا من فَعَلَ ويَفْعَلُ، إنَّما الاسمُ من هذه الأشياءِ فاعلٌ ومفعولٌ".
(٨) ب: (جارية).
(٩) م: (وقوله)، والمثبت من: ب هو الموافق للسياق، وهو ما في ابن طاهر، الطرر.
(١٠) ينظر: سيبويه، الكتاب، ١١٠/١.
(١١) ينظر: ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٧ ب).

ويريد بفاعل ومفعول – أيضًا في هذا – الاسمَ الجاري لا اسم الفاعلِ الذي يعملُ؛ لأنَّه لا يكون عنده إلَّا نَافِذًا بنفسِهِ في مفعولِهِ بواسطةٍ وبغيرِ واسطةٍ، إلَّا أنَّه على بناءِ الجاري أكثرُ[١].

والقياسُ أن يُسَمَّى كلُّ شيءٍ أُرِيدَ فيه معنى الفعلِ اسمَ فاعلٍ[٢].

وقوله: **فإنَّ طويلًا لم يجئ على طُلْتُ**[٣]: وذَكَرَ في المعتلِّ العينِ أنَّ طُلْتُ فَعُلْتُ، واستدلَّ بقولهم: طَوِيلٌ، إلَّا أنَّه لم يجعلْهُ أصلًا حين تَنَكَّبُوهُ/إذا أرادوا عَمَلَهُ[٤].
[٧٤]

ولا يُنْكَرُ أن تجيءَ الواوُ على الأصلِ[٥]: يشيرُ لما حَكَى يعقوبُ من (قولهم)[٦]: ثوبٌ مَصْوُونٌ، ومِسْكٌ مَدْيُوفٌ[٧].

وقد هُمِزَ "**مَعَايِشُ**"[٨] على التَّشبيهِ، والعربُ تهمزُ (مَصَاوِب)[٩]، والمانعُ الجمعُ؛ لأنَّ اسمَ الفاعلِ في هذا وغيرِهِ سواءٌ[١٠].

---

(١) ينظر: ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٧ ب).

(٢) المرجع السابق.

(٣) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٥٥/٤، ونصُّهُ: "فإن قلتَ: قالوا طويلٌ؟ فإنَّ طويلًا لم يجئ على يَطُولُ ولا على الفعلِ، أَلَا تَرَى أنَّك لو أردتَ الاسمَ على يَفْعَل لقلتَ: طائلٌ غدًا، ولو كان جاءَ عليه لاعتلَّ فإنَّما هو كفَعِيلٍ يُعْنَى به مفعولٌ، وقد جاء مفعولٌ على الأصلِ، فهذا أجدرُ أن يلزمه الأصلُ، قالوا: مخيوطٌ. ولا يُسْتَنْكَرُ أن تجيءَ الواوُ على الأصلِ".

(٤) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٤٠/٤؛ وينظر: ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٤٧ ب).

(٥) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٥٥/٤. وقد سبقه توثيقه.

(٦) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٧) ينظر: ابن السكيت، إصلاح المنطق، ١٦٤. والمثبت فيه: "مدووف".

(٨) سيبويه، الكتاب، ٣٥٥/٤، ونصُّهُ: "ولم يَهْمِزُوا مَقَاوِل ومَعَايِش؛ لأنَّهما ليستا بالاسمِ على الفعلِ فتَعْتَلَّا عليه، وإنَّما هو جمع مَقَالةٍ ومَعِيشةٍ، وأصلهما التَّحريك ..."؛ وقد قرأ بالهمز نافع في رواية خارجة (ينظر: ابن مجاهد، السبعة، ٢٧٨).

(٩) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(١٠) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٤٧ ب)، والطُّرة بتمامها: "والمانعُ الجمعُ؛ لأنَّ اسمَ الفاعلِ في هذا وغيرِهِ سواءٌ في الجمعِ".

وقوله: **وأمَّا قولُهُم: مَصَائِب فإنَّه غلطٌ منهم**[١]: وأكثرُ العربِ عليها، وقياسُ ذلك أنَّهم شبَّهوا ما له أصلٌ في الحركةِ بما ليس له أصلٌ (في الحركةِ)[٢]؛ إذ جَرَى اللَّفظُ مَجْراهُ، وله نظائرُ كثيرةٌ، ومصائبُ بالهمزِ أفصحُ؛ لكثرتِهَا، ومصاوب أقيسُ.

أبو الحسن: فمنهم مَن يهمزُ، وهي الجيِّدةُ الكثيرةُ، ومنهم مَن يقولُ: مَصَاوِبُ، وهي أقيسُ[٣].

وقوله: **(وأمَّا)**[٤] **فَاعِلٌ غدًا**[٥]: لمَّا صَيَّروه عملًا في غَدِهِ ضَارَعُوا به ولم يذهبْ مذهبَ الدَّاءِ[٦].

وقوله: **لأنَّك تقولُ في شويتُ: شَوَايَا**[٧]: يقولُ: تهمزُ؛ لأنَّ شَوايَا مغيَّرةٌ منه، يعني: مِن الهمزِ، ولا تهمزُ في ضَيَاوِن؛ إذ لم تُسْتَثْقَلْ في المفردِ.

و**العُوَارُ**[٨]: قَذًى يصيبُ العينَ، وهو العَائرُ أيضًا.

و**المِشْوَارُ**[٩]: مِفْعَالٌ من شَارَ يشورُ، و**الحُووكُ**[١]: جمعُ حَوكٍ، وهي: بقلةٌ، وهو مصدرُ الحَائكِ، والشَّاعرُ أيضًا حاكَ حَوْكًا، و**النَّوَارُ**[١]: المرأةُ التي تَنْفِرُ عن الرِّجالِ، ونَوَّرْتُها: نَفَّرْتُهَا، و**الهُيَامُ**[١] بضمِّ الهاءِ: كالجنونِ، و**الهَيامُ**[١] بفتحِ الهاءِ: الرَّملُ اليابسُ، و**العِيَانُ**[١]: مصدر عَايَنْتُهُم عيَانًا، و**النَّاوُوسُ**[١]: مقابرُ النَّصارى، و**السَّايورُ**[١]: موضعٌ، وهو أعجميٌّ مُعَرَّبٌ.

---

(١) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٥٦/٤، ونصُّهُ: "فأمَّا قولُهُم: مَصَائبُ فإنَّه غلطٌ منهم، وذلك أنَّهم تَوَّهموا أنَّ مُصِيبة فَعِيلةٌ، وإنَّما هي مُفْعِلةٌ. وقد قالوا: مَصَاوِبُ".

(٢) ب: (فيها).

(٣) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٤٧ ب).

(٤) سقط من: ب.

(٥) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٥٦/٤، ونصُّهُ: "وأمَّا فاعلٌ مِن عَوِرْتُ، فإذا قالوا فَاعِلٌ غَداً قالوا: عَاوِرٌ غدًا".

(٦) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٤٧ ب).

(٧) سيبويه، الكتاب، ٣٥٧/٤: "فإذا قلتَ فَوَاعِلُ من عَوِرْتُ وصَيِدْتُ همزتَ؛ لأنَّك تقولُ في شَوَيتُ: شَوَايَا". ووقع في ب: "لأنَّك لا تقولُ في شَوَيتُ: شَوَايَا" بزيادة "لا"، وهي زيادة تغير المعنى المراد.

(٨) سيبويه، الكتاب، ٣٥٤/٤.

(٩) سيبويه، الكتاب، ٣٥٤/٤.

بابُ ما جاءَ من أسماءِ هذا المعتلّ[١]

قوله: **إن كان يكون بناؤُهُ ومِثالهُ فِعْلًا**[٢]: البناءُ هو الأصل في هذا الَّذي (لا)[٣] يَنْتَقِضُ، والمثالُ قد يخرجُ عنه.

والشَّاهدُ في البيتِ[٤]: تثقيلُ **سُوُر**، وهو جمعُ سُوَارٍ، وإذا كان التَّسكينُ جائزًا في الصَّحيحِ فهو في المعتلِّ أولى وألزمُ، وأراد بالأكُفِّ: المعاصمِ[٥].

وأنشدوا:

أَغَـــرُّ الثَّنَايَـــا أَحَـــمُّ اللِّثَـــا ... تِ تَمْنَحُـــهُ سُـــوُكَ الْإِسْـــحِلِ[٦]

وقوله: **كما يقولها في فُعْلٍ من أَبْيَضَ**[٧]: ليس لهذا مَدخَلٌ هنا؛ لأنَّه أراد الجمعَ (هنا)[٨]، فشبَّهَ به في

---

(١) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٣٥٨/٤: " بابُ ما جاءَ من أسماءِ هذا المعتلِّ على ثلاثةِ أحرفٍ لا زيادةَ فيه". ووقع في ب: "الأسماء" مكان "أسماء"، ووقع فيها: "باب ما جاء من الأسماء على هذا المعتل"، وتنبَّه له النَّاسخ ووضع علامة تقديم وتأخير تحت: "على" و"المعتل".

(٢) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٥٨/٤، ونصُّهُ: "اعلم أنَّ كلَّ اسمٍ منها كان على ما ذكرتُ لك، إن كان يكون مثالُهُ وبناؤُهُ فِعْلًا فهو بمنزلةِ فِعْلِهِ، يَعتلُّ كاعتلالِهِ".

(٣) سقط من: ب.

(٤) أي: قوله (الكتاب ٣٥٩/٤):

عَنْ مُبْرِقَاتٍ بِالْبُرِينَ وَتَبْدُو ... بِالْأَكُفِّ اللَّامِعَاتِ سُوُرْ

(٥) ينظر: الشنتمري، تحصيل عين الذهب، ٥٨٧.

(٦) من المتقارب، قائله: عبد الرَّحمن بن حسَّان الأنصاريُّ (شعره، ٤٨)، وهو من شواهد: المبرد، المقتضب، ٢٥١/١؛ ابن جني، المنصف،٣٣٨/١؛ الصِّحاح، س و ك.

وقوله: أغرّ: أيْ: أبيض، والثَّنايا: جمع ثَنِيَّةٍ، وهي الأسنان الأربعة التي تليها الرُّباعيات، وأحمّ: من الحُمَّةِ، وهي لونٌ بين الدُّهْمَةِ والكُمْتَةِ، واللِّثَات: جمع لِثَةٍ، وهي اللَّحْمَةُ المركَّبة فيها الأسنان، والسُّوُك: جمع سِوَاك، والإسحِل: شجرٌ يُتَّخَذُ منه المساويك (ينظر: المقاصد النَّحوية ٢٠٥٤/٤).

والشَّاهد فيه: "سُوُك": حيث جمع "سواك" على "سُوُك" بضمِّ الواو؛ وهو ضرورةٌ شعريَّةٌ عند سيبويه، وجائزٌ عند المبرّد (ينظر: سيبويه، الكتاب، ٢٥٩/٤؛ المبرد، المقتضب، ٢٥١/١؛ ابن يعيش، شرح المفصَّل، ٤٥٨/٥).

(٧) سيبويه، الكتاب، ٣٥٩/٤ و٣٦٠: "وأمَّا فُعُلٌ من بنات الياء فبمنزلة غير المعتلِّ؛ لأنَّ الياء وبعدها الواو أخفُّ عليهم، كما كانت الضَّمَّةُ أخفَّ عليهم فيها، وذلك نحو غَيُورٍ وغُيُرٍ، فإذا قلتَ فُعُلٌ قلتَ: غُيُرٌ، ودَجاجٌ بُيُضٌ، ومن قال رُسْلٌ فخفَّفَ قال: بِيضٌ وغِيرٌ، كما يقولها في فُعْلٍ مِن أَبْيَضَ؛ لأنَّها تصير فُعْلًا".

(٨) سقط من: م.

باب الجمعِ.

وقوله: **لأنَّها تصيرُ فُعْلًا**[١]: ثُقِّلَت من الواحد في الواوِ، وفي الجمع ذَكَرَهُ **(في)**[٢] جيدٍ[٣].

وما ذكر[٤]/(أبو الحسن هنا[٥]")[٦] قد تقدَّم من كلامِهِ[٧]، وتَكَرَّرَ في مَفْعُلَةٍ، والعلَّةُ التي قلبوا لها في الجمعِ موجودةٌ **(في)**[٨] الإفراد.

[٧٥]

بابُ ما تُقْلَبُ فيه الواوُ ياءً[٩]

البابُ بَيِّنٌ جدًّا، وأكثرُ هذه الأبوابِ لا تحتاج إلى زيادةٍ ولا بيانٍ إلَّا اليسير.

وقوله: **فلمَّا كان ذلك من كلامهم ألزموا البدل ما قُلِبَ في الواحدِ، وذلك قولُهُم: دِيمَة ودِيَم**[١٠]: وليس البدلُ بلازمٍ هنا، قال ابنُ السَّرَّاج: قال أبو العبَّاسِ: بَنَوهُ على فِعْلَةٍ – يعني: فِعَلَة – (نحو)[١١]: ثَورٌ وثِيْرَة، ثمَّ حرَّكوه بعد الإسكان فصار: ثِيَرَة، وعِوَدَة، وهو عند أبي بكرٍ مقصورٌ من فِعَالَة[١٢].

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٦٠/٤.

(٢) سقط من: ب.

(٣) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٥٢٩/٣.

(٤) ب: (ما ذكره).

(٥) يعني به: ما ورد في بعض النسخ الشرقية من كتاب سيبويه (جو ١٥٢/٤ أ؛ نو ٥٠٨ أ؛ حاشية ك خ ١٤٨ أ) في آخر هذا الباب: "قال أبو الحسن: أقول في فُعْلَة: بُوعَة؛ لأنَّه لم يجئ مُغَيَّرًا إلى الكسرة إلَّا جمعًا نحو: بِيضٍ، فإذا كان فُعْلٌ يعني به الواحدَ لم يَقُلْ أبو الحسن إلَّا بُوضٌ".

(٦) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٧) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٤٢/٤.

(٨) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٩) اختصر ابن خروف عنوان الباب وتصرَّف فيه، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٣٦٠/٤: "هذا بابٌ تُقْلَبُ الواوُ فيه ياءً لا لياءٍ قبلها ساكنة، ولا لسكونها وبعدها ياءٌ".

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٣٦٠/٤: "وأمَّا ما كان قد قُلِبَ في الواحدِ فإنَّه لا يثبت في الجمع إذا كان قبله الكسرُ؛ لأنَّهم قد يكرهون الواوَ بعد الكسرةِ حتَّى يقلبوها فيما قد ثبتت في واحدِهِ، فلمَّا كان ذلك من كلامهم ألزموا البدلَ ما قُلِبَ في الواحدِ، وذلك قولُهُم: دِيمَةٌ ودِيَمٌ، وقَامَةٌ وقِيَمٌ، وتَارَةٌ وتِيَرٌ، ودَارٌ ودِيَارٌ".

(١١) ب: (كأنَّه).

(١٢) ينظر: ابن السرَّاج، الأصول، ٣١٠/٣. وينظر: سيبويه، حاشية الكتاب، (جو ١٥٣/٤ أ؛ نو ٥٠٨ ب).

ووقع في الشَّرقيَّة: **ما يستثقل معه من كسرةٍ أو ياءٍ. فلو جمعتَ الخيانة والحياكة كما قلتَ: رسالة ورسائل؛ لقلتَ: حوائك وخوائن؛ لأنَّ الواوَ إذا كانت بعدَ فتحةٍ أخفُّ عليهم، وبعد ألفٍ، فكأنَّك (قلتَ)**[١]: **عَاوَدَ، فتقلبها واوًا كما قلبت ميزانًا ومَوَازينَ، ولا يكون أسوأ حالًا في الرَّدِّ من ردِّ السَّاكن إلى الأصل حيث قُلِبَ**[٢]، ثبت هذا في الشَّرقيَّة (عوض)[٣] ما في متن ح~[٤].

وقوله: **ولا يكون أسوأ حالًا في الرَّدِّ من ردِّ السَّاكن إلى الأصل حيث قُلِبَ**[٥]: يريد: أنَّ الرَّد إلى الأصلِ هنا الصَّوابُ؛ لأنَّ الفتحةَ تخفى قبلها.

وقوله: **لاجتماع الواو والضَّمِّ؛ لأنَّ الضَّمَّ فيها أخفى**[٦]: يريد: في الهمزةِ.

قوله: **وقد قال بعضُهم في فَعَلان وفَعَلَى كما قالوا في فَعَلٍ ولا زيادةَ فيه، جعلوا الهمزةَ في آخره بمنزلة الهاءِ**[٧]: وهذا نَصٌّ بأنَّ الألفَ ليست في هذا كالهاء؛ فلذلك لم يكن أهوناء كتنهية[٨] وتودية، وهو أيضًا نَصٌّ بأنَّ الهاءَ لا تُبْنَى عليها الكلمةُ كغيرها.

باب ما تُقْلَبُ فيه الياءُ واوًا[٩]

(هذا البابُ في الأسماءِ وما جرى مَجْرَاها، وهي الَّتي تُقلَبُ لاماتُها وهي واواتٌ ياءاتٍ؛ نحو: الدُّنيا والعليا.

---

(١) م: (تقول)، والمثبت من: ب هو رواية النسخة الشرقية، وهو المراد هنا (ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٦١/٤).

(٢) سيبويه، الكتاب (جو ١٥٣/٤ أ؛ نو ٥٠٨ ب، و٥٠٩ أ). وينظر: سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٤٨ ب. وهو المثبت في المطبوع (سيبويه، الكتاب: باريس ٤٠٩/٢؛ بو ٣٦٩/٢؛ ها ٣٦١/٤).

(٣) سقط من: م، واستدركه الناسخ في الحاشية.

(٤) أي عوض ما ورد في الرِّواية الرَّباحية، وهو قوله (الكتاب ك خ ١٤٨ ب: "الواوَ إذا كانت بعدَها فتحةٌ أخفُّ عليهم، وبعد ألفٍ، فكأنَّك تقول: عَاوَدَ". وقد نبه ابن خروف له في حاشية نسخته من الكتاب.

(٥) سيبويه، الكتاب، ٣٦١/٤.

(٦) سيبويه، الكتاب، ٣٦٢/٤: "وأما الفُعُولُ من نحو قلتُ مصدرًا، ومن نحو سَوْطٍ جمعًا، فليس قبل الواو فيه كسرة فتقلبَها كما تقلبها ساكنة، فهم يدعونها على الأصل كما يدعون أَدْوُرًا، ويهمزون كما يهمزونه، والوجهان مطَّردان، وكذلك فَعُولٌ، ولم يسكِّنوا فيحذفوا ويصيرا بمنزلة ما لا زيادة فيه نحو فَعْلٍ، وذلك نحو: غَارَت غُؤُورًا، وسارت سُؤُورًا، وحَوْلٌ وحُؤُولٌ، وخَوْرٌ وخُؤُورٌ، وسَاقٌ وسُؤُوقٌ، وكذلك قالوا: القَؤُول، والمَؤُونة، والنَّؤُوم، والنَّؤُور، وقد همزوا كما همزوا أَدْؤُرٌ؛ لاجتماع الواو والضَّمِّ، ولأنَّ الضَّمَّ فيها أخفى".

(٧) سيبويه، الكتاب، ٣٦٣/٤.

(٨) ب: (كتهنية).

(٩) سيبويه، الكتاب، ٣٦٤/٤.

وقد ذكرها في باب فَعْلَى التي تُقلَب فيه الياءُ واوًا حين قال: **وأمَّا فُعْلَى من بناتِ الواوِ فإذا كانت اسمًا فإنَّ الياءَ مبدلةٌ مكانَ الواوِ، كما أبدلتَ الواوَ/مكانَ الياءِ في فَعْلَى**[١]. [٧٦]

أبو بكر: الطُّوبى في الحقيقة صفةٌ، إلَّا أنَّه (اجتمع فيها أشياءُ)[٢] أخرجَتْهَا إلى الاسمِ[٣]؛ لأنَّها مؤنَّث أفعل من كذا.

الفرَّاء: وقرأ عيسى[٤]: ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِئزَى﴾ [النجم:٢٢]، وهي قراءةُ ابن كثيرٍ[٥]، فهي على هذا فِعْلَى، إلَّا أنَّه يمكن أن يكون الهمزُ فيها على غير (قياسٍ)[٦].

وحكى أحمد بن يحيى: رجلٌ كِيصَى[٧].

والحِيكَى[٨]: فِعْلَى؛ من الحيكَان، وهو: مِشْيَةٌ يحرِّكُ فيها الماشي مَنكِبَيهِ وجسدَه، والحَيْكُ أيضًا: النَّسْجُ[٩].

والكُوسَى[١٠]: من كاس الرَّجلُ يَكِيسُ كَيْسًا، والاسمُ: الكِيَاسةُ من الكَيْسِ، ويُقَالُ: الكِيسَى؛ عن كراع، قال: وهما جمعُ كَيِّسَةٍ عنده[١١].

ومنع سيبويه أن تكون ألف "فِعْلَى" للإلحاقِ إلَّا أن تَدْخُلَها هاءُ التَّأنيثِ كعِزْهاةٍ وسِعْلَاةٍ[١٢]، وهو قولُ الفرَّاءِ أيضًا، فضِئْزَى بالهمزةِ دليلُ فِعْلَى في الصِّفاتِ، وكِيصَى دليلُ فِعْلَى في الإلحاقِ، وهو من كاصَ

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٨٩/٤.

(٢) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة. وهي تكملة من سيبويه، حاشية الكتاب: جو ١٥٤/٤ ب؛ نو ٥١٠ أ.

(٣) ينظر: سيبويه، حاشية الكتاب، (جو ١٥٤/٤ ب؛ نو ٥١٠ أ).

(٤) ينظر: الفراء، معاني القرآن، ٩٩/٣.

(٥) ينظر: ابن مجاهد، السَّبعة، ٦١٥؛ أبو زرعة، حجَّة القراءات، ٦٨٥.

(٦) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة، ولعلَّه ما أُثبِتَ.

(٧) ثعلب، مجالس ثعلب، ٢٦٨/١.

(٨) سيبويه، الكتاب، ٣٦٤/٤.

(٩) ينظر: تهذيب اللغة، ح ا ك.

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٣٦٤/٤.

(١١) ينظر: كراع، المنتخب، ٥٥٧/٢.

(١٢) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٢٥٥/٤.

الرَّجلُ طعامَهُ؛ إذا خَلَطَهُ، ولأبي الحسنِ أن يقولَ: قُلِبَت في الصِّفةِ كما قُلِبَت في الجمعِ، فإذا بُنِيَ اسمٌ منها صُحِّحَ كتصحيحِ مَضُوفَةٍ[١].

وقوله: **فَوضَى وعَيمَى**[٢]: ذكر في فعلان ومصدره: **عمتَ تعام عَيْمَةً، وهو عَيْمَانُ، وهي عَيْمى**[٣].

وقوله: **فكان ذلك تعويضًا للواوِ من كثرةِ دخولِ الياءِ عليها**[٤]: إشارةٌ إلى قلْبِها واوًا في اللَّاماتِ من الاسماءِ في فَعْلَى[٥].

باب ما تُقْلَبُ فيه الواوُ ياءً[٦،٧]

يريد: أنَّ الواوَ والياءَ إذا اجتمعا وسبقت إحداهما بالسُّكونِ قُلِبَت الواوُ ياءً؛ لخفَّتِهَا، وأُدْغِمَت في الياء.

وقوله: **أَلَا تراهم قالوا كينونة والقَيْدُودَة**[٨]: كان حملُهُما[٩] على ما ليس في المصدر وهو في غيره نحو: خيتعور؛ أولى من حملها على ما ليس في الكلام ألبتَّة[١٠] وهو فَعْلُول، مع قلبِ الواوِ ياءً لغير عِلَّةٍ.

---

(١) ينظر: أبو حيان، الارتشاف، ١/١٩٠.

(٢) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٦٤/٤، وفيه: "وعيثى" مكان: "وعيمى"، و"عيثى": هو المثبت فيما رجعت إليه من نسخ الكتاب المطبوعة والمخطوطة.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٢٤/٤.

(٤) سيبويه، الكتاب، ٣٦٤/٤: "فأمَّا فَعْلَى فَعَلَى الأصلِ في الواوِ والياءِ، وذلك قولهم: فَوضَى، وعَيثَى. وفُعْلَى من قُلْتُ على الأصلِ كما كانت فَعْلَى من غزوتُ على الأصلِ، فإنَّما أرادوا أن تُحَوَّل إذا كانت ثانيةً من علَّةٍ، فكان ذلك تعويضًا للواوِ من كثرةِ دخولِ الياءِ عليها".

(٥) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب: ك خ ١٤٩ أ).

(٦) اختصر ابن خروف عنوان الباب وتصرَّف فيه، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٣٦٥/٤: "باب ما تُقْلَبُ الواوُ فيه ياءً إذا كانت متحرِّكة والياءُ قبلها ساكنة، أو كانت ساكنة والياء بعدها متحركة".

(٧) سقط من: ب.

(٨) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٦٥/٤، ونصُّه: "وكان الخليلُ يقول: سَيِّدٌ فَيْعِلٌ، وإن لم يكن فَيْعِلٌ في غير المعتلّ؛ لأنَّهم قد يخصُّون المعتلَّ بالبناءِ لا يخصُّون به غيرَه من غير المعتلِّ؛ ألا تراهم قالوا: كينونةٌ والقَيْدُودُ؛ لأنَّه الطَّويل في غير السَّماءِ، وإنَّما هو من قاد يقود، ألا ترى أنَّك تقول: جملٌ مُنْقَادٌ وأَقْوَدُ، فأصلهما فَيْعَلُولةٌ، ... وقد قال غيره: هو فَيْعَلٌ ...". ووقعت "القيدودة" في: سيبويه، الكتاب: حمز ٢٤٦.

(٩) ب: (حملها).

(١٠) ب: (الميتة).

ويريد بقوله: **الطَّويل في غير السَّماء**[(١)]: أيْ[(٢)]: طولُهُ ليس إلى فوق، وقالوا: قَوِدَ الدَّابةَ قَوْدًا؛ إذا طال عنقُهُ وظهرُهُ، وفرسٌ قَيْدُودٌ، (قالوا)[(٣)]: ولا يُقالُ للمذكَّرِ[(٤)].

وقوله: **وقال غيره**[(٥)]: يعني: الخليل، ووقع في الشَّرقيَّة: **وقال قومٌ**[(٦)].

وقولُ[(٧)] الشَّاعرِ:

مَا بَالُ عَيْنِكَ كَالشَّعِيبِ العَيَّنِ[(٨)]

شاهدُهُ فيه: مجيء "**عَيَّنٍ**" على فَيْعَلٍ، وهو معتلٌّ، ولم/(يجئ غيرُهُ)[(٩)]، وبابُهُ (الصَّحيح)[(١٠)] كصَيْرَفٍ، وبابُ المعتلِّ فَيْعِل كسَيِّدٍ، والشَّعِيبُ: القِربَةُ، (والعَيَّنُ)[(١١)]: الخَلِقَةُ، شَبَّهَ عينَهُ في سيلان الدَّمعِ بها[(١٢)].
[٧٧]
ووقع[(١٣)] في الرَّباحيَّةِ: **وأمَّا تَحَيَّزتُ فتَفَيْعَلْتُ مِن حُزْتُ، والتَّحَيُّزُ تَفَيْعُلٌ**[(١٤)]، ووقع في الشَّرقيَّة: **وأمَّا تَحَيَّزتُ فتَفَعَّلْتُ**[(١٥)]، وفي نسخةٍ منها: **فَتَفَيْعَلْتُ**[(١٦)]، وهو الصَّوابُ، ودليلُهُ قولُهُ في الرَّباحيَّةِ وغيرِها:

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٦٥/٤. ووقع في: ب: (الأسماء) مكان: (السماء)، وهو تحريف.

(٢) ب: (أنه).

(٣) سقط من: م، واستدركه الناسخ في الحاشية.

(٤) ينظر: ابن سيده، المحكم، ق و د.

(٥) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٦٥/٤.

(٦) سيبويه، الكتاب، جو ١٥٥/٤ أ؛ نو ٥١٠ ب. وينظر: سيبويه، حاشية الكتاب: ك خ ١٤٩ أ، وفيها: " ش: قوم. عند ب "، و"ش" فيها: رمز للنسخة الشرقية، و "ب": رمز لابن السرَّاج.

(٧) ب: (وقال).

(٨) من الرَّجز، وهو من شواهد: سيبويه، الكتاب، ٣٦٦/٤، ووقع فيه: (عيني) مكان: (عينك).

(٩) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(١٠) م: (التصحيح)، والمثبت من: ب هو الموافق لما في تحصيل عين الذهب.

(١١) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(١٢) ينظر: الشنتمري، تحصيل عين الذهب، ٥٨٨.

(١٣) م: (وقوله: وقع ...) بزيادة (وقوله)، وهي زيادة لا وجه لها هنا.

(١٤) سيبويه، الكتاب، ك خ ٢٤٩ أ؛ حمز ٢٤٦. وكذا أثبته أ. هارون (الكتاب ٣٦٧/٤).

(١٥) سيبويه، حاشية الكتاب: جو ١٥٦/٤ أ؛ نو ٥١١ أ.

(١٦) سيبويه، الكتاب، جو ١٥٦/٤ أ؛ نو ٥١١ أ.

والتَّحيُّزُ تَفَيْعلٌ؛ بالياءِ، قال الفارسيُّ: الصَّوابُ تَفَيْعَلْتُ، ولو كان تَفَعَّلْتُ لكان تَحَوَّزْتُ؛ بالواو لا محالة، كقَيُّومٍ وقَيَّامٍ[١].

وقوله: **لا تُفَارِقُ إذا تركتَ الهمزةَ**[٢]: يعني: أنَّك إذا (لم تهمزْ)[٣] لم تجد مَصْرِفًا إلى غير الواو، كما وجدته في سُويِرَ إذا قلتَ: سَايَرَ، وقد أجرى أحكامَ فُعِلَ من فَوْعَلْتُ من قلتُ وفَيعَلْتُ من بِعْتُ على هذا، وكذلك سائرُ ذلك الباب؛ حيث تَصَرَّفَ من الواوِ والياءِ كالألفِ[٤].

وفي آخر البابِ: ويريد بقوله: **كما لم يُغَيِّرُوا تلك الواو والياء**[٥]: يريد: في **سُويِرَ**، وقولهم: **ديوانٌ** كقولهم: قيراطٌ ودينارٌ؛ ولذلك شبَّهه بقولهم: **تَظَنَّيتُ**، وليس على حَدِّ فِعْوَل من القول؛ لأنَّه في تقدير الفصلِ والإلحاق.

باب ما يُكَسَّرُ عليه الواحدُ[٦]

قوله: **إذا جمعتَ فَوْعَلًا من قلتُ همزتَ**[٧]: والهمزةُ هنا للألفِ لا للجمعِ؛ ولذلك قلب في فَوَاعِلَ[٨].

أبو الحسن: وإذا وجدتَ واوين في جمعٍ وبينهما ألفٌ همزتَ الآخِرةَ[٩] منهما، وإن لم يكن الأصلُ الهمزَ[١٠]، وإنَّما تهمزُ إذا كانت إلى جنبِ آخِرِ حرفٍ، فإن كان بينها وبين الآخِرِ حرفٌ لم تَهْمِزْ؛ لأن الواوَ طرفًا أجدرُ أن تعتلَّ؛ أَلَا ترى إلى صحَّةِ عورٍ، ولا تجده آخِرًا[١١].

---

(١) ينظر: الفارسي، التعليقة، ٥/٥٨. وينظر: سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ٢٤٩أ؛ جو ٤/١٥٦أ؛ نو ٥١١أ.

(٢) سيبويه، الكتاب، ٤/٣٦٨: "ومثلُ ذلك قولهم: رَوْيَةٌ ورَوْيَا ونُوْيٌ، لم يقلبوها ياءً حيث تركوا الهمزة؛ لأنَّ الأصلَ ليس بالواو، فهي في سُويِرَ أجدر أن يدعوها؛ لأنَّ الواوَ تفارقها إذا تركت فُوْعِلَ، وهي في هذه الأشياءِ لا تفارق إذا تركت الهمزة".

(٣) سقط من: ب.

(٤) ب: (والألف).

(٥) سيبويه، الكتاب، ٤/٣٦٩: "فلمَّا كانت كذلك شُبِّهَتْ هذه الياءُ [أي: في ديوان] بواو رَوْيةٍ وواو بُوطِرَ، فلم يُغَيِّروا الواوَ كما لم يُغَيِّروا تلك الواوَ للياءِ".

(٦) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٤/٣٦٩: "باب ما يُكَسَّرُ عليه الواحدُ ممَّا ذكرنا في الباب الَّذي قبله ونحوه".

(٧) سيبويه، الكتاب، ٤/٣٦٩: "اعلمْ أنَّك إذا جمعتَ فَوْعَلًا من قلتُ همزتَ كما همزتَ فَوَاعِلَ من عَوِرْتُ وصَيِدتُ".

(٨) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٤٩ ب).

(٩) ب: (الآخر).

(١٠) ب: (الهمز).

(١١) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٤٩ ب).

و**عَيِّلٌ**[١]: فقيرٌ، مِن عَالَ يَعِيلُ؛ إذا افتَقَرَ، ويُقَالُ: عَالَني الشَّيءُ يَعيلني؛ إذا أعجزَكَ، ويُقَالُ: عَالَ الضَّالَّةَ؛ إذا لم يَدْرِ أينَ يَطْلُبُها[٢].

فالعَيِّنُ[٣]: السِّقاءُ الجديدُ[٤]، وقيل: البالي، تَعَيَّنَ السِّقاءُ: بَلِيَ[٥].

وتقول في تكسير **ضَيْون: ضَيَاوِن**[٦]، وفي تصغيره: ضُيَيْوِن، فتُصَحِّحُ الواوَ، وقد تقدَّمَ أن حَيْوَةَ في التَّصغير كغَزْوَة.

و**شَوَايَا**[٧] جمع شَاوِيَةٍ؛ من شَوَيتُ، وأصلها: شَوَاءٍ.

وشاهده في/البيت[٨]: تركُهُ الهمزَ في العَوَاوِرِ لمَّا نَوَى الياءَ المحذوفةَ، ولو ظهرت (الياءُ لم تُهْمَزْ؛ لبعدِ الواوِ من)[٩] الطَّرَفِ، ولو لم يَنْوِ الياءَ[١٠] همزَ كما تقدَّمَ، والعَوَاويرُ: جمعُ عُوَّارٍ، وهو: وجعُ العينِ، (وقيل)[١١]: ما يسقُطُ فيها ممَّا يؤلمها، فجُعِلَ كالكحلِ للعين مجازًا[١٢].

[٧٨]

والبابُ الثَّاني[١٣] بيِّنٌ.

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٦٩/٤.
(٢) ينظر: ابن سيده، المحكم، ع ي ل.
(٣) سيبويه، الكتاب، ٣٦٩/٤.
(٤) ينظر: ابن سيده، المحكم، ع ي ن.
(٥) ينظر: ابن سيده، المحكم، ع ي ن.
(٦) سيبويه، الكتاب، ٣٦٩/٤.
(٧) سيبويه، الكتاب، ٣٧٠/٤.
(٨) أي: قول الشاعر (سيبويه، الكتاب ٣٧٠/٤):
وَكَحَّلَ الْعَيْنَيْنِ بِالعَوَاوِرِ
(٩) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.
(١٠) ب: (الواو).
(١١) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.
(١٢) ينظر: الشنتمري، تحصيل عين الذهب، ٥٨٨.
(١٣) أي: باب ما يجري فيه بعضُ ما ذكرنا إذا كُسِّرَ للجمعِ على الأصل (ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٧١/٤).

باب فُعِلَ من فَوْعَلْتُ[١]

البَيْطَرَةُ[٢]: معالجة الدَّوابِّ ممَّا يطرأُ عليها[٣]، والفَيهَقُ[٤]: الواسعُ من كلِّ شيءٍ، يُقَالُ: انْفَهَقَتْ[٥] العينُ بالماءِ، ومَفَازَةٌ فَيْهَقٌ[٦].

وقوله: **وممَّا جاء على فِعْلٍ لا يُتَكَلَّمُ به كراهيَةَ نحو ما ذكرتُ لك: أَوَّلُ، وآءةٌ**[٧]: أَوَّلٌ عنده مضاعَفُ الواوِ[٨]، وقال بعضُهُم[٩]: أَوَّلَ أَفْعَلُ من وَأَلتُ، لزم التَّخفيفَ لثقل الهمزتين وليس بينهما إلَّا حاجزٌ غير حصينٍ، والآءةُ: شجرةٌ[١٠]، وإن لم تكن ألفُهَا كألف أشياء الَّتي بعدَ الياءِ؛ لكونِها زائدةٌ، فهي تشبِهُها.

والوَيْحُ: كلمةُ رحمةٍ، والوَيسُ: كذلك[١١]، والوَيلُ: الفضيحةُ[١٢]، وخَلْطُ المصادرِ هنا بالأسماءِ إذ لم يأتِ من لفظِ الكلِّ فعلٌ.

وقوله: **كأنَّها من وِلْتُ**[١٣]: يقول: لو كان مصدرًا لكان فعلُهُ على فَعُلْتُ (مُحَوَّلًا أو غيره، ويكون على فَعِل)[١٤]، ولم يُسْتَعمَل الكلُّ.

وقال بعضُهُم:

---

(١) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٣٧٢/٤: "باب فُعِلَ من فَوْعَلْتُ من قلتُ وفَيْعَلْتُ من بِعتُ".

(٢) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٧٢/٤.

(٣) ينظر: العين، ب ط ر.

(٤) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٧٣/٤.

(٥) م: (افتهقت)، والمثبت من: ب هو الصواب الموافق للمصادر.

(٦) ينظر: العين، ف ه ق.

(٧) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٧٤/٤، ونصُّه: "وممَّا جاء على فعلٍ لا يُتَكَلَّمُ به كراهيةَ نحو ما ذكرت لك: أَوَّلُ، والواوُ، وآءةُ، وويحٌ، وويسٌ، وويلٌ، بمنزلة اليوم، كأنَّها من: وِلتُ، ووِحْتُ، وأُوْتُ، وإن لم يُتَكَلَّم بها؛ تقديرها: عُعْتُ من قولك: آءةٌ؛ لما يجتمع فيه مما يستثقلون".

(٨) ينظر: سيبويه، الكتاب، ١٩٥/٤.

(٩) هم: الكوفيون وعلى رأسهم الفراء (ينظر: ابن جني، المنصف،٢٠٢/٢؛ أبو حيان، الارتشاف ٢٣٣٣/٥).

(١٠) ينظر: العين، آ ء.

(١١) ينظر: تهذيب اللغة، و ي ح.

(١٢) ينظر: العين، و ي ل.

(١٣) سيبويه، الكتاب، ٣٧٤/٤.

(١٤) سقط من: ب.

مَرْوَانُ مَرْوَانُ أَخُو اليَومِ اليَمِي(١)

فقَلَبَ مُستَوحِشًا.

وقولُ أبي الحسن في آخِرِ الباب(٢) مذهبٌ.

ويقول أبو الحسن في مثل عِثْوَلٍ (من)(٣) قَوَيتُ: قِيُوٌّ، فقَلَبَ لاجتماع أربع ياءاتٍ، لا للياءِ؛ لأنَّها مبدلةٌ كالياءِ في دِيوَان، وكالواوِ في سُويرَ وقُوْوِلَ، وإنَّما بَدَلُها للمثلينِ، والقياسُ ما قاله سيبويه؛ لأنَّه قد ذَكَرَ في ما قِيسَ من المعتلِّ في مثل كَوَألَلٍ من رَمَوتُ: رَوَمْيَأ، ومن غَزَوتُ: غَوَزْوَأ، وتقولُ من قَوَيتُ: قَوَوٌّ، ومن حَوَيتُ: حَوَيٌّ.

وقال: تقول في فُعْلُولٍ من قَوَيتُ: قُوُيٌّ، واعتلَّ بالضَّمتين والوَاوَاتِ في البابِ.

باب ما تُقْلَبُ فيه الياءُ واوًا(٤)

قوله: **لم تجعل هذه الأشياء بمنزلة بيض**(٥): ينضاف هذا الَّذي ذَكَرَ إلى سكونِ الحرفِ في الاسمِ والفعلِ أنَّه بعيدٌ من الطَّرَفِ، ففصل بلامٍ أخرى.

وقول الشَّاعر:

مُظَاهِرَةً نِيًّا عَتِيقاً وَعُوْطَطاً ... فَقَدْ أَحْكَمَا خَلْقًا لَهَا مُتَبَايِنًا(٦)

شاهده فيه: بدلُ الواوِ من الياءِ من "عُوطَطٍ"؛ لأنَّه من عَاطَت النَّاقةُ تَعِيطُ؛ إذا لم تَحْمِلْ، وقال بعضُهم: تَعُوطُ، فإذا صحَّ كانت الواوُ أصليةً، لكنَّهم قالوا: حَالَت النَّاقةُ حِيَالًا وحُولَلًا منه؛ إذا لم تَحْمِلْ، فهذا والسُّودَدُ مصدرُ سَادَ يَسُودُ، وهو قليلٌ، يَصِفُ ناقةً قويَّةً، كثيرةَ الشَّحمِ، لأنَّها لم تَحْمِلْ فقد كَثُرَ شحمُها، وعلا بعضُهُ

---

(١) من الرجز، وهو من شواهد: سيبويه، الكتاب، ٣٨٠/٤. وسيأتي كلام الشارح عنه.

(٢) يعني به ما ورد في متن بعض النسخ الشرقية (الكتاب: جو ١٦٠/٤ أ؛ نو ٥١٤ أ) آخر الباب: "قال أبو الحسن: أقولُ اقْوَيَّلْتُ لئلَّا أجمعُ بين ثلاث واواتٍ، فإذا قلتُ فُعِلَ قلت: أُقْوُوِلَ، يقول: جمعتُ بين ثلاث واواتٍ إحداها مضمومةٌ؛ لأنَّ الثانية كالمدِّ،كما فعلتَ ذلك في: قُوْوِلَ".

(٣) سقط من: ب.

(٤) تصرف ابن خروف في عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٣٧٥/٤: "بابٌ تُقْلَبُ فيه الياءُ واوًا".

(٥) سيبويه، الكتاب، ٣٧٥/٤: "وذلك قولُك في فُعْلَلٍ من كِلْتُ: كَوَلَّلٌ، وفُعْلِلَ إذا أردتَ الفعلَ: كُولِلَ، ولم تجعل هذه الأشياءَ بمنزلة بِيضٍ وقد بِيعَ".

(٦) من الطويل، وهو من شواهد: سيبويه، الكتاب، ٣٧٦/٤.

على بعضٍ، والنِّيُّ: الشَّحمُ، وقد (نَوَت)[١] تَنْوِي؛ إذا سَمِنَت، يقولُ: إنَّها عظيمةُ الخَلْقِ، متباينةُ الأعضاءِ[٢].

والْعُوطَطُ: فُعْلَلٌ[٣]][٤].

باب ما الهمزةُ فيه في موضعِ اللَّامِ[٥]

قوله: **اعلم أنَّ الياءَ والواوَ لا تُعَلَّان**[٦]: لا يُعْتَرَضُ على هذا بشاةٍ وماء؛ لأنَّها بدلٌ وحذفٌ/للتَّخفيفِ، لا لعلَّةٍ تصحبُ حروفَ الاعتلالِ.

[٧٠]

الفرَّاءُ في سورةِ الكهفِ في كلامه على الوَصيدِ: وأمَّا قولُ العربِ وَاخَيتُ ووَامَرْتُ ووَاتَيتُ ووَاسَيتُ فإنَّها بُنِيَتْ على المؤاخَاةِ والموَاسَاةِ والموَاتَاةِ[٧] والموَامَرةِ، وأصلُها الهمزُ كما قيل: هو أَسْوَلُ منك، وأصلُه الهمزُ؛ يريد: من السُّؤالِ، فَبُدِّلَ واوًا، بُنِيَ على السُّؤالِ[٨].

وقال: **وإنَّما اعتلَّتا**[٩] **للتَّخفيفِ**[١٠]؛ ليُرِيَكَ أنَّ الهمزَ أصلٌ، وليس بمحوَّلٍ عن معتَلٍّ[١١] دون أن تَعْلَمَ اشتقاقًا.

---

(١) ب: (تنوت)، والمثبت من: الشنتمري، تحصيل عين الذهب، ٥٨٩، وهو الصواب المثبت في المصادر (ينظر مثلًا: تهذيب اللغة، ن و ى).

(٢) ينظر: الشنتمري، تحصيل عين الذهب، ٥٨٩.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٣٧٦/٤.

(٤) تكملة من: ب.

(٥) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٣٧٦/٤: "باب ما الهمزةُ فيه في موضعِ اللَّامِ من بناتِ الياءِ والواوِ".

(٦) سيبويه، الكتاب، ٣٧٦/٤: "اعلم أنَّ الواوَ والياءَ لا تُعَلَّان واللَّامُ ياءٌ أو واوٌ؛ لأنَّهم إذا فعلوا ذلك صاروا إلى ما يَسْتَثْقِلُون، وإلى الالتباسِ والإجحافِ، وإنَّما اعتلَّتا للتَّخفيفِ".

(٧) ب: (والموتاة).

(٨) ينظر: الفراء، معاني القرآن، ١٣٧/٢.

(٩) ب: (اعتلت).

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٣٧٦/٤.

(١١) ب: (مفتعل).

وقوله: **فهذه الحروفُ تجري**[١]: (يريدُ)[٢]: ما كان الهمزُ آخرَهُ، ويريدُ بقوله: **إلَّا أنَّك تحوِّلُ اللَّامَ ياءً إذا همزتَ:** هذا قولُ الخليلِ، وغيرُهُ يَغَيِّرُ.

وقوله: **وأمَّا الخليلُ فكان يزعمُ**[٣]: قد تقدَّمَ في تخفيفِ الهمزةِ اختلافُ العربِ في الهمزتين من كلمتَينِ، واحتجاجُ الخليلِ في تخفيفِ الثَّانيةِ بإبدالِ جَايِءٍ وآدَم[٤].

وقول **العجَّاجِ:**

لَاثٍ بِهَا الأَشَاءُ وَالعُبْرِيُّ[٥]

شاهدُهُ: كسرُ "**لاثٍ**" في الرَّفعِ، وكذا يقولُ في الخفضِ، والتَّتميمُ في النَّصبِ: لَاثِيًا، كقَاضٍ وقاضيًا، ومَن حَذَفَ العينَ يقول: لاثٌ، ولاثًا، ولاثٍ.

وأنشد لحُمَيد:

يَرْمِي بِهِ المَدُّ جَنُوبَ العِبْرَينْ

مُخْتَلِجَ الآذِيِّ هَارَ الجُرْفَينْ[٦]

قال أبو عبيدة: ومنهم مَن يقولُ: جُرُفٌ هَارٍ في موضعِ الرفعِ.

وقد تقدَّمَ البيتانِ بتفسيرِهِمَا[٧].

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٧٦/٤: " فهذه الحروفُ تجرِي مَجْرى قال يقول، وباع يبيع، وخاف يخاف، وهاب يهاب، إلَّا أنَّك تحوِّلُ اللَّامَ ياءً إذا همزتَ العينَ، وذلك قولُك: جاءٍ كما ترى، همزت العينَ الَّتي هُمِزَتْ في بائعٍ واللامُ مهموزةٌ، فالتقتْ همزتان ...".

(٢) بياض في: ب.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٣٧٧/٤: "وأمَّا الخليلُ فكان يزعمُ أنَّ قولَك جاءٍ وشاءٍ ونحوهما اللَّام فيهنَّ مقلوبة ...".

(٤) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٥٤٩/٣، وابن خروف، تنقيح الألباب، (ح) قسم التحقيق: ص ٨٤.

(٥) من الرجز، وهو من شواهد: سيبويه، الكتاب، ٣٧٧/٤.

(٦) من الرجز، ولم أقف عليه عند غير ابن خروف.

والعِبرين: مثنَّى العِبر، وهو: شطُّ النَّهر وجانبه (ينظر: الصحاح، ع ب ر)، والآذيّ: الموجُ (المحكم، أ ذ ي).

والشاهد فيه: قلبُ "هَارٍ" من هائر.

(٧) ينظر: ابن خروف، تنقيح الألباب، (غ)، ٥٢٨/٢. ويعني بالبيتين قوله (سيبويه، الكتاب ٣٧٧/٤):

لَاثٍ بِهَا الأَشَاءُ وَالعُبْرِيُّ

وقوله (الكتاب ٣٧٨/٤):

فَتَعَرَّفُونِي أَنَّنِي أَنَا ذَاكُمُ   شَاكٍ سِلَاحِي فِي الحَوَادِثِ مُعْلِمُ

وقوله: **فإذا جمعتَ قلتَ: قَرَاءٍ وجَيَاءٍ**[١]: يريدُ: على قولِ مَن قَلَب، و**مَشْأَيٌ**: مَفْعَلٌ من شَاءَ، و**شَوَاع**[٢]: مقلوبٌ من شَوَائِع، جمعُ شائعةٍ، من: شَاعَت تَشِيعُ؛ إذا ظَهَرَتْ.

وقوله: **لم تكنْ لتكونَ هنا بمنزلةِ بناتِ الياءِ وتكونَ في فَعَلْتُ ألفًا**[٣]: يريدُ: لم (تكنْ)[٤] لتكونَ كذا، وتكونَ من فَعَلتُ ألفًا، وقد تُرْفَعُ "**تكونُ**" على معنى: وهذه حالُها، يقول: وجعلتَها في فَعَلْتُ ياءً؛ من حيثُ صَرَفتَها ياءً.

وقوله: **والّذين قالوا: سَوَايَةٌ**[٥]: مثل ما حَكَى أبو سعيدٍ في قولِ أبي ذُؤَيبٍ[٦]:

وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا[٧]

يريدُ: سَائِرُهَا[٨]، والعربُ تقولُ: أنا قَالُها؛ أيْ: قَائِلُها.

والظَّاهرُ من كلامِ سيبويه في **مَلَكٍ** أنَّه مَفْعَلٌ، وأنَّ المَأْلَكَةَ مقلوبةٌ[٩].

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٧٨/٤: "وأمَّا فَعْلَلٌ من جئتُ وقرأتُ فإنَّك تقول فيه: جَيْأَيٌ وقَرْأَيٌ ....، فإذا جمعتَ قلتَ: قَرَاءٍ وجَيَاءٍ؛ لأنَّ الهمزةَ ثابتةٌ في الواحدِ، وليست تعرضُ في الجمع، فأُجرِيَت مُجْرَى مَشْأًى ومَشَاءٍ ونحو هذا".

(٢) سيبويه، الكتاب، ٣٧٩/٤.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٣٧٩/٤: "وأمَّا افْعَلَلْتُ من صَدِئْتُ فاصْدَأَيْتُ، تقلبها ياءً كما تقلبها في مُفْعَلِلٍ، وذلك قولك: مُصْدَئِيٍ كما ترى، ويَفْعَلِلُ يَصْدَئِي، لم تكنْ لتكونَ ههنا بمنزلةِ بناتِ الياءِ، وتكون في فَعَلْتُ ألفًا".

(٤) سقط من: م، واستدركها الناسخ في الحاشية وكتب فوقها: صح.

(٥) سيبويه، الكتاب، ٣٧٩/٤: "وسألتُهُ [أي: الخليل] عن قولِهِ: سُؤْتُهُ سَوَائِيَةً فقال: هي فَعَالِيَةٌ بمنزلة عَلَانِيَةٍ، والَّذين قالوا سَوَايَةٌ حذفوا الهمزةَ كما حذفوا همزةَ هَارٍ ولَاثٍ".

(٦) ديوانه ص ٦٤؛ السكري، شرح أشعار الهذليين، ٧٣/١، وهو المعني هنا.

(٧) جزء بيت من الطويل، والبيت بتمامه:

وسَوَّدَ مَاءُ المَرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهُ   كَلَونِ النُّؤُورِ وَهْيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

وهو من شواهد: السيرافي، شرح الكتاب (طبع لبنان) ٢٠٣/٤؛ الفارسي، التعليقة، ٣١٤/٣، والرواية في المصادر كلها: " فهي" مكان " وهي "، والشاهد ووجهه واضح من كلام الشَّارح.

(٨) السكري، شرح أشعار الهذليين؛ ٧٣/١.

(٩) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٧٩/٤ و٣٨٠.

الفرَّاءُ: الألُوكُ والمَأْلُكَةُ: الرِّسالةُ؛ لأنَّها تُؤْلَكُ في الفمِ كما يَأْلُكُ الفرسُ اللِّجامَ؛ أيْ: يَعْلُكُهُ[١]، والملَكُ واحدُ الملائكةِ مشتَقٌّ منه، وأصلُهُ: مَأْلَكٌ، ثمَّ قُلِبَ وخُفِّفَ فقال منه: أَلَكَ يَأْلُكُ[٢]، ومنه قولُهُ:

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّيَ مَأْلُكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِيْ وانْتِظَارِيْ[٣]

وقوله: **وسألتُهُ عن مَسَائِيَةٍ**[٤]: وهي عنده مَفَالِعَةٌ، وزَعَمَ ح~ أنَّها مَفْعَلِيَةٌ؛ شُبِّهَتْ بِفَعَالِيَةٍ كمَصِيرٍ ومُصْرَان[٥].

وقول الشَّاعر:

(مَرْوَانُ)[٦] مَرْوَانٌ أَخُو اليَومِ اليَمِي[٧]

شاهدُهُ فيه: قلبُ اليومِ إلى[٨] اليَمِي، فقَلَبَ الواوَ ياءً؛ لانكسارِ ما قبلها، يُقَالُ: يومٌ أَيْوَمُ، (ووَوِمٌ)[٩]، وهو: الشَّديدُ، كشَعِثٍ وأَشْعَثَ، ويُقَالُ: ليلٌ أَلْيَلُ للشَّديدِ الظَّلامِ، وقَلَبَ في البيت لمكانِ كَسْرِ الواوِ وقبلَها فتحةٌ، فاستوحشَ من ذلك، فَقَلَبَ ولم يُعِلّ للقياس[١٠].

(وقوله: **وكأنَّ أصلَ إشَاوةٍ**[١١]: من: شَأَوتُ)[١٢].

---

(١) م: (يعلك)، والمثبت من ب هو الموافق للسياق.

(٢) ينظر: المحكم، أ ل ك.

(٣) من الرمل، قائله: عدي بن زيد (ديوانه، ٩٣)، وهو من شواهد: ابن جني، المنصف،٣٠٩/١؛ ابن ولاد، الانتصار، ٢٠٠. وموضع الشاهد ووجه واضح من كلام الشارح.

(٤) سيبويه، الكتاب، ٣٨٠/٤: " وسألتُهُ [أي: الخليل] عن مَسَائِيَةٍ؟ فقال: هي مقلوبةٌ ".

(٥) الرمز "ح~" تفسيره: يحيى الفراء. ينظر في قوله هذا: معاني القرآن ١٥٣/٢.

(٦) سقط من: م.

(٧) من الرَّجز، وهو من شواهد: سيبويه، الكتاب، ٣٨٠/٤.

(٨) قوله: (إلى) مكررة في: ب.

(٩) سقط من: ب. وجاء في: المحكم، ي و م، عن وَوِمٍ: "نادِرَةٌ؛ لأنَّ القِياسَ لا يُوجِبُ قَلْبَ الياءِ واوًا".

(١٠) ينظر: الشنتمري، تحصيل عين الذهب، ٥٩٠. ووقع في: م: (ولم يُمِلْ على القياس) مكان: (ولم يُعِل للقياس)، والمثبت من: ب هو الصواب الموافق للسياق.

(١١) سيبويه، الكتاب، ٣٨٠/٤ و ٣٨١: " وكأنَّ أصل إشاوةٍ: شيئاء، ولكنَّهم قلبوا الهمزةَ قبل الشِّين، وأبدلوا مكان الياءِ الواوَ، كما قالوا: أتيتُه أَتْوةً، وجَبَيتُه جِبَاوَةً، والعُلْيَا والعَلْياء ".

(١٢) سقط من: ب.

وقوله: **أَتَيتُهُ أَتْوَةً**[١]: قد قالوا: أَتُوتُهُ أَتوَةً، ولا يُعْتَرَضُ به عليه؛ لأنَّه سُمِعَ الَّذي يقولُ: أَتَيتُهُ بالياءِ يقول: أَتَوةً بالواوِ، وكذا وَقَعَ في شعرِ خالدِ بنِ زُهَيرٍ[٢]:

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيبِ[٣]

وحكى يعقوبُ عن الفرَّاء: جَبَوتُ الماءَ **وجَبَيتُهُ**[٤]؛ إذا قَرَاهُ في الحوضِ[٥]، ولا يُعْتَرَضُ به عليه أيضًا؛ لأنَّ الَّذي حَكَى سَمِعَهُ من واحدٍ.

والبابُ في **العُلْيَا**[٦] ونوعِها القلبُ، **والعَلياءُ**[٧]: عَلَمٌ لا صفة.

وقوله: **فإنَّما حَمَلَ هذه الأشياءَ**[٨]: يريدُ: ما سَأَلَهُ عنه إذ قال: وسألتُهُ.

باب ما كانت الياءُ والواوُ فيه لاماتٌ[٩]

قوله: **ولا يكونُ في الياءِ؛ لأنَّهم يَفِرُّونَ من الواوِ إليها، فلم يكونوا لينقلوا الأخفَّ إلى الأثقلِ**[١٠]: وقد ذكره أيضًا في العين بمثلِ هذا[١١]، وذكر في آخِرِ هذا البابِ: **لَقَضُوَ (الرَّجُلُ)**[١٢]، وهو في مذهبِ المدح والذَّمِّ، وهو جائزٌ في ذلك البابِ؛ لقلَّةِ تصرُّفِهِ. أبو الحسن في ما جرى مَجْرَى نِعْمَ وما كان منه معتلَّ اللَّامِ

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٨١/٤.

(٢) الهذلي، ديوان الهذليين، ١٦٥/١.

(٣) من الرجز، وهو من شواهد: السيرافي، شرح الكتاب، (طبع لبنان)، ٣٥٦/٥؛ ابن الحداد، الأفعال، ١٦/٣، ومعناه وموضع الشاهد فيه ووجهه واضح.

(٤) سيبويه، الكتاب، ٣٨١/٤.

(٥) ابن السكيت، إصلاح المنطق، ١٠٨.

(٦) سيبويه، الكتاب، ٣٨١/٤.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق.

(٩) المصدر السابق.

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٣٨٢/٤: " وأمَّا فَعُلَ فيكونُ في الواوِ نحو: سَرُوَ يَسْرُو، ولا يكون في الياءِ؛ لأنَّهم يَفِرُّون من الواوِ إليها، فلم يكونوا لينقلوا الأخفَّ إلى الأثقلِ، فيلزمها ذلك في تصرُّفِ الفعلِ ".

(١١) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٤١/٤.

(١٢) سيبويه، الكتاب، ٣٨٦/٤. وقوله: (الرجل) سقط من: ب.

بالياءِ: فإنَّما تقلبُ واوًا لانضمامِ ما قبلَها، وإن خُفِّفَت بَقِيَت الواوُ على حَدِّها. فَصَيَّرَهُ قياسًا، وأمَّا قولُ حبيبٍ[١]:

أَيَا وَيْلَ الشَّجِيِّ مِن الخَلِيِّ[٢]

فإنَّه ليس من هذا، وهو من الواوِ لا يُتَسَانَدُ فيه إلَّا إلى اللُّغةِ[٣] أو يُمَدُّ[٤].

وذَكَرَ في أوَّل هذا/الباب بيانَ بناءِ الفعلِ[٥] من الواوِ والياء عَينينِ ولامَينِ، ولأنَّ العينَ كاللَّامِ. [٦٨]

وقوله: **كما كرهوا الضَّمَّةَ في فُعُل**[٦]: حَكَى أبو زيدٍ من هذا حرفينِ أو ثلاثةً منه: رجلٌ قَوُولٌ، وقَومٌ قُوُولٌ وقُوَّلٌ[٧]، وهذا لا حُكمَ له لِقِلَّتِهِ، (قال)[٨]: وأنشدني الخليلُ لعبدِ الرحمنِ بن حسَّان:

أَغَرُّ الثَّنَايَا أَحَمُّ اللِّثَا   تِ تَمْنَحُهُ سُوُكَ الْإِسْحِلِ[٩]

قال الفارسيّ: أخبرنا به ابنُ دريدٍ عن أبي حاتمٍ عن أبي زيدٍ، وقرأتُهُ[١٠] على أبي (بكرٍ)[١١] عن المبرّدِ[١٢].

---

(١) أبو تمام، ديوانه، ٣٥١/٣.

(٢) صدر بيت من الوافر، وعجزه:

وَبَالِي الرَّبْعِ مِنْ إِحْدَى بَلِيِّ

وهو من شواهد: ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٥١ أ)؛ اللخمي، المدخل إلى تقويم اللسان، ٧٦، وموضع الشاهد ووجهه واضح من كلام الشَّارح.

(٣) ب: (لغة).

(٤) التعليق برمَّته لابن طاهر، الطرر (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٥١ أ).

(٥) ب: (بناء الفعل من الفعل) بزيادة (من الفعل).

(٦) سيبويه، الكتاب، ٣٨٢/٤: "واعلمْ أنَّ الواوَ في يَفْعُلُ تعتلّ إذا كان قبلَها ضمَّة ولا تُقْلَبُ ياءً ولا يدخلها الرَّفعُ، كما كرهوا الضَّمَّةَ في فُعُلٍ، وذلك نحو: البُون والعُون".

(٧) ينظر: ابن جني، المنصف،٣٣٩/١.

(٨) أيْ: أبو زيد. وقوله: (قال) سقط من: ب.

(٩) من المتقارب، سبق تخريجه والكلام عنه.

(١٠) م: (وقرأتها)، والمثبت من: ب هو ما في المصادر.

(١١) تكملة من المصادر المذكورة في الحاشية التالية، وبها يستقيم الكلام.

(١٢) من قوله: "حكى أبو زيد" إلى هنا منسوبٌ للفارسيّ (سيبويه، حاشية الكتاب، جو ١٦٣/٤ ب؛ نو ٤١٦ ب).

وتُحَرِّكُ فُعَل المفتوح، ولا تُحَرِّكُ فُعُل في الضَّمِّ، إنَّما هي ساكنةٌ ولا يُسَكَّنُ المفتوحُ.

وقوله: **فيلزمها ذلك في تَصَرُّفِ الفعلِ**[١]: ما لا يتصرَّفُ كالتَّعجُّبِ يجوز في الياءِ منه فَعُل.

وقوله: **فتَصِيرُ الحركةُ من الحرفِ الَّذي بعدَها**[٢]: كأنَّ هذا لَبَّسَ على الزُّبيديِّ قوله في أَطَاعَ، وإنَّما يريدُ: من جنسِها.

وقوله: **والواوُ قبلَها الضَّمُّ وأصلُها التَّحريكُ**[٣]: هذا نصٌّ بقلبِهَا إلى الألفِ مع السُّكونِ.

وقوله: **فإن كان قبلَ الواوِ ضمَّة ولم تكنْ حرفَ إعرابٍ ثَبَتَتْ**[٤]: وهذا نصٌّ بثباتِ الواوِ إذا انضمَّ ما قبلَها ولم تكنْ حرفَ إعرابٍ.

وقوله: **ثمَّ قالوا: قَلَنْسٍ، فأبدلوا مكانَها الياءَ**[٥]: ومَن بَنَى الياءَ على قَلَنْسٍ قال: قَلَنْسِيَة[٦].

وقوله: **مَغْزُوٌّ، وعُتُوٌّ**[٧]: بابُ المفردِ منه ثابتُ الواوِ على حالها، والقلبُ (جائزٌ)[٨]، وبابُ الجمعِ القلبُ نحو: عُصِيٌّ وعُتِيٌّ[٩]؛ ولهذا كانت الفُتُوَّةُ من الواوِ، والفُتُوُّ دليلٌ، وليس الفتوة في الياءِ بشيءٍ لما ذُكِرَ هنا.

وجاء قولُهُم: **نُحُوٌّ كثيرةٌ**[١٠] في بابِهِ، كما جاء عِتِيٌّ في بابِهِ على غير المستَعْمَلِ.

وقال:

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٨٢/٤.

(٢) سيبويه، الكتاب، ٣٨٣/٤: " وإذا كانت الياءُ والواوُ قبلها فتحةٌ اعتلَّت وقُلِبَتْ ألفًا كما اعتلَّت وقبلها الضَّمُّ والكسرُ، ولم يجعلوها وقبلَها الفتحة على الأصلِ؛ إذ لم تكن على الأصل وقبلها الضَّمَّة والكسرة، فإذا اعتلَّت قُلِبَتْ ألفًا، فتصيرُ الحركةُ من الحرفِ الَّذي بعدها، كما كانت الحركةُ قبلَ الياءِ والواوِ حيث اعتلَّت ممَّا بعدها، وذلك قولك: رَمَى ويُرْمَى، وغَزَا ويُغْزَى، ومَرْمًى ومَغْزًى ".

(٣) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٨٣/٤، ونصُّه: " وإنَّما تُقْلَبُ [أيْ: الياء والواو] ألفًا إذا كانت متحرِّكةً في الأصل، كما اعتلَّت الياءُ وقبلَها الكسرةُ، والواوُ وقبلَها الضَّمَّةُ، وأصلهما التحرك ".

(٤) سيبويه، الكتاب، ٣٨٤/٤: " فإن كان قبلَ الواوِ ضمَّةٌ ولم تكنْ حرفَ إعرابٍ ثبتتْ، وذلك نحو: عنفوانٍ، وقمحدوةٍ ... ".

(٥) سيبويه، الكتاب، ٣٨٤/٤: " وقالوا: قَلَنْسُوَةٌ، فأثبتوا، ثمَّ قالوا: قَلَنْسٍ فأبدلوا مكانَها الياءَ لمَّا صارت حرفَ الإعرابِ ".

(٦) ب: (ومن بنى التَّاء على قَلَنْسٍ قال: قَلَنْسُوَة).

(٧) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٨٤/٤، ونصُّه: " وإذا كان قبلَ الياءِ والواوِ حرفٌ ساكنٌ جَرَتَا مَجْرَى غير المعتلِّ، وذلك نحو: ظبيٍ ودلوٍ؛ لأنَّه لم يجتمع ياءٌ وكسرةٌ، ولا واوٌ وضمةٌ، ولم يكن ما قبلهما مفتوحًا فتجري مَجْرَى ما قبله الكسرةُ أو ما قبله الضَّمَّة في الاعتلالِ، وقويتا حيث ضَعُفَ ما قبلَهما، ومن ثمَّ قالوا: مَغْزُوٌّ كما ترى وعُتُوٌّ فاعلم ... ".

(٨) سقط من: ب.

(٩) ب: (جُثِيٌّ وعصيّ).

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٣٨٤/٤: " وقد قال بعضُهُم: إنَّكم لتنظرون في نُحُوٍّ كثيرةٍ، فشبَّهوها بعُتُوٍّ، وهذا قليلٌ، وإنَّما أراد جمع النَّحوِ ".

وفُتُوٌّ هَجَّرُوا ثُمَّ أَسْرَوا لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا انْجَابَ حَلُّوا[١]

(قولُهُ في البيتِ: "فُتُوٌّ")[٢] دليلٌ على أنَّ فُتُوًّا من الواوِ، وإن كان قد ذَكَرَ في تثنيةِ المنقوصِ أنَّه قلبٌ لضَمِّ ما قبلَه كقَضُوَ[٣].

قوله: **وأرضٌ مَسْنِيَّةٌ**[٤]: قد تكونُ من المقيسِ، يبني التَّاءَ على مَسْنِي؛ كقَلَنْسِيَةٍ.

وشاهدُهُ في البيت[٥]: قلبُ مَعْدِيٍّ وهو مفرَدٌ من الواوِ[٦].

قوله: **وسألتُهُ عن قولِ بعضِ العربِ: رَضْيُوا؟ فقالَ: بمنزلةِ غُزْيَ**[٧]: بَنَاهُ على الواوِ، وسَكَّنَ الضَّادَ من رَضيَ، وثَبَتَت الياءُ حين ضَمَّ[٨]/للجمعِ، ولم يُعِلَّ بالحذفِ فيقول: ﴿رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ﴾ [التوبة:٨٧]، ولم يَجُز الكسرُ مع ضمِّ الياءِ بعدَهُ، فلو كَسَرَ لوجبَ تسكينُ الياءِ وحذفُها للسَّاكنينِ، فأبقى (الضَّادَ ساكنةً)[٩]، وثبتت الياءُ مضمومةً مع الواوِ بعدَها، وهو قوله: **ولو كَسَرَها لحَذَفَ**، يعني: لو كَسَرَ العينَ (في)[١٠] رَضْيُوا وغَزْيُوا[١١] وأشباهِهَا لوَجَبَ تسكينُ اللَّامِ. [٦٧]

---

(١) من المديد، اخْتُلِفَ في قائله فقيل: إنَّه للشَّنفرى، وقيل: لخلف الأحمر، وقيل: لتأبَّط شرًّا، وقيل: لابن أخت تأبَّط شرًا (ينظر: الشنفرى، ديوانه ٨٤)، وهو من شواهد: ابن سيده، المحكم، ف ت ي؛ الزمخشري، أساس البلاغة، ف ت ي.

"وفُتُوٌّ: جمع فَتًى، وهجَّر: سَار وَقت الهاجرة، وَهِي اشتدادُ الحرِّ فِي نصف النَّهَار، والسُّرَى: السّير فِي اللَّيل خَاصَّةً، وانجابَ: انْكَشَفَ" (التبريزي، شرح ديوان الحماسة، ٣٤٥/١). وموضع الشاهد ووجهه واضح من كلام الشَّارح.

(٢) سقط من: ب، ووقع مكانه فيها: (نحو).

(٣) التعليق برمَّته لابن طاهر، الطرر (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٥١ أ). وينظر في قول سيبويه: الكتاب ٣٨٧/٣.

(٤) سيبويه، الكتاب، ٣٨٥/٤: "وقالوا: يَسْنُوها المطرُ، وهي أرضٌ مَسْنِيَّةٌ".

(٥) أيْ: قوله (سيبويه، الكتاب ٣٨٥/٤):

وَقَدْ عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ أَنَّنِي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيهِ وَعَادِيَا

(٦) ينظر: الشنتمري، تحصيل عين الذهب، ٥٩١.

(٧) سيبويه، الكتاب، ٣٨٦/٤: "وسألتُهُ عن قولِ بعضِ العربِ: رَضْيُوا، فقال: هي بمنزلةِ غُزْيَ؛ لأنَّه أسكنَ العينَ، ولو كَسَرَهَا لحَذَفَ؛ لأنَّه لا يلتقي ساكنان حيثُ كانت لا تدخلها الضَّمَّةُ وقبلها الكسرةُ".

(٨) ب: (ضم الياء) بزيادة كلمة (الياء).

(٩) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(١٠) سقط من: ب.

(١١) ب: (وغزي).

وكَسْرُ الجيمِ (في **فُعْلٍ**)[١] من جِئتُ كمِيزَان وبِيضٍ، وضَمّهَا في **فُعْلُلٍ** منه لكثرةِ التَّغييرِ، وأصلُ فُعْلُلٍ: جُوْؤُيٌ؛ (قُلِبَت الهمزةُ الثَّانيةُ لاجتماعِهِمَا، فاعتلَّ اعتلالَ قَاضٍ وغَازٍ، فقِيلَ: جُوِيءٍ)[٢]، فإن سَهَّلتَ الهمزةَ الثَّانيةَ نقلتَ حركَتَها (إلى الواوِ، وقَلبْتَ)[٣] من الواوِ ياءً؛ فقلتَ: جُيٍ، كما ذَكَرَ رحمه الله[٤].

بابُ ما يَخْرُجُ على الأصلِ[٥]

قوله: **جاءتا على مَسْنِيٍّ**[٦]: يريدُ: على كلمةٍ قد ثبتَ التَّغييرُ فيها، فدَخَلَت التَّاءُ على شيءٍ قد ثبتَ من ياءٍ أو همزةٍ.

ومن بَنَى الكلمةِ على الإفرادِ ولم يُلْحِق التَّاءَ الجمعَ صَحَّحَ ولم يَقْلِب كمَسْنُوَّةٍ وعَظَايةٍ.

وقد قالوا: خُصْيَتَانِ فبَنَوهُ على خُصْيَةٍ، قال:

وَإِنَّ الْفَحْلَ تُنْزَعُ خُصْيَتَاهُ[٧]

ويريدُ[٨]: أنَّ الثِّنايَينِ والمِذْرَوينِ بَنَوهُما على التَّثنيةِ، فصارت (الواوُ والياءُ)[٩] غيرَ طَرَفٍ فثَبَتَا.

---

(١) سقط من: م. ووقع في ب (فُعْلِي)، والمثبت من الكتاب (ينظر: الحاشية التالية)، وهو الصواب الموافق للسِّياق.

(٢) سقط من: م، واستدركه الناسخ في الحاشية، وكتب بعده: صح أصل.

(٣) سقط من: ب؛ سببه انتقال نظر النَّاسخ.

(٤) هذا تعليق على قول سيبويه، الكتاب ٣٨٦/٤: " وتقول في فُعْلٍ من جئتُ: جِيءٌ، فإن خفَّفتَ الهمزةَ قلتَ: جُيٌّ؛ فضممتَ للتَّحريكِ، وتقولُ في فُعْلُلٍ من جئتُ: جُويءٍ، فإن خفَّفتَ قلتَ: جُيٍ، تقلبها ياءً للحركةِ ... ".

(٥) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٣٨٧/٤: " باب ما يخرُجُ على الأصلِ إذا لم يكنْ حرفَ إعرابٍ ".

(٦) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٨٧/٤، ونصُّهُ: " وسألتُهُ عن قولهم: صَلَاءَةٌ، وعَبَاءَةٌ، وعَظَاءَةٌ؟ فقال: إنَّما جاءوا بالواحدِ على قولهم: صَلَاءٌ وعَظَاءٌ وعَبَاءٌ، كما قالوا: مَسْنِيَّةٌ ومَرْضِيَّةٌ؛ حيث جاءتا على مَرْضِيٍّ ومَسْنِيٍّ، ... وأمَّا من قال: صَلَايَةٌ وعَبَايَةٌ فإنَّه لم يجيء بالواحدِ على الصلاءِ والعباءِ، كما أنَّه إذا قال خُصْيَان لم يثنِّهِ على الواحد المستعمل في الكلام، ولو أراد ذلك لقال: خُصْيَتَانِ ".

(٧) صدر بيت من الوافر، وعجزه:

فَيُضْحِيْ جَافِراً قَرِحَ الْعِجَانِ

قائله: نُسِب إلى طُفيل الغنوي (ابن مالك، شرح التسهيل، ٩٠/١)، وإلى يزيد بن الصَّعِق (اللسان، خ ص ا)، ومعناه وموضع الشَّاهد ووجه واضح.

(٨) هذا تعليق على قول سيبويه، الكتاب ٣٨٧/٤: " وسألتُهُ عن الثِّنَايَينِ؟ فقال: هو بمنزلة النِّهاية؛ لأنَّ الزِّيادةَ في آخِرِهِ لا تفارقه، فأشبهت الهاء. ومن ثمَّ قالوا مِذْرَوَان، فجاءوا به على الأصلِ؛ لأنَّ ما بعده من الزِّيادة لا يُفَارقه".

(٩) ب: (الياءُ والواو).

وقوله: **نحو العَلَاة وهَنَاة**[١]: ووقع عند المبرّد: ومَنَاة[٢].

وقوله: **وإذا كانت الكسرةُ قبلَ الواوِ ثمَّ كان بعدها ما يقعُ عليه الإعرابُ لازمًا أو غير لازمٍ**[٣]: هذا نصٌّ بأنَّ اللَّاماتِ وَقَعَ عليها الإعرابُ إذا كانت[٤] طرفًا أو لم (يَقَعْ)[٥] تتغيَّرُ لِمَا قبلَها؛ كقَوِيَان[٦] وحَيَوان.

وقالوا: **مَحْنِيَة**[٧] وأخواتها؛ للكسرِ، ولأنَّهم كأنَّهم[٨] لم يَعتدُّوا بالهاءِ.

وقوله: **وقالوا: قِنْيَة**[٩]: قال امرُؤُ القَيسِ[١٠]:

أَلَا إِنَّ بَعْدَ العُدْمِ لِلْمَرْءِ قِنْوَةً[١١]

وقالت الخَنساءُ[١٢]:

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٨٨/٤، ووقع في م: (والهناة)، والمثبت من: ب هو ما في الكتاب.

(٢) سيبويه، الكتاب، جو ١٦٠/٤ أ؛ نو ٥١٩ أ.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٣٨٨/٤: " وإذا كانت الكسرةُ قبلَ الواوِ ثمَّ كان بعدَها ما يقع عليه الإعرابُ لازمًا أو غيرَ لازمٍ فهي مبدلةٌ مكانها الياء ".

(٤) ب: (كان).

(٥) سقط من: م، واستدركها الناسخ في الحاشية وكتب فوقها: صح.

(٦) ب: (كعيوان).

(٧) سيبويه، الكتاب، ٣٨٨/٤: " وكينونتُها [أي: الكسرة قبل الواو] ثانيةً أخفُّ؛ لأنَّك إذا وصلتَ إليها بعد حرفٍ كان أخفَّ من أن تَصِلَ إليها بعد حرفين، وذلك قولُك: مَحْنِيَةٌ – فإنَّما هي من حَنَوتُ؛ وهي: الشَّيءُ المحنِيُّ من الأرض – وغازيةٌ، وقالوا: قِنْيَةٌ؛ للكسرة وبينهما حرفٌ، والأصلُ قِنْوَةٌ، فكيف إذا لم يكن بينهما شيءٌ ".

(٨) ب: (كانوا).

(٩) سيبويه، الكتاب، ٣٨٨/٤.

(١٠) امرؤ اقيس، ديوانه، ١١٢.

(١١) صدر بيت من الطويل، وعجزه:

وَبَعْدَ الْمَشِيبِ طُولَ عُمْرٍ وَمَلْبَسًا

وهو من شواهد: ابنفارس، المقاييس، ل ب س؛ الحميري، شمس العلوم، الملبس. والقِنْوَةُ: ما اقتنيتَ من مالٍ (الفارابي، ديوان الأدب، ١٣/٤، و١٧).

والشَّاهد فيه: " قِنْوَة ": حيث جاءت على الأصل، وعليه فقِنْوَة وقِنْيَة لغتان كما سيذكر ابن خروف.

(١٢) ديوانها ص ٤١٣، وروايته: "لَكَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ غَيرُ قُنْيَانِ"، ونُسِبَ (الهذلي، ديوان الهذليين، ٢٣٨/٢) لأبي المثلَّم الهذلي في رثاء صخر الغيّ.

وَكَانَ لِلدَّهْرِ (صَخْرٌ)[١] مَالُ قُنْيَانِ[٢]

فعلى هذا تقول: (قِنْوَة)[٣] وقِنْيَة لُغَتانِ؛ لأنَّها قالت: قُنْيَان؛ بالياءِ من غيرِ علَّةٍ، إلَّا أنَّه قد يكون كأعيادٍ من غير علَّةٍ.

وقال أبو عليٍّ: مَرْضِيٌّ عندي من بابِ اسْتَحْوَذَ في الاطِّرادِ في الاستعمالِ والشُّذوذِ عن القياسِ؛ لأنَّه وَقَعَ في التَّنزيلِ: ﴿وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا﴾ [مريم:٥٥].

و**مِذْرَوَان**[٤]: من قولِكَ: تَذْرُوهُ الرِّياحِ[٥].

بابُ ما تُقْلَبُ فيه الياءُ واوًا[٦]

[٢٣١]

قوله: **ولو كانت ريًّا اسمًا**[٧]: يريدُ: أنَّ أصلَها صفةٌ.

ابنُ السَّرَّاج: إنَّما يُغَيَّرُ النَّعتُ لأنَّه جارٍ على الفعلِ، والأسماءُ غيرُ جاريةٍ على الفعلِ، قال: وإنَّما قَلَبُوا الواوَ ياءً في فُعْلَى؛ لاستثقالِ الضَّمَّةِ والياءِ[٨].

ويَلزَمُ على قولِه أن يكونَ ذلك في الصِّفةِ لا في الاسمِ.

أبو الحسن: إن بنيتَ فِعْلَى منهما اسمًا أو صفةً فابْنِهِ على الأصلِ حتَّى تعلمَ أنَّه غُيِّرَ فيه، وذلك قولك: فِعْلًى مِن قَضَيتُ: قِضْيًا، ومن غَزَوتُ: غِزْوًا[٩].

---

(١) سقط من: ب.

(٢) عجز بيت من البسيط وصدره:

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتْلِدَهُ

وهو من شواهد: القالي، المقصور والممدود، ١٧٩؛ ابن فاري، المقاييس، ت ل د.

ومعناه واضح، وموضع الشَّاهد ووجهه واضح من كلام الشَّارح.

(٣) سقط من: ب.

(٤) سيبويه، الكتاب، ٣٨٧/٤.

(٥) سيبويه، حاشية الكتاب،: جو ١٦٦/٤ أ؛ نو ٥١٩ أ.

(٦) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٣٨٩/٤: "باب ما تُقْلَبُ فيه الياءُ واوًا ليُفْصَلَ بين الصِّفةِ والاسمِ".

(٧) سيبويه، الكتاب، ٣٨٩/٤: "وذلك فَعْلَى؛ إذا كانت اسمًا، ... وإذا كانت صفةً تركوها على الأصلِ، وذلك نحو: صَدْيًا وخَزْيًا، ورَيًّا، ولو كانت ريًّا اسمًا لقلتَ: رَوًى؛ لأنَّك كنت تُبدِلُ واوًا موضعَ اللَّامِ، وتُثْبِتُ الواوَ الَّتي هي عينٌ".

(٨) سيبويه، حاشية الكتاب: جو ١٦٦/٤ ب؛ نو ٥١٩ ب، وهو فيهما من غير نسبة.

(٩) سيبويه، حاشية الكتاب،: جو ١٦٧/٤ أ؛ نو ٥١٩ ب.

وقوله: **وأمَّا فُعْلَى من بناتِ الواوِ**(١): يمكنُ أن يكونَ هذا الحكمُ في الصِّفةِ المستعمَلَةِ استعمالَ الأسماءِ حينَ [قُلِبَت عينُها إلى الواوِ، ولم تُقلَب في الصِّفةِ الَّتي لم تُسْتَعْمَل استعمالَ الأسماءِ](٢)، بل قُلِبَت الحركةُ للحرْفِ، و"حُزْوَى" في قياسِهِ شَاذٌّ من تغييرِ الأعلامِ كالقُصْوَى(٣).

هذه الصَّفاتُ الَّتي تُقْلَبُ عينُهَا إلى الواوِ في قولهم: الطُّوْبَى والكُوْسَى، فإن لم تُسْتَعْمَل استعمالَ الاسماءِ تُرِكَت الأُوَلُ للياءِ، فقلتَ: قِسْمَةٌ ضِيزَى، ومِشْيَةٌ حِيْكَى، ولا تكونُ فِعْلَى صفةً عنده(٤).

وقوله: **وقد قالوا القُصْوَى**(٥): وهي فصيحةٌ، قال تعالى: ﴿ٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾ [الأنفال:٤٢]، وكأنَّها من بابِ اسْتَحْوَذَ، وإن شئتَ قلتَ: جاءت منَبِّهَةً على الأصلِ.

وقوله: **فأَجْرَوهَا على الأصلِ**(٦): دليلٌ على أنَّه في الاسمِ لا في الصِّفةِ، ألَا ترى أنَّه يقول: **لأنَّها قد تكونُ صفةً**(٧).

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٨٩/٤: " وأمَّا فُعْلَى من بناتِ الواوِ فإذا كانت اسمًا فإنَّ الياءَ مبدَلةٌ مكانَ الواوِ، ... وذلك قولُك: الدُّنيا، والعُليا، والقُصيا، وقد قالوا: القُصْوَى، فأجروها على الأصلِ؛ لأنَّها قد تكون صفةً بالألفِ واللَّامِ. فإذا قلتَ فُعْلَى من ذا الباب جاءَ على الأصلِ إذا كان صفةً ...، وتجرِي فُعْلَى من بناتِ الياءِ على الأصلِ اسمًا وصفةً ".

(٢) تكملة من: ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٥٢ أ)، وهو انتقال نظر في: م و ب. وقوله: (بل) سقط من: م، وقوله (حين) سقط من ب.

(٣) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٥٢ أ).

(٤) المصدر السابق

(٥) سيبويه، الكتاب، ٣٨٩/٤.

(٦) سيبويه، الكتاب، ٣٨٩/٤.

(٧) سيبويه، الكتاب، ٣٨٩/٤. والتعليق لابن طاهر، الطرر (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٥٢ أ). ووقع في م: (أنها) مكان: (لأنَّها)، والمثبت من: ب هو ما في: الكتاب.

باب: ما إذا التقت فيه الهمزةُ والياءُ قُلِبَت الهمزةُ ياءً والياءُ ألفًا[(١)]

قوله: **يدلُّك على ذلك أنَّ الَّذين يقولون: "سَلَاءٌ" فيُحَقِّقون؛ يقولون: "سَلًا" فلا يُحَقِّقُون**[(٢)]: يقولُ: يكرهونَ في الوقفِ همزةً بين ألفَينِ فيُسَهِّلونَ، كذا وقع في الرَّباحيَّةِ[(٣)]، وفي بعضِها: **سِلَاءٌ** في الموضعين؛ بكسرِ السِّينِ[(٤)]، وفي بعضِها: **سِلَّاءٌ**، **وسِلَّاءٌ**[(٥)]، وكلُّها صوابٌ.

يُقَالُ: سَلَأْتَ السَّمْنَ سَلْأً، واسمُهُ: السِّلَاءُ؛ أيْ: أَذَبتُ زِبْدَهُ، والسُّلَّاءُ: شَوكُ النَّخْلَةِ، الواحدةُ: سُلَّاءَةٌ، والسَّلَاءُ؛ بفتحِ السِّينِ والتَّخفيفِ: طائرٌ[(٦)].

وقوله: **وكما قالوا: حَبَالَى**[(٧)]: يريدُ: التزمُوا ذلك والألفُ[(٨)] مُنقَلِبةٌ عن ياءِ فَعَالِي.

وقوله: **ولا تُدْرَكُ الهمزةُ في قلتُ وبِعْتُ وصَيِدتُ في موضعٍ إلَّا (أَدْرَكَهما**[(٩)]: يريدُ)[(١٠)]: أَدْرَكَهُما ما تقدَّم في التَّرجمةِ،/ثمَّ اعتلَّتا على ذا. [٢٣٢]

وقوله: **ولا يكونُ أمثل حالًا من فَوَاعِل**[(١١)]: لا يَقْلِبُ لألفِ الجمعِ.

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٣٩٠/٤.

(٢) سيبويه، الكتاب، ٣٩٠/٤: "والهمزةُ قد تُقْلَبُ وحدها ويلزمُها الاعتلالُ...، فالهمزةُ أجدرُ؛ لأنَّها من حروفِ الاعتلالِ، وإن شئتَ قلتَ: صارت الهمزةُ مع الألفينِ حيث اكتنفتاها بمنزلة همزتين؛ لقربِ الألفِ منهما، فأُبْدِلَت، يدلُّك على ذلك أنَّ الذين يقولون سَلَاءٌ فيحقِّقونَ، يقولون: رأيتُ سَلًا فلا يحقِّقونَ، كأنَّها همزةٌ جاءت بعدها".

(٣) سيبويه، الكتاب، ك خ ١٥٢ أ؛ L ٢٥٦ ب؛ حمز ٣٠١.

(٤) سيبويه، الكتاب، جو ١٦٧/٤ ب؛ نو ٥٢٠ أ. وينظر: سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٥٢ أ.

(٥) سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٥٢ أ.

(٦) ينظر: المحكم، س ل أ.

(٧) سيبويه، الكتاب، ٣٩٠/٤: "وأمَّا ما كانت الواوُ فيه ثابتةً نحو: إِدَاوَةٍ وعِلَاوَةٍ وهِرَاوَةٍ؛ فإنَّهم يقولون فيه: هَرَاوَى، وعَلَاوَى، وأَدَاوَى، ألزموا الواوَ ههنا كما ألزموا الياءَ في ذلك، وكما قالوا: حَبَالَى؛ ليكونَ آخَرُهُ كآخِرِ واحِدِهِ".

(٨) ب: (بالألف).

(٩) سيبويه، الكتاب، ٣٩٠/٤: "كذلك فَوَاعِلُ من حَيِيتُ هنَّ حَوَايَا، تُجْرِي الياءَ مُجْرَى الواوِ كما أجريتَهُما مُجْرًى واحدًا في قلتُ وبِعتُ وعَوِرْتُ وصَيِدتُ، ولا تُدْرِك الهمزةَ في قلتُ وبِعتُ وعَوِرتُ وصَيِدتُ في موضعٍ إلَّا أدركهما، ثم اعتلَّتا اعتلالَ مَطَايَا، وذلك قولُك: شَوَايَا في فَوَاعِلَ وحَوَايَا".

(١٠) سقط من: ب.

(١١) سيبويه، الكتاب، ٣٩٠/٤: "وفُوَاعِلٌ منهما بمنزلةِ فَوَاعِلَ، في أنَّك تَهْمِز ولا تُبدل من الهمزةِ ياءً، كما فعلتَ ذلك في عَوِرْتُ، وذلك قولُك: عُوَائِرٌ، ولا يكونُ أمثلَ حالًا من فَوَاعِلَ وأوائلَ، وذلك قولُك: شُوَاءٍ".

والبابُ الثَّاني[١] بَيّنٌ.

باب ما يلزمُ الواوَ فيه بدلُ الياءِ[٢]

قوله: **ولكنَّهم أبدلوا الألفَ لشبهِها بالياءِ**[٣]: ظاهرُ هذا أنَّه في الياءِ مثله في الواوِ.

(وقوله: **كما أُبْدِلَت مِن الياءِ في هذه**[٤]: هذا مُقَوٍّ لِمَا تقدَّمَ)[٥].

وقوله: **وأمَّا الغَوغاءُ ففيها قولانِ**[٦]: الأستاذُ أبو بكرٍ في حواشيهِ القديمةِ[٧]: لا يمتنعُ عندي أن يكونَ "غَوغَاءٌ" فيمن نَوَّنَ مُلْحَقًا بقَلْقَالٍ؛ إذ هو أصلٌ، ولأنَّهم يقولون: غَوغَاءُ؛ فلا يَصْرِفونَ[٨].

وقال في حواشيهِ الأخيرةِ: لولا أنَّه لم يُلْحَقْ بالمضاعَفِ شيءٌ لأجزتُ فيه الإلحاقَ.

هذا القولُ أسدُّ من الأوَّلِ، وأمَّا على حكايةِ "خَزْعَالٍ" فالإلحاقُ فيه سديدٌ لا محالةَ.

وقوله: **وإنَّما يُضَاعَفُ حرفٌ وياءٌ أو واوٌ**[٩]: وهذا نصٌّ بتضعيفِ الياءِ والواوِ، فلا إلباسَ فيما تقدَّمَ.

وقوله: **ولا تجعلهما على عَثَوْثَلٍ؛ لأنَّ مثلَ صَمَحْمَحٍ أكثرُ**[١٠]: وقد جَعَلَهُ كذلك فيما تقدَّمَ لِمَا احتَمَلَ، (وهذا أولى.

---

(١) يعني به: باب ما بُنِيَ على أَفْعِلَاءَ وأصلُهُ فُعَلَاءُ (ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٩٢/٤).

(٢) سيبويه، الكتاب، ٣٩٣/٤.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٣٩٣/٤: "وكذلك: حَاحَيتُ، وعَاعَيتُ، وهَاهَيتُ، ولكنَّهم أبدلوا الألفَ لشبهِها بالياءِ؛ فصارت كأنَّها هي ... كَمَا أنَّ دَهْدَيتُ هي فيما زَعَمَ الخليلُ: دَهْدَهْتُ بمنزلة دحرجتُ، ولكنَّه أبدلَ الياءَ من الهاءِ لشبهِها بها، وأنَّها في الخفاءِ والخِفَّةِ نحوها، فأُبْدِلَت كما أُبْدِلَت من الياءِ في هذه".

(٤) سيبويه، الكتاب، ٣٩٣/٤.

(٥) سقط من: م، ووقع مكانها في: م: "وقوله: وكما قالوا: حَبَالَى: يريدُ: التزمُوا ذلك والألفُ مُنقَلِبةٌ عن ياءِ فَعَالِي"، وهو مؤخَّر عن موضعه؛ حيث تقدَّم ذكره في الباب السَّابق، وقد تنبَّه لذلك النَّاسخ فوضع فوق العبارة علامة.

(٦) سيبويه، الكتاب، ٣٩٤/٤: " فأمَّا الغَوغَاءُ ففيها قولانِ: أمَّا مَن قال غَوغَاءُ فأنَّثَ ولم يَصْرِفْ فهي عنده مثل عَوْرَاء، وأمَّا مَن قال غَوغَاءٌ فذَكَّرَ وصَرَفَ فإنَّما هي عنده بمنزلةِ القَمْقَامِ، وضاعفتَ الغينَ والواوَ كما ضاعفتَ القافَ والميمَ ".

(٧) يعني به: كتاب "الطُّرر" في "التَّعليق الأوَّل" أو " القديم" كما يسمّيه ابن خروف؛ فابن طاهر له نسختان من "الطُّرر": التَّعليق القديم، و"التَّعليق الثَّاني" أو "الأخير". ينظر: الجابري، بدر، (١٤٣٦هـ) "الطرر لابن طاهر"، مجلَّة الدِّراسات اللُّغوية، (ع:٢)، (١٢٤، و١٣٠).

(٨) ابن طتهر، الطرر (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٥٢ ب).

(٩) سيبويه، الكتاب، ٣٩٤/٤: " وكذلك الصِّيصِيَةُ والدُّودَاةُ، والشُّوشَاةُ؛ فإنَّما يُضَاعَفُ حرفٌ وياءٌ أو واوٌ، كما ضاعفتَ القَمْقَامَ ".

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٣٩٤/٤: " وأمَّا المَرَورَاةُ فبمنزلة الشَّجَوْجَاةِ، وهما بمنزلة صَمَحْمَحٍ، ولا تجعلهما على عَثَوْثَلٍ؛ لأنَّ مثلَ صَمَحْمَحٍ أكثرُ

و**أَثَّفْتُ**[١]: فَعَّلْتُ، والهمزةُ أصلٌ، و**ثفَّيتُ**[٢]: فَعَّلتُ أيضًا من ذاتٍ أخرى، وأَثْفَيتُ: تَحْتَمِلُ)[٣] أن تكونَ فَعْلَيتُ من أَثَّفْتُ، وأَفْعَلْتُ من ثَفَّيتُ.

و**القَيقَاةُ**[٤]: تُمَدُّ وتُقْصَرُ، وهي: المكانُ المنقادُ، وقِيلَ: المستديرُ، والقَيقَايَةُ: قِشْرُ البَيضِ، وجمعُها: قِيقٌ، وقَيَاقٌ، وقَيَاقٍ شَاذٌّ[٥].

و**الزِّيزَاءُ**[٦] والزَّيْزَاءُ: الأرضُ الصَّلبةُ، والأَكَمةُ الصَّغيرةُ، والرِّيشُ أيضًا، والجمعُ: زَوَازٍ[٧].

و**الشجَوجَى**[٨]: الطَّويلُ الرِّجلينِ القصيرُ الصُّلْبُ، ويُقَالُ للعَقْعَقِ: شَجَوجًى[٩]، ووَقَعَ عند المبرّد بغير هاءٍ، وعند غيرِهِ بالهاءِ[١٠].

باب التَّضعيفِ في بناتِ الياءِ[١١]

قوله: **فإذا وَقَعَ شيءٌ من التَّضعيفِ بالياءِ في موضعٍ تلزمُ ياءَ يَخشَى فيه الحركةُ وياءَ يَرمِي، لا تُفارِقهما؛ فإنَّ الإدغامَ جائزٌ فيه**[١٢]: يريدُ: في تَصَرُّفِ يَخْشَى ويَرْمِي إذا صَرَّفتَهُ بالزِّيادةِ، والبناءِ منها، وغيرِ ذلك[١٣].

[٢٣٣]

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) سقط من: ب؛ لانتقال نظر النَّاسخ.

(٤) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٩٥/٤.

(٥) ينظر: تهذيب اللغة، ق و ق ى.

(٦) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٩٥/٤.

(٧) ينظر: المحكم، ز ي ز.

(٨) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٩٥/٤.

(٩) ينظر: المحكم، ش ج و.

(١٠) ينظر: سيبويه، حاشية الكتاب: ك خ ١٥٣ أ.

(١١) سيبويه، الكتاب، ٣٩٥/٤.

(١٢) المصدر السابق.

(١٣) ابن طاهر، الطُّرر (سيبويه، حاشية الكتاب،: ١٥٣ أ).

فإذا لم تَلزَم الحركةُ كان الإدغامُ جائزًا، والإظهارُ أحسنُ نحو: مُعْيِيَةٍ؛ لأنَّ التَّاء تخرجُ في المذكَّرِ، فتَسْكُنُ الياءُ في الرَّفعِ/(والجرِّ)[١]، وإذا لَزِمَتْ كان الإدغامُ أحسنَ نحو: أَعْيِيَاء وأَحْيِيَاء؛ لأنَّ الهمزةَ لا تخرجُ من الكلمةِ، فالحركةُ لازمةٌ، وتَحِيَّةٌ أشدُّ لُزُومًا، ولذلك لم تظهرْ إلَّا في قول المازنيّ[٢].

وأمَّا حَيِيَ (وبابُهُ)[٣] فالإدغامُ فيه أحسنُ أيضًا؛ لأنَّ الياءَ قد تحرَّكت ولزمتها الحركةُ مفردةً ومع التَّضعيفِ، فجَرَت مَجْرَى المضاعَفِ من غيرِ الياءِ نحو: طَنَّ، والإظهارُ جائزٌ، ومَن قال: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال:٤٢] لم يَقُلْ: مُعْيِيَةً إلَّا ضعيفًا؛ لكون الحركةِ غير لازمةٍ، وقد تقدَّم مُصَحَّحًا في بناءِ الفعلِ، وأَعْيِيَةٌ كأَعْيِيَاءَ؛ لأنَّ التَّاءَ لازمةٌ كالألفِ.

وقوله: **لأنّك قد تحذفُها في خَشُوْا**[٤]: أدخلَ "قد" هنا؛ لأنَّه أراد تَصَرُّفَ الكلمةِ، فحَمَلَ المضاعَفَ عليه[٥].

وشاهدُهُ في البيتِ[٦]: إجراءُ "**حَيُوْا**" مُجْرَى خَشُوْا؛ مِن حيثُ أظهرُوا فحَذَفُوا الياءَ ولم يُدْغِمُوا، ومَن قال: حَيُّوا فأَدْغَمَ أَعَلَّ للتَّضعيفِ، وكما قالوا: عَيُّوا بأمرِهِم، و**كَهْمَسٌ:** رجلٌ مشهورٌ بالفُروسيَّةِ من تميمٍ، وأدغموا (فيه لمَّا أدغموا)[٧] في الواحدِ في حَيَّ، وحَيَّتْ، وحَيَّا في الاثنين، فأدغموا في الجمعِ[٨].

ولم يقولوه في المستَقْبَلِ حين لم يقولوه في مُحْيِيْ[٩]، وقد[١٠] قالوا:

تَمْشِي بِسُدَّةِ بَيْتِهَا فَتُعِيُّ[١١]

---

(١) طمس في: م؛ بسبب الرُّطوبة.

(٢) أجاز المازني الإظهار في "تَحِيَّة" (ينظر: ابن جني، المنصف،١٩٦/٢؛ أبو حيان، الارتشاف، ٣٤٧/١).

(٣) طمس في: م؛ بسبب الرُّطوبة.

(٤) سيبويه، الكتاب، ٣٩٦/٤: "فإذا قلتَ فَعَلُوا وأُفْعِلُوا قلتَ: حَيُوا وأُحْيُوا؛ لأنَّك قد تحذفها في خَشُوْا وأُخْشُوْا".

(٥) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ١٥٣ أ).

(٦) أيْ قوله (سيبويه، الكتاب ٣٩٦/٤):

وَكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ حَيُوْا بَعْدَ مَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصُرَا

(٧) سقط من: ب؛ سببه انتقال نظر النَّاسخ.

(٨) ينظر: الشنتمري، تحصيل عين الذهب، ٥٩١ و٥٩٢.

(٩) ينظر: ابن طاهر، الطُّرر (سيبويه، حاشية الكتاب،: ١٥٣ أ).

(١٠) قوله: (قد): سقط من: م.

(١١) عجز بيت من الكامل، وصدره:

وَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ سَبِيْكَةٌ

مِن حيثُ قالوا في:

الهَوَى غَيْرَ مَاضِيٍ[(١)]

وكأنَّهم بَنَوا "عَيُّوا" عليه، وأنشدوا فيه أبياتًا الفرَّاءُ وغيرُهُ[(٢)].

وقوله: **وسمعنا بعضَ العربِ يقولُ: أَعْيِيَةٌ وأَحْيِيَاءُ**[(٣)]: وليس "أَحْيِيَةٌ" كأَعْيِيَاء إلَّا على وجه التَّشبيهِ، وإن لم تَخْرُج الهاءُ لبناءِ الكلمةِ على الهمزةِ، ولم تُبْنَ على التَّاءِ، وسَوَّى بينهما في البيانِ.

وبَيَّنَ "**حَيِيَ**" من حيثُ لَزِمَت الحركةُ فيها، و"**مُعْيِيَةٌ**" أبعدُ في الإدغامِ من تَحِيَّةٍ؛ لخروجِ التَّاءِ من مُعْيِيَةٍ في التَّذكيرِ.

وقوله: **ومثلُ ذلك: مُعْيِيَة**[(٤)]: ليست التَّاءُ في مُعيِيَةٍ بمنزلة أَحْيِيَةٍ؛ لأنَّها في مُحْيِيَةٍ غير لازمةٍ، وفي أَحْيِيَةٍ لازمةٌ للجمعِ، ولذلك شَبَّهَهَا بقوله: **مُعْيِيًا**، و: ﴿أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة:٤٠]؛ **لمَّا لم تَثْبُتْ في جميعِ الأحوالِ**.

[٣٣٤]

نُسِبَ إلى الحطيئة (تاج العروس، ع ي ي)، وهو من شواهد: الفراء، معاني القرآن، ٢١٣/٣؛ المرادي، توضيح المقاصد، ١٦٤٤/٦. وَالسُّدَّةُ: الْفِنَاءُ لِبَيْتِ الشَّعرِ ونحوه (ينظر: الفيومي، المصباح المنير، س د د).

والشَّاهد فيه: "تُعِيُّ": حيث اعتدَّ بحركة الإعراب العارضة في الياء الثَّانية، فنقل حركة الياء الأولى إلى السَّاكن قبلها، وأدغم الياء في الياء، فظهرت علامة الرَّفع على الياء المدغمة، وهذا مذهب الفراء كما سيذكر ابن خروفٍ لاحقًا. وهو شاذٌّ عند البصريين فلا يُقَاس عليه، وقد طُعِنَ في قائله (ينظر: ابن عصفور، الممتع، ٣٧٠؛ المرادي، توضيح المقاصد، ١٦٤٤/٦).

(١) جزء من صدر بيت من الطويل، وهو بتمامه:

فَيَوْمًا يُجَازِيْنَ الهَوَى غَيْرَ مَاضِيٍ وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولًا تَغَوَّلُ

قائله: جرير (ديوانه ١٤٠/١) وفيه: "ما صبأ" مكان "ماضيٍ" ولا شاهد فيه عليها، وهو من شواهد: سيبويه، الكتاب، ٣١٤/٣؛ ابن السرَّاج، الأصول، ٤٤٣/٣.

والشَّاهد فيه: "ماضِيٍ": حيث حرَّك الياء فيها بالكسرة، والقياس إسكانها.

(٢) ينظر: الفراء، معاني القرآن، ٢١٣/٣.

(٣) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٩٧/٤، ونصُّهُ: "وسمعنا بعضَ العربِ يقولُ: أَعْيِيَاءُ، وأَحْيِيَةٌ؛ فيُبَيِّنُ".

(٤) سيبويه، الكتاب، ٣٩٧/٤: "ومثلُ ذلك مُعْيِيَةٌ؛ لأنَّك قد تُخْرَجُ الهاءَ فتذهب الحركة وليست بلازمةٍ لهذا الحرفِ".

وقوله: **وأمَّا تَحِيَّة فبمنزلةِ أَحْيِيَةٍ**[١]: يقولُ: التَّاءُ لازمةٌ لها، ويُقَوِّي الإدغامَ أنَّ التَّاءَ في تَحِيَّةٍ عِوَضٌ من ياءِ التَّفعيلِ في الصَّحيحِ، فهي أَلْزَمُ وأقوى للحركةِ[٢].

أبو عليٍّ: لم يَجُزْ إظهارُها؛/لأنَّهم هَرَبُوا فيها من كثرةِ الياءاتِ حينَ رفضُوا تَحْيِيًّا، فلو أظهرتَ لكنتَ (قد عُدتَ إلى)[٣] ما فررتَ منه من الإظهارِ، أبو الفتحِ: هذا قولٌ (فاسد)[٤].

إلى ما ذَكَرَ سيبويه (هنا نَظَرَ)[٥] أبو عثمانَ [المازنيُّ][٦] حين أجازَ إظهارَ تَحِيَّةٍ، قال: والإدغامُ أكثرُ، وجازَ الإظهارَ كما (جازَ في)[٧] جمعِ حَيَاءٍ: أَحْيِيَةٌ؛ لأنَّ التَّاءَ لأَفْعِلَةٍ إذا كانت جمعًا لازمةٌ؛ كما هي في: تَحِيَّةٍ[٨].

باب ما جاءَ على أنَّ فَعَلْتُ منه مِثْلُ بِعْتُ[٩]

قوله: **لقلتَ يَحِيُّ**[١٠]: يريدُ: لو بنيتَ الماضي على فَعَلَ مفتوح العينِ، ويريدُ: (في)[١١] الشَّائعِ؛ لأنَّه قد قال:

فَتُعِيُّ[١٢]

---

(١) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٩٧/٤، ونصُّهُ: " فأمَّا تَحِيَّةٌ فبمنزلةِ أَحْيِيَةٍ، وهي: تَفْعِلَةٌ ".

(٢) ينظر: ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ١٥٣ أ).

(٣) طمس في: م؛ بسبب الرُّطوبة.

(٤) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ١٥٣ أ). ووقع فيها: (سديد) مكان (فاسد)، وكذا وقع في: م، والمثبت من: ب هو الصواب الموافق لرأي ابن جني (ينظر: ابن جني، المنصف، ١٩٦/٢ و١٩٧)، وإن كان محقّقه أثبت فيه (سديد) متنًا، وأشار (الحاشية: ١٢ من: ابن جني، المنصف،١٩٦/٢) لمجيء (فاسد) في نسختي: ظ، و: ش من نُسَخِهِ، وهي الصواب والأولى بالإثبات.

(٥) طمس في: م؛ بسبب الرُّطوبة.

(٦) تكملة من: ب.

(٧) طمس في: م؛ بسبب الرُّطوبة.

(٨) ينظر: ابن جني، المنصف،١٩٥/٢. والتعليق لابن طاهر في: الطُّرر (سيبويه، حاشية الكتاب،: ١٥٣ أ).

(٩) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٣٩٨/٤: " باب ما جاء على أنَّ فَعَلتَ منه مثلُ بِعْتُ وإن كان لم يُسْتَعْمَلْ في الكلامِ ".

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٣٩٨/٤: "لو قلتَ يَفْعِلُ من حَيَّ ولم تحذفْ لقلتَ: يَحِيُّ، فرفعتَ ما لا يدخلُهُ الرَّفعُ في كلامِهِم".

(١١) سقط من: ب.

(١٢) جزء من عجز بيت من الكامل، وهو بتمامه:

وَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ سَبِيْكَةٌ تَمْشِي بِسُدَّةِ بَيْتِهَا فَتُعِيُّ

وقد سبق تخريجه والكلام عنه.

(و: غَيْرَ مَاضِيٍ)[١]

ونحوُهُ قولُهُ: **على أنَّ فِعْلَهُ مثل بِعْتُ**[٢]: يريدُ: لو صَيَّرتَهُ فِعْلًا لكانَ فَعَلَ.

(وقوله)[٣]: **وهذا قولٌ**[٤]: وقولُ الخليلِ أَقْيَسُ.

عليُّ بنُ حمزةَ: هي فَاعِلَةٌ حُذِفَتْ، ويمكنُ في قولِهِ أن تُحْذَفَ عينُها أو لامُهَا[٥].

وليس فيما أنشدَهُ القُتْبِيُّ[٦] من قولِ الشَّاعرِ:

لَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَائِهِ غَيْرَ أَثَافِيْهِ وَأَرْمِدَائِهِ[٧]

(ليس فيه)[٨] شاهدٌ لقولِ الخليلِ ولا لقولِ غيرِهِ؛ لأنَّ القولينِ يحتملانِ هذا الجمعَ.

وقوله: **وجاء اسْتَحْيَيَتُ على حَايَ**[٩]: قال عمرُ بن أبي ربيعةَ[١٠]:

---

(١) سقط من: م؛ واستدركه الناسخ في الحاشية. وهو جزء من صدر بيت من الطويل، والبيت بتمامه:

فَيَوْمًا يُجَازِيْنَ الهَوَى غَيْرَ مَاضِيٍ وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولًا تَغَوَّلُ

وقد سبق تخريجه والكلام عنه (ينظر: ص من هذا البحث).

(٢) سيبويه، الكتاب، ٣٩٨/٤: " فممَّا جاء في الكلامِ على أنَّ فِعْلَهُ مثل بِعْتُ: آيٌ، وغَايَةٌ، وآيَةٌ ".

(٣) سقط من: م.

(٤) سيبويه، الكتاب، ٣٩٨/٤: "فممَّا جاء في الكلامِ على أنَّ فِعْلَهُ مثل بِعْتُ: آيٌ، وغَايَةٌ، وآيَةٌ، وهذا ليس بمطّردٍ، ... ولم يَشذَّ هذا في فَعَلْتُ لكثرةِ تصرُّفِ الفعلِ وتقلُّبِ ما يكرهون فيه فَعَلَ ويَفْعَلُ، وهذا قولُ الخليلِ، وقال غيرُهُ: إنَّما هي أيَّةٌ وأيٌّ فَعْلٌ، ولكنَّهم قلبوا الياءَ، وأبدلوا مكانَها الألفَ؛ لاجتماعِهما، ... وهذا قولٌ".

(٥) نسب الرَّضيُّ إليه هذا الرأي والقول بحذف العين منها (شرح الشافية، ١١٨/٣)، في نسب إليه الثمانيني القول بحذف اللام منها (شرح التصريف، ٥٢٣).

(٦) الدينوري، أدب الكاتب، ٥٨٧.

(٧) من الرجز، نُسِب إلى أبي النجم العجلي (جمهرة اللغة، دائرة المعارف، د ر م)، وهو من شواهد: الصحاح، أ ي ا؛ أبو حيان، التذيل، ٢١٠/٢. وآيَاء: جمع آيٍ؛ وآي: جمع آية، وهي: العلامة والأثر، والأرمداء: لغةٌ في الرَّماد (ينظر: ابن السيد، الاقتضاب، ٤١٩/٣).

والشَّاهد فيه: "آيَائِهِ": حيث يحتمل أن يكون جمعًا لآية في قول الخليل وقول الكسائي أيضًا.

(٨) سقط من: م؛ واستدركه الناسخ في الحاشية.

(٩) سيبويه، الكتاب، ٣٩٩/٤: "وجاء اسْتَحَيْتُ على حَايَ مثل بَاعَ".

(١٠) ديوانه، ١٢٧.

(وَقُلْنَ)[١] أَهَذَا دَأْبُكَ الدَّهْرَ سَادِرًا أَمَا تَسْتَحِي أَوْ تَرْعَوِي أَوْ تُفَكِّرُ [٢]

وقوله: **حذَفُوهَا وأَلْقَوا حركتَهَا على الحاءِ**[٣]: يريد: قولَ عُمَرَ:

أَمَا تَسْتَحِي

وقوله: **لا أَدْرْ**[٤]: قياسُهُ في الوقفِ السكونُ كلَمْ أُبَلْ، وليس ذلك كلَمْ يَكُ.

وقوله: **ولا يكونُ الاعتلالُ في فَعَلْتُ كما لا يجيء فَعَلْتُ**[٥]: يقولُ: لا يجيء مثل آيَةٍ وغَايَةٍ وثَايَةٍ في الفعلِ، وهو يعني بقوله **فَعَلْتُ**: لتَغَلُّبِ ما يكرهونَ فيه من الاعتلالِ على التَّصريفِ[٦].

وقوله: **ونحو هذا**[٧]: يريدُ: قد جاءت على أشياءَ لم تُسْتَعْمَلْ، كأنَّ أصلَ حروفِ العلَّةِ للفِعْلِ؛ لتصرُّفِها فيه واعتلالِها[٨] عليه.

وجهُ **حَيْوَةٍ**[٩] في تصحيحِهِ أن يكونَ كحَيَوَانٍ في تصحيحِ الياءِ مع تحريكِهَا وانفتاحِ ما قبلَها، وكأنَّه رأى البدلَ في حَيَوانٍ أحسنَ منه في حَيْوَةٍ.

[٤٠١]

---

(١) سقط من: ب.

(٢) من الطويل، وهو من شواهد: ابن عقيل، المساعد، ٢٠٠/٤؛ العيني، المقاصد النحوية، ٣٠٥/١. "و"سَادِرًا": من سَدَرَ إذا تَحَيَّرَ، والسَّادرُ: هو الَّذي لا يهتمّ ولا يبالي ما صنع " (المقاصد النحوية ٣١١/١).

والشَّاهد فيه: " تَسْتَحِي ": حيث حذف إحدى الياءين على لغة تميم؛ إذ أصلها: تستحيِي.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٣٩٩/٤: "وقال غيرُهُ: لما كثرتْ في كلامِهِم وكانتا ياءينِ حذفوها وألْقَوا حركتَها على الحاءِ، كما ألزموا يَرَى الحذفَ، وكما قالوا: لم يَكُ، ولا أَدْر".

(٤) سيبويه، الكتاب، ٣٩٩/٤.

(٥) سيبويه، الكتاب، ٣٩٩/٤: "وأمَّا الخليلُ فقال: جاءت على حِيتُ، كما أنَّك حيث قلتَ اسْتَحْوَذْتُ واسْتَطْيَبْتُ كان الفعلُ كأنَّه طَيِبْتُ وحَوِذْتُ، فهذا شذَّ على الأصلِ كما شذَّ هذا على الأصلِ، ولا يكون الاعتلالُ في فَعَلْتُ منه كما لم يجئ فَعَلْتُ من باب جِئتُ وقُلْتُ على الأصلَ".

(٦) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ١٥٣ ب).

(٧) سيبويه، الكتاب، ٣٩٩/٤: "وقولُ الخليلِ يقوّيهِ أَوَّل وآءَةٌ ويومٌ ونحو هذا؛ لأنَّها قد جاءت على أشياءَ لم تُسْتَعْمَلْ".

(٨) م: (واعتلاله) والمثبت من: ب هو الموافق للسياق.

(٩) سيبويه، الكتاب، ٣٩٩/٤: "وقالوا: حَيْوَةُ كأنَّه من حَيَوتُ وإن لم يُقَلْ؛ لأنَّهم قد كرهوا الواوَ ساكنةً وقبلَها الياءُ فيما لا تكون الياءُ فيه لازمةً في تصرُّفِ الفعلِ".

وقوله: **إذا صرتَ إلى يَفْعَلُ**[١]: هذا نصٌ أنَّ هذا في الفعلِ لا الاسمِ.

قال ع~:/(**سِيَةُ**)[٢] القَوسِ من ذاتِ سين ياء واو، فلا يُنْكَرُ على هذا وجودُهُ في الاسمِ، وإنَّما يُنْكَرُ في الفعلِ.

باب التَّضعيفِ في بناتِ الواوِ[٣]

قوله: **لأنَّ العينَ وهي (على)**[٤] **الأصلِ قالبةٌ الواوَ الآخِرةَ إلى الياءِ**[٥]: يريدُ: أنَّ أصلَ هذه العَيْنَاتِ الكسرُ قبلَ السُّكونِ، فلمَّا كان الأصلُ الكسرَ قَلَبَت الكسرةُ الواوَ الآخِرةَ (ياءً)[٦] فصارت قَوِيَ؛ فِرارًا من الوَاوَينِ لو كان فَعَل أو فَعِل، ولو صارَ كذلك للَزِمَ الإدغامُ فكانوا يقولون: قَوَّ، وإذا سَكَنت العينُ لَزِمَ الإدغامُ في مثلِ: **قُوَّة وحُوَّة**.

وقوله وذلك قولُهُم: **يَدَيْتُ إليه يَدًا**[٧]: الفرَّاءُ: وتقولُ: أَيْدَيْتُ عليه يَدًا، وتقولُ للرَّجُلِ: يَدِيَتْ يَدُكَ[٨] كقولِكَ: شَلِلَتْ؛ تدعو عليه.

ومِن قولِ سيبويه قولُ بعضِ بني أسدٍ في بابِ الحماسةِ[٩]:

يَديتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسِ[١٠] .... البيت.

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٠٠: "وكانت الكسرةُ في الواوِ والياءُ بعدَها [أيْ: في يِيجَلُ] أخفَّ عليهم من الضَّمَّةِ في الياءِ والواوُ بعدَهَا؛ لأنَّ الياءَ والكسرة نحو الفتحة والألف. وهذا إذا صرت إلى يَفْعَلُ".

(٢) طمس في: م؛ بسبب الرُّطوبة.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٠٠. ووقع في: ب (باب تضعيف بنات الواو).

(٤) سقط من: م، واستدركه الناسخ في الحاشية.

(٥) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٠٠: "ولم يقولوا: قد قَوَّ؛ لأنَّ العينَ وهي على الأصلِ قَالِبَةٌ الواوَ الآخِرةَ إلى الياءِ، ولا يلتقي حرفانِ من موضعٍ واحدٍ، فكسرتَ العينَ ثمَّ أتبعتَها الواوَ، وإذا كان أصلُ العينِ الإسكانَ ثبتتْ، وذلك قولُك: قُوَّةٌ وصُوَّةٌ وجَوٌّ وحُوَّةٌ وبَوٌّ".

(٦) سقط من: ب.

(٧) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٠١: "واعلمْ أنَّ الفاءَ لا تكون واوًا واللَّامُ واوًا في حرفٍ واحدٍ ...، وقد جاء في الياءِ كما جاءت العينُ واللَّامُ ياءيَنِ، وأن تكونَ فاءً ولامًا أقلُّ، كما كان سَلِسَ أقلَّ، وذلك قولُهُم: يَدَيتُ إليه يَدًا".

(٨) ب: (من يدك) بزيادة (من).

(٩) هو: معقل بن عامر الأسديّ (التبريزي، شرح ديوان الحماسة، ٥٨/١).

(١٠) جزء من صدر بيت من الوافر، والبيت بتمامه:

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسِ بْنِ وَهْبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الجِدَاةِ يَدَ الْكَرِيْمِ

وهو من شواهد: الصحاح، ي د ي، والمقاييس، ي د.

أحمدُ بنُ حاتمٍ في الأجناسِ[١]: وسمعتُ من غيرِ الأصمعيِّ مَن يقولُ: يَدَيْتُ فُلَانًا؛ إذا أصبتَ يَدَهُ، مثلُ فَأَدْتُهُ؛ إذا أصبتَ فُؤادَهُ، ثمَّ قالَ: وأَيْدَيْتُ عندَهُ يَدًا؛ جَعَلتُ عندَهُ يدًا.

ع~: اليَدُ معروفةٌ، يُقَالُ: يَدَيْتُ الرَّجُلَ؛ إذا أصبتَ يَدَهُ، ورَجُلٌ يَدِيٌّ: مقطوعُ اليَدِ، واليَدُ: النِّعمةُ، يُقَالُ: أَيْدَيْتُ إليه يَدًا، ولفُلانٍ مَالٌ يَيْدِي به؛ أي: يَبْسُطُ به يَدَيهِ، ثمَّ استمرَّ في البابِ، ويَيْدِي: مِن يَدَيْتُ[٢].

وقوله: **وهم لها أشدُّ احتمالًا**[٣]: هذا حسنٌ، فإن احتجَّ بِآءٍ قيل: قد قالوا: وَاوٌ، وقد تقدَّمَ أنَّ الإظهارَ في "مُعْيِيَةٍ" أضعفُ؛ لأنَّ مذكَّرَها تخرجُ منه الهاءَ، فالحركةُ غير لازمةٍ.

وقوله: **والمصدرُ ارْمِيَاءٌ وارْمِيَّاءٌ، واحْوِيَاءٌ واحْوِيَّاءٌ**[٤]: وهو على قياسِ اشْهِبَابٍ واشْهِيبَابٍ؛ بالياءِ وحذفِهَا.

وقوله: **وأمَّا افْعَالَلْتُ من حَيِيتُ**[٥]: (هو)[٦] عنده من مُضَاعَفِ اللَّامِ، وواوُ حَيَوانٍ مَنقَلِبَةٌ، وقد ذكرَهُ في المقيسِ[٧].

وقوله: **ومَن قال مُقَتِّلٌ قال مُحَيٌّ**[٨]: وهذا نصٌّ بحذفِ إحدى الياءاتِ، والإخفاءُ حالٌ بين حالينِ، لا إدغامَ ولا إظهارَ.

وأصلُ **ارْعَوَى**[٩] افْعَلَّ كاحْمَرَّ، غيرَ أنَّ الواوَ وَقَعَتْ طرفًا متحرِّكةً وما قبلَها مفتوحٌ، فلَزِمَ قلبُها ألفًا، ولم تُرَاعَ الواوُ قبلَها.

والشاهد فيه: "يَدَيتُ": وهو دليل على ما ذكر سيبويه من مجيء الفاء واللَّام ياءين في حرفٍ واحدٍ.

(١) أيْ: كتاب الأجناس لأبي نصر الباهلي (ينظر: ابن خير، فهرسة ابن خير، ٣٤٠)، وهو ممَّا لم يوقف عليه.

(٢) ينظر: العين، ي د ي. وقد نقله ابن خروف عن الزبيدي (مختصر العين، د ي.

(٣) قال سيبويه (الكتاب ٤٠٢/٤) عن الرباعيّ يكون ثانيه رابعه واوين أو همزتين: "وتكون الهمزةُ مثلُ: الدَّأْدَأةِ ....، وتكون في الواوِ نحو: ضَوْضَيتُ، وهي في الواو أوجدُ؛ لأنَّها أخفُ من الهمزةِ، فإذا كان شيءٌ من هذا النَّحوِ في الهمزةِ فهو للواوِ ألزمُ؛ لأنَّها أخفُ، وهم لها أشدُّ احتمالًا".

(٤) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٤٠٢/٤، ونصُّه: "والمصدرُ ارْمِيَّاء وارْمِيَاء، واحْيِّيَاء واحْيِيَاء".

(٥) سيبويه، الكتاب، ٤٠٣/٤: "وأمَّا افْعَالَلْتُ من حَيِيتُ فبمنزلتِهَا من رَمَيتُ".

(٦) سقط من: م.

(٧) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٤٠٩/٤.

(٨) سيبويه، الكتاب، ٤٠٣/٤: "ومَن قال مُقَتِّلٌ قال مُحَيٌّ، ومَن قَالَ مُقِتِّلٌ قال مُحِيٌّ، ومن أخفى فقال مُقْتَتِلٌ قال مُحْيَيًا".

(٩) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٤٠٣/٤.

وقوله: **جعلوا الواوَينِ وَسَطًا**[١]: هذه تُؤَنِّسُ بتصحيحِ قَوُوَان[٢]؛/لأنَّ ما جاء قبلَ الألفِ بمنزلةِ الوسطِ، أَلَا تَرَى أنَّ الكلمةَ مبنيَّةٌ عليها بناءَهَا على (ألفِ)[٣] التَّأنيثِ، وليست الهاءُ كذلك، فخالفَ قَوُوَان فَعْلُوَةً من غَزَوتُ؛ إذ قال فيها: غَزْوُيَةٌ، (ولم يَجُزْ)[٤] غير هذا للتَّشبيهِ. [٤٠٣]

وقوله: **كأنَّه بعدَ حرفٍ متحرِّكٍ نحو: صَيْدٍ**[٥]: المدُّ فيه بعدَ حرفٍ (متحرِّكٍ)[٦]، وليس فيه مدغَمًا مدٌّ، ولكنَّه شُبِّهَ.

وقوله: **فإنَّما شَبَّهَهنَّ بلامِ أَدْلٍ وراءِ أَجْرٍ**[٧]: هذه العلَّةُ لأنَّ ذلك إنَّما يُفْعَلُ بما فيه الياءُ؛ لطَلَبِها[٨] بالقلبِ، فإذا كانت الواوانِ وقُلِبَتَا[٩] وَجَبَ الكسرُ، ومَن قال هذا لم (يَقُلْ)[١٠]: عُصُيٌّ، كما أنَّه مَن قال حُوِي لم (يَقُلْ)[١١]: مُحِي للكسرةِ.

وقوله: **ومثلُ ذلك رَيًّا ورَيَّة**[١٢]: يريدُ: كَسَرَ ما قبلَها للياءِ، وهذا نصٌّ بالإدغامِ في "وُيٍّ" من وَأَيْتُ، وتَرَكَ الواوَ على حالِها غير مهموزةٍ، وقد تقدَّمَ الرَّدُّ فيه[١٣].

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٠٤: "ولمَّا قَوِيَ التَّضعيفُ من غيرِ المعتلِّ وسطًا جعلوا الواوينِ وسطًا بمنزلته، فأجرى احْوَوَيْتُ على اقْتَتَلْتُ، والمصدر احْوِوَاءٍ".

(٢) هذا استئناس من ابن خروف في تصويب "قَوُوان" الَّتي اعتبرها المبرّد من مسائل الغلط (ينظر: ابن ولاد، الانتصار، ٢٦٧؛ الفارسي، التعليقة، ٥/١٢٢).

(٣) طمس في: م؛ بسبب الرُّطوبة.

(٤) طمس في: م؛ بسبب الرُّطوبة.

(٥) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٠٤: "وقد ضمَّ بعضُ العربِ [فقال: حُيٌّ] ولم يجعلها كبِيضٍ؛ لأنَّه حين أدغمَ ذهب المدُّ وصار كأنَّه بعدَ حرفٍ متحرِّك نحو صَيْدٍ ...، ولم يجعلوها كتاء عُتِيٍّ وصاد عُصِيٍّ ونون مَسْنِيَّة لأنَّهن عَيْنَاتٍ، فإنَّما شُبِّهنَ بلامِ أَدْلٍ وراءِ أَجْرٍ".

(٦) طمس في: م؛ بسبب الرُّطوبة.

(٧) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٠٤.

(٨) ب: (لقلبها).

(٩) ب: (قبلها).

(١٠) سقط من: ب.

(١١) سقط من: ب.

(١٢) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٠٤ و٤٠٥: "ومثلُ ذلك قولُهُم: رِيًّا ورِيَّةٌ؛ حيث قلبوا الواوَ المبدَلَةَ من الهمزةِ فجعلوها كواوِ شَوَيتُ، وقد قال بعضهم: رُيًّا ورُيَّةٌ كما قالوا: لُيٌّ. ومن قال رُيَّةٌ قال في فُعْلٍ من وَأَيتُ فيمن ترك الهمزَ: وُيٌّ ...، ومَن قال رِيًّا؛ فكَسَرَ الرَّاءَ قال: وِيٌّ؛ فَكَسَرَ الواوَ".

(١٣) ينظر: ابن خروف، تنقيح الألباب (ح)، ٧٣٢ و٧٣٣.

وقوله: **ومَن قال رِيًّا بِكَسْرِ الرَّاءِ قال وِيٌّ**[١]: هذا الَّذي ذَكَرَ قياسٌ.

وقوله: **ولكنَّهم لمَّا أسكنوا اللَّامَ**[٢]: هذا الَّذي ذَكَرَ حسنٌ، وقد يَحْسُنُ أن تَحذفَهَا مُبْتَدِئًا؛ أعني: الألفَ، كما حذفتَ ياءَ لا أَدْرِ، ثمَّ جَزَمَ كما جَزَمَ الرَّاءَ.

وقوله: **إنَّما فعلوا بهذين**[٣]: هذا نصٌّ أنَّها حُذِفَت تخفيفًا كحذفِ ما ذَكَرَ، وليست **(بمنزلتها)**[٤] وإن كانت الأُوَلُ شاذَّةً في مذهبِها لمكانِ الإجحافِ.

والوجهُ أن تكونَ – والله أعلم – في مذهبِ قولِ بعضِ العربِ: ادْعِهْ[٥]، وزعموا أنَّها قراءةٌ لعامرٍ[٦]:﴿ادْعِ لَنَا رَبَّكَ﴾[٧] **(**كأنَّهم نَوَوا**)**[٨] السُّكونَ في العينِ بعدَ حذفِ الواوِ، ثم كَسَرُوا للسَّاكنينِ.

كذلك مَن قالَ: **لم أُبَلِهْ** نَوَى السُّكونَ في اللَّامِ من غيرِ أن ينطقَ به، فحَذَفَ اللَّامَ ثمَّ أَلْحَقَ الهاءَ لبيانِ الحركةِ؛ لأنَّ الهاءَ لا تَلْحَقُ ساكنًا أَلْبَتَّةَ إلَّا الألفَ.

وفي آخِرِ البابِ نَصَّ أنَّ الحركةَ هي الأصليَّة لا العارضة لالتقاءَ السَّاكنينِ[٩]، وهو أسهلُ لدخولِ الهاءِ، وهو الوجهُ لِمَا ذكرنا من أنَّ الهاءَ لا تَلْحَقُ إلَّا مُتَحَرِّكًا.

[٣٩١]

باب ما قِيسَ مِن المُعْتَلِّ[١٠]

قد نَصَّ في أوَّلِ الأمثلةِ على أنَّ كلَّ ما مَرَّ هو من كلامِ العربِ إلَّا هذا الباب فإنَّه مَقِيسٌ على كلامِهِم؛ لأنَّهم لم يتكلَّموا به في المعتلِّ، فهو ممَّا تركوا للاستغناءِ، فمذهبُهُ/أن يُنْطَقَ به في الضَّرورةِ، ولولا ذلك ما

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٤٠٥/٤.

(٢) سيبويه، الكتاب، ٤٠٥/٤: "وسألتُهُ عن قولِهِم: لم أُبَلْ، فقال: هي من بَالَيتُ، ولكنَّهم لمَّا أسكنوا اللَّامَ حذفوا الألفَ؛ لأنَّه لا يلتقي ساكنان".

(٣) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٤٠٥/٤: "وإنَّما فعلوا هذا [أيْ: الحذف] بهذين [أيْ: لم أُبَلْ، ولم يَكُ] حيث كَثُرا في كلامِهِم؛ إذ كان من كلامِهِم حذف النُّونِ والحركاتِ ... وزعم الخليلُ أن ناسًا من العربِ يقولون: لم أُبَلِه ...".

(٤) سقط من: م، واستدركه الناسخ في الحاشية، وكتب فوقه: صح.

(٥) حكاها أبو الخطَّاب (الكتاب ١٦٠/٤)، وهي لغة العامريين (ينظر: ابن خروف، تنقيح الألباب (ح)، ٤٣٧).

(٦) ينظر: مكي، مشكل إعراب القرآن، ٩٧/١.

(٧) من الآيات (٦٨، و٦٩، و٧٠) من سورة البقرة، و(١٣٤) من سورة الأعراف، و(٤٩) من سورة الزُّخرف.

(٨) سقط من: ب.

(٩) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٤٠٦/٤.

(١٠) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٤٠٦/٤: " باب ما قِيسَ من المعتلِّ من بناتِ الياءِ والواوِ، ولم يجئ في الكلامِ إلَّا نظيره من غيرِ المعتلِّ ".

قِيسَ؛ لأنَّ اللُّغةَ لا تُقَاسُ إلَّا في الفرعِ يُحْمَلُ على (مِثْلِهِ في)[١] بابِهِ، وكلُّ ما قِيسَ في بابِ التَّصريفِ على الأكثرِ[٢] ممَّا هو في الكلامِ فهو مَقِيسٌ في الكلامِ.

وقوله: **فأُلْزِمْ هذا التَّغيرَ كما أُلْزِمَ مثلَ مَحْنِيَةٍ البدلُ إذْ غَيَّرْتَ في ثِيَرةٍ والسِّياطِ ونحوِهِما**[٣]: يريدُ ليس بقياسٍ، وسِيَاطٌ مَقِيسٌ.

وقوله: **وقد تكون أُدْعِيَّةٌ على أرضٍ مَسْنِيَّة**[٤]: وهذا كقوله:

أَنَا اللَّيثُ مَعْدِيًّا عَلَيهِ وَعَادِيَا[٥]

وكقوله: عُتِيٍّ.

وقوله: **وتقول في فُعْلُولٍ من شَوَيتُ وطَوَيتُ: شُوَوِيٌّ وطُوَوِيٌّ**[٦]: هكذا وقع في الشَّرقيَّةِ[٧]، و**شُوْوِيٌّ وطُوْوِيٌّ** بسكونُ الواو الأولى وقع في الرَّباحيَّةِ[٨].

قال الأستاذُ أبو بكرٍ: ويجوزُ شُوِّيٌّ وطُوِّيٌّ على قولهم: رُيَّا.

وإذا سَكَنَت المتحوِّلَةُ وتقدَّمتْ جاز إدغامُها في مثلِهَا في كلٍّ، فأما كَوَوِيٌّ ولَوَوِيٌّ فلا سبيل إلى تسكينِه؛ لأنَّك إن سَكَّنْتَ عادت الياءُ إلى أصلِها.

---

(١) سقط من: م، واستدركه الناسخ في الحاشية.

(٢) م: (أكثر).

(٣) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٠٧: "وأمَّا فُعْلُولٌ منها فغُزْوِيٌّ، وأصلها: غُزْوُوٌ، فلمَّا كانوا يستثقلون الواوينِ في عُتِيٍّ ومَعْدِيٍّ أُلْزِمَ هذا بدل الياءِ؛ حيث اجتمعت ثلاثُ واوات مع الضَّمَّتين في فُعْلُولٍ، فأُلْزِمَ هذا التَّغيير كما أُلْزِمَ مثلَ مَحْنِيَّةٍ البدلُ إذ غيَّرتَ في ثِيَرةٍ والسِّياطِ ونحوِهِمَا".

(٤) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٠٧: "وتقولُ في أُفْعُولَةٍ من غَزَوتُ: أُغْزُوَّةٌ، وقد جاءت في الكلامِ أُدْعُوةٌ، وقد تكون أُدْعِيَّةٌ على أرضٍ مَسْنِيَّة".

(٥) عجز بيت من الطويل وصدره (سيبويه، الكتاب، ٤/٣٨٥):

وَقَدْ عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ أَنَّنِي

وقد سبق بيان الشَّاهد ووجه لابن خروف.

(٦) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٠٧: "وتقولُ في فُعْلُولٍ من شَوَيتُ وطَوَيتُ: شُووِيٌّ وطُووِيٌّ، وإنَّما حدُّها وقد قلبوا الواوينِ: طُيِّيٌّ وشُيِّيٌّ، ولكنَّك كرهتَ الياءاتِ كما كرهتَها في حَيِّيّ حين أضفتَ إلى حيَّةٍ فقلت: حَيَوِيٌّ".

(٧) سيبويه، الكتاب، جو ٤/١٧٧ أ.

(٨) سيبويه، الكتاب، L ٢٥٩ ب؛ حمز ٣٠٤.

قال أبو الحسن: لا أرى الجمعَ بين أربعِ ياءاتٍ، ولكن أقول: شُوَوِيٌّ؛ وأفتحُ الواوَ الأولى فأُغَيّرها كما غَيَّرتَ أحْوَى[١]، ولِيٌّ ولُيٌّ،؛ يريد: جمعَ "قَرْنٍ أَلْوَى"[٢]، فبعضُهم يقولُ: لِيٌّ فيصحِّح، وبعضُهم يقولُ: لُيٌّ يتركُ الضَّمَّةَ لذهابِ المدِّ في الإدغامِ[٣].

وقوله: **لأنَّ فَيْعَلًا عَاقَبَ فَيْعِلًا**[٤]: قد تقدَّمَ القولُ فيه والحجَّةُ له، وذَكَرَ عَيَّنٌ.

وقوله: **ولا ينبغي أن يكونَ في قولِ الكوفيّينَ**[٥]: يريدُ: أنَّه لا ينبغي أن يكونَ المقيسُ في المعتلِّ في هذا المثالِ إلَّا على فَيْعِلَ في قولِ الكوفيّينَ؛ لأنَّهم يزعمون أنَّ فَيْعِلًا محدودٌ عن فَيْعَلٍ، وأنَّه محذوفٌ منه، يعني: من الأصلِ[٦].

وقولُ الكوفيّين ثَبَتَ عند ابن السَّرَّاجِ في حاشيةِ الشَّرقيَّةِ من قولِهِ: **ولا ينبغي**؛ إلى: **محدود عن أصلِهِ**[٧].

وقوله: **وإذا قلتَ فَيْعِل؛ قلتَ: حَيٌّ وشَيٌّ تحذفُ منها ما تحذفُ في تصغيرِ أَحْوَى**[٨]: هذا نصٌّ بحذفِ الرَّابعِ إذا وقعَ بعدَ المتحرِّكِ.

وقوله: **وتقولُ في فَعَلَانٍ من قَوَيتُ**[٩]: قوله فيه: **قَوَوَانٌ** تأنيسٌ بغَزَوَان، وقُلتَ: **قَوَّان في فَعُلَانٍ**، فأدغمتَ لأنَّك أجريتَه مع الألفِ والنُّونِ من جهةِ التَّصحيحِ مُجْرَى الوسطِ؛/ولذلك لم تُقْلَب الآخِرةُ منهما

[٣٩٢]

---

(١) ينظر: سيبويه، حاشية الكتاب،: نو ٥٢٩ أ.

(٢) م: (أولى)، والمثبت من: ب هو الصواب والمراد.

(٣) ينظر: الفارسي، التعليقة، ٤٣/٣. ووقع في: ب (فبعضُهم يقولُ فيه: لِيٌّ فيصحِّح، وبعضُهم يقولُ فيه: لُيٌّ يتركُ الضَّمَّةَ لذهابِ المدِّ بالإدغامِ).

(٤) سيبويه، الكتاب، ٤٠٨/٤ و٤٠٩: "وتقول منها [أيْ: من حَوَيتُ وقَوَيتُ] فَيْعِلٌ: حَيٍّ وقَيٍّ؛ لأنَّ العينَ منها واوٌ كما هي في قلتُ. وإنَّما منعهم من أن تعتلَّ الواوُ وتسكنَ في مثل قَوِيتُ ما وصفت لك في حَيِيتُ. وينبغي أن يكونَ فَيعِلٌ هو وجهُ الكلامِ فيه؛ لأنَّ فَيْعِلًا عاقبت فَيْعَلًا فيما الواوُ والياءُ فيه عينٌ. ولا ينبغي أن يكونَ في قولِ الكوفيّين إلَّا فَيْعِلًا مكسور العينِ؛ لأنَّهم يزعمون أنَّه فَيعَلٌ، وأنَّه محدودٌ عن أصلِهِ". وقوله (عَاقَبَ فَيْعِلًا): سقط من: ب بسببه انتقال نظر النَّاسخ.

(٥) سيبويه، الكتاب، ٤٠٩/٤.

(٦) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٥٤ أ).

(٧) سيبويه، حاشية الكتاب: نو ٥٢٦ ب؛ راغب ٣٢٦ أ. وينظر: سيبويه، حاشية الكتاب: ك خ ١٥٤ أ.

(٨) سيبويه، الكتاب، ٤٠٩/٤: "فإذا قلتَ: فَيعِلٌ قلتَ: حَيٌّ وشَيٌّ وقَيٌّ، تحذفُ منها ما تحذفُ من تصغيرِ أَحْوَى؛ لأنَّه إذا كان آخَرُهُ كآخِرِهِ فهو مثلُه في قولك: أُحَيٌّ، إلَّا أنَّك لا تَصْرِفُ أُحَيَّ".

(٩) سيبويه، الكتاب، ٤٠٩/٤: "وتقولُ في فَعَلَانٍ من قَوَيتُ: قَوَوَانٌ ...، وتقولُ في فَعُلَانٍ من قَوَيتُ: قَوَّانٌ".

وأُدْغِمَت؛ لأنَّهما زيادتان وإن بنيتَ عليهما، ومن (حيث)[١] اختلفتْ علَّةُ الإدغام وعلَّةُ الاعتلالِ في حروفِ العلَّةِ جاز أن تقولَ: طَوَيَان فتُصحِّحَ، وقَوَّان فتُدغِمَ.

وقد ذَكَرَ في بابِ ما يخرجُ على الأصلِ إذا لم يكنْ حرفَ إعرابٍ؛ قال: **وأمَّا الغَثَيَانُ والنَّفَيَانُ فإنَّما دعاهم إلى التَّحريكِ أنَّ بعدَها ساكنًا، فحرَّكوا كما قالوا: رَمَيَا وغَزَوَا، وكَرِهُوا الحذفَ للالتباسِ، فيصير كأنَّه فَعَالٌ من غيرِ بناتِ الياءِ والواو**[٢].

وقوله: **وكذلك فَعِلَانٌ من حَيِيتُ**[٣]: كذا ذَكَرَهُ أبو عثمان، وهو الصَّحيحُ، وكذا وَقَعَ في النُّسخِ[٤]، وفي بعضِها: فَعُلَانٌ.

ورَدَّ (المبرّدُ)[٥] فَعُلَانًا من حَيِيتُ: حَيُيَانٌ، وزَعَمَ أنَّه خَطَأٌ، وحَكَى عن سيبويه نَصًّا لم يَقَعْ في كتابِهِ، ذَكَرَهُ ابنُ وَلَّادٍ[٦]، وكلامُ سيبويهِ عليه بديعٌ.

وأمَّا المازنيُّ فجاء به على فَعُلَانٍ حَيُوَانٌ[٧]، ولم يَعْرِضْ لغيرِهِ، وهو تصحيفٌ، ورَدَّ المبرّدُ فَعُلَانًا مِن قَوِيتُ: قَوُوَانٌ، وزَعَمَ أنَّه قولُ النَّحويّينَ، وقولُ الجَرميِّ[٨]، وجاءَ به المازنيُّ كما ذَكَرَ سيبويهِ.

قال المبرّدُ: ينبغي أن يقولَ: قَوِيَان؛ في قولِ من أَظْهَرَ، كما قالوا: قَوِيَ وغُزِيَ، القولُ لأبي الحسن وأبي عُمَرَ.

وهذا فاسدٌ؛ لأنَّ الياءَ في قَوِيَ قُلِبَتْ للكسرةِ، وليس في قَوُوَانٍ ما يَقْلِبُها، ويَصِحُّ مع الألفِ والنُّونِ أيضًا ما لا يَصِحُّ مع غيرهما، كما صَحَّتْ في النَّزَوَانِ، وصَحَّتْ في العينِ مثل الدَّوَران، فالعينُ واللَّامُ تَصِحَّان في هذا البناءِ، وتحريكُ الواوِ بالضَّمِّ وبَعدَهَا الواوُ كتحريكِها بالكسرِ وبعدَها الياءُ في مثلِ: حَيِيَ.

---

(١) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٢) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٨٨/٤.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٤٠٩/٤ و٤١٠: "وكذلك فَعِلَانٌ من حَيِيتُ تدغم، إلَّا في اللُّغةِ الأخرى، وذلك قولك: حَيَّانٌ. ولا تدغم في قَوِيتُ، تقول: قَوِيَانٌ؛ لأنَّك تقلب اللامَ ياءً، ومن قال عَمْيَةٌ فأسكن قال: قَوْيَانٌ، ... ومن قال رُيَّةٌ في رُؤْيَةٍ قلبها فقال: قَيَّانٌ".

(٤) سيبويه، الكتاب، ك خ ١٥٤ أ؛ حمز ٣٠٤؛ نو ٥٢٧ أ؛ جو ١٧٨/٤ أ.

(٥) سقط من: ب.

(٦) ينظر: ابن ولاد، الانتصار، ٢٦٤.

(٧) ينظر: ابن جني، المنصف،٢٨٣/٢.

(٨) ينظر: ابن ولاد، الانتصار، ٢٦٧؛ السيرافي، شرح الكتاب، ١٦٤/١٨؛ ابن جني، المنصف،٢٨٢/٢.

فأمَّا الفعلُ فلم يقولوا فيه: قوَوْتُ ولا وَعَوْتُ، فكَسَرُوا في قَوِيَ لتنقلِبَ الواوُ ياءً، وقَلَبُوا في وَعَوتُ من غيرِ كسرٍ، فهذا حكمُ الفعلِ، فأمَّا الأسماءُ فلِخِفَّتِها جاءَ فيها الجمعُ بينَ الواوينِ والياءينِ، ولم يَسْتَثْقِلُوا في الفعلِ الجمعَ بين الياءَينِ لِخِفَّةِ الياءِ[١].

وقوله: **ومن قال: حَيَوانٌ فإنَّهم كَرِهُوا أن تكونَ الياءُ الأولى ساكنةً**[٢]: كأنَّه استَكْرَهَ اجتماعهما مفتوحتينِ، وليس كذلك حَيِيَان؛ لأنَّ واحِدَهُ حَيًا.

[٣٩٣]

ومن الدَّليلِ على قلبِهِ ياءَ حَيُوَانٍ (قلبُهُ واوَ قَوِيَانٍ)[٣]، وأمَّا/تركهُ اعتلالَ قَوُوَان فكأنَّهُ للألفِ.

قال سيبويه في بناتِ الواوِ: **فلمَّا اعتلَّ المضاعَفُ من غيرِ المعتلِّ في الطَّرَفِ** – ويريدُ: الإدغامَ – **كانوا للواوينِ تاركينَ؛ إذ كانت تعتلُّ وحدَهَا، ولمَّا قَوِيَ التَّضعيفُ من غيرِ المعتلِّ وسطًا جعلوا الواوينِ وسطًا بمنزلتِهِ، فأُجْرِيَ احْوَوَيْتُ على اقْتَتَلْتُ**[٤]؛ ولهذا (التَّشبيهِ)[٥] جاء المازنيُّ في كتابِهِ على ما أوردَهُ (سيبويه)[٦]، وقَلَبَ في فَعُلَانٍ من حَيِيتُ[٧].

وقوله: **ولا تُدْغَمُ في قَوِيتُ تقولُ: قَوِيَانٍ**[٨]: لم تُدْغَمْ؛ لأنَّها ليست بأصلٍ إلَّا في مذهبِ رُيَّةٍ، وقد ذَكَرَ في بابِ ما يَخْرُجُ على الأصلِ تَغَيُّرَ ما يَقَعُ عليه الإعرابُ لازمًا وغير لازمٍ لِمَا قبلَهُ كقولهم: غَازِيَةٌ، وللواوِ فيه حُكْمٌ[٩].

وقوله: **فقال: قَيَّانٌ**[١٠]: نصٌّ بإجازةِ الإدغامِ.

---

(١) ينظر: ابن ولاد، الانتصار، ٣٦٧.

(٢) سيبويه، الكتاب، ٤٠٩/٤: "وكذلك فَعَلَانٌ من حَيِيتُ: حَيَّانٌ، تدغمُ لأنَّك تدغم فَعُلَانٍ من رَدَدْتُ، ... وأمَّا قولُهُم: حَيَوَانٌ فإنَّهم كَرِهُوا أن تكونَ الياءُ الأولى ساكنةً، ولم يكونوا ليُلْزِمُوها الحركةَ ههنا والأخرى غيرُ معتلَّةٍ من موضعِها، فأبدلوا الواوَ ليختلف الحرفان كما أبدلوها في رَحَوِيٍّ".

(٣) سقط من: ب.

(٤) سيبويه، الكتاب، ٤٠٤/٤.

(٥) سقط من: ب.

(٦) سقط من: ب.

(٧) ينظر: ابن جني، المنصف، ٢٨٣/٢.

(٨) سيبويه، الكتاب، ٤١٠/٤.

(٩) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٣٨٨/٤.

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٤١٠/٤.

وقوله: **لأنَّها لم تَعْدُ أنْ كانت كألفِ النَّصبِ والهاءِ**[١]: يريد: أنَّ ألفَ فَيْعِلانٍ كألفِ التَّنوينِ والهاءِ، وهي أقوى منهما.

وقوله: **فإذا كانت (قبلَها)**[٢] **ضمَّةٌ وكانت بعدَها فتحةٌ لا تُفَارِقُها**[٣]: يريدُ: حركَتَها.

وقوله: **وتقولُ في مَفْعُلَةٍ من رَمَيتُ: مَرْمُوَةٌ؛ لأنَّك تقولُ في الفعلِ: رَمُوَ**[٤]: حَمَلَ هذا الفعلِ قياسًا على قَمَحْدُوَةٍ وقَلَنْسُوَةٍ حين كان معتلَّ اللَّامِ ولزمته الحركةُ فلم تقع لامُه طرفًا، ولو بُنِيَ شيءٌ منها على مذكَّرٍ لا تُقْلَبُ على كلِّ حالٍ إلى الياءِ كان من الواوِ ومن الياءِ، وقد تقدَّم في بابِ ما اعتلَّ من أسماءِ الأفعالِ. ولا يُتْبِعُ المثالَ في المضاعَفِ من هذا لقُوَّتِهِ؛ أَلَا تراهُ يقولُ في أُفْعُلَّةٍ: أُرْمِيَّةٌ[٥].

وقوله: **وكذلك فَعْلُوَةٌ من رَمَيتُ تقولُ فيها: رَمْيُوَةٌ**[٦]: لا تُعَلُّ العَيْنَاتُ إذا سَكَنَ ما قبلهنَّ؛ لأنَّهنَّ قد قَوِينَ لضعفِ ما قبلهنَّ وبعدهنَّ من الطَّرَفِ إلَّا بمشابهةِ الفعلِ في الوزنِ وموضعِ الزِّيادةِ، فإن أشبهها في الزِّيادةِ أُتِمَّ الاسمُ[٧].

ومثلُ هذا لا يَعْتَلُّ لأنَّه لم يضارع الفعلَ من أجلِ الزِّيادةِ الَّتي تَقَعُ موقعَ زيادةِ الفعلِ، فيَقْوى في الاسمِ شَبَهُ المثالِ، فيُعَلُّ إعلالَ الفعلِ، فإن كانت الزِّيادةُ (واحدةً)[٨] وانضافت إلى الوزنِ خِيفَ اللَّبسُ فأُتِمَّ[٩].

وقوله: **إذا لم يكن مؤنَّثةً على فُعُلٍ: (رُمُوَةٌ وغُزُوَةٌ**[١٠]: قال)[١١]: رُمُوَةٌ؛ لضَعْفِها.

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٠: "وتقول في فَيْعِلَانٍ من حَيِيتُ وقَوِيتُ وشَوَيتُ: حَيَّانٌ وشَيَّانٌ وقَيَّانٌ ...، فهم يكرهون ههنا ما يكرهون في تصغيرِ شَاوِيةٍ ورَاوِيةٍ في قولهم: رأيتُ شُوَيَّةً؛ لأنَّها لم تَعْدُ أن كانت كألفِ النَّصبِ والهاءِ".

(٢) سقط من: ب.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٠: "وتقولُ في مَفْعُلَةٍ من رَمَيتُ: مَرْمُوَةٌ؛ لأنَّك تقولُ في الفعلِ: رَمُوَ الرَّجُلُ، فيصير بمنزلةِ سَرُوَ الرَّجلُ، ولَغَزُوَ الرَّجلُ. فإذا كانت قبلَها ضمَّةٌ وكانت بعدَها فتحةٌ لا تفارِقُها صارت كالواوِ في قَمَحْدُوَةٍ وتَرْقُوَةٍ، فجعلتها في الاسمِ بمنزلتِها في الفعلِ كما جعلتَ الواوَ ههنا بمنزلتِها في سَرُوَ".

(٤) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٠.

(٥) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٥٤ أ).

(٦) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٠.

(٧) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٥٤ أ).

(٨) سقط من: ب.

(٩) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٥٤ أ).

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٠ و٤١١: "وتقولُ في فُعُلَةٍ من رَمَيتُ وغَزَوتُ إذا لم تكنْ مؤنَّثةً على فُعُلٍ: رُمُوَةٌ وغُزُوَةٌ".

(١١) سقط من: ب؛ بسبب انتقال نظر الناسخ.

/وقوله: **جاءت على فُعُلٍ**[١]: يقولُ: السَّالمُ من ذلك كالواحدةِ، تأتي على المذكَّرِ كقوله: (جاءت)[٢] على فُعُلٍ. [٣٩٤]

وقوله: **تجعل هذا بمنزلةِ فَعَلُوا ويَفْعَلُونَ**[٣]: وليست المحافظةُ على زيادةِ المَدِّ بمنزلةِ المحافظةِ على الضَّميرِ، ولكنَّهم استضعفوا (الكلامَ)[٤] لمجيءِ ما قبلَها من جنسِها، وأُعِلَّتْ بالضَّمِّ[٥].

ووَقَعَ في الرَّباحيَّة: **وفَعِلانًا بمنزلةِ فَعِلًا، وذلك رَمِيًا**[٦]، وفي الشَّرقيَّةِ: **وفَعَلِيلًا بمنزلةِ فَعَلِيٍّ**[٧]، وقد ذَكَرَ في البابِ بعدَ هذا: **كما أَجْرَيتَ فَعَلِيْلَةً مُجْرَى فَعَلِيَّةٍ**[٨].

وقوله: **ولو كنتَ إنَّما تأخذُ من الأفعالِ الَّتي عليها**[٩]: يريدُ: في العددِ[١٠].

وقوله: **ولكنَّك إنَّما تجيءُ بهذه (الأشياءِ)**[١١] **الَّتي ليست على الأفعالِ**[١٢]: يريدُ: ليستَ جاريةً عليها، وما كان على وزنِها فهو بمنزلةِ الجاري في الحكمِ[١٣].

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١١: "فإن بنيتَها على فُعُلٍ قلتَ: رُمِيَةٌ وغُزِيَةٌ ...، أَلَا تراهم قالوا خُطُوَاتٌ فلم يقلبوا الواوَ؛ لأنَّهم لم يجمعوا فُعُلًا ولا فُعُلَةً جاءت على فُعُلٍ".

(٢) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٣) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١١: "وتقولُ في مثلِ مَلَكُوتٍ من رَمَيتُ: رَمُوْتٌ، ومن غَزَوتُ: غَزَوْتٌ، تجعل هذا مثل فَعَلُوا ويَفْعَلُونَ، كما جعلت فَعَلانٌ بمنزلة فَعَلَا للاثنينِ، وفَعَلِيلٌ بمنزلةِ فَعَلِيٍّ. وذلك قولُك: رَمَيَا".

(٤) كذا في: م ، و ب، وهو تحريف صوابه (ابن طاهر، الطرر، سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٥٤ أ: "اللَّام".

(٥) ب: (وعلَّة الضم) مكان (وأُعِلَّت بالضمِّ). والتعليق لابن طاهر (الطرر: سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٥٤ أ).

(٦) سيبويه، الكتاب، ك خ ١٥٤ ب؛ حمز ٣٠٥.

(٧) سيبويه، الكتاب، نو ٥٢٨ أ؛ جو ٤/١٧٩ أ.

(٨) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٥، و٤١٦.

(٩) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٣: "وتقولُ في فِعْلَالَةٍ من غَزَوتُ: غِزْوَاوَةٌ ...، ولو كنت إنَّما تأخذُ الأسماءَ الَّتي ذكرت لك من الأفعالِ الَّتي تكونُ عليها لقلتَ: غِزْوَايةٌ ...، ولكنَّك إنَّما تجيء بهذهِ الأشياءِ الَّتي ليست على الأفعالِ المزيدةِ على الأصلِ، لا على الأفعالِ الَّتي تكونُ فيها الزيادةُ".

(١٠) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٥٤ ب).

(١١) ب: (الأسماء).

(١٢) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٣.

(١٣) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٥٤ ب).

وقوله: **رَوَمْيًا، وغَوَزْوًا، وقَوَوًّا، وحَوَيًّا**[١]: تثنيةُ هذا كلّهِ بالياءِ؛ لأنَّ الواوَ إنَّما لَحِقَتْ كاللَّامِ في التَّقديرِ ثلاثيًّا مُلْحَقًا بالرباعيِّ، فأُلْحِقَتْ بالخماسيِّ[٢].

وقوله: **أَلَا تراهم لم يقولوا في فَعَلٍّ غَزَيٌّ**[٣]: وإذا وقعتْ الياءان طرفًا وكانت منقلبتين لم يَجُزْ إلَّا كَسْرُ (ما)[٤] قبلَهما؛ لمكانِ انقلابِهما وضَعْفِهما، فإذا[٥] كانت إحداهما ياءً في الأصلِ جازَ ضَمُّ ما قبلَهما وكسرُهُ؛ لتَصِحَّا، وذلك عِصِيٌّ ولِيٌّ، هذا قياسُ هذا.

وإذا بنيتَ مثالَ فِعَّلٍ مِن القولِ قلتَ: قِوَيٌّ، وليس كفُعَّلٍ من البيعِ؛ لأنَّ الياءَ الأخيرةَ تَقْلِبُ الأولى لو قُلِبَتْ، يقولُ: إنَّما بنيتَ مثلَ عِثْوَلٍ، فهو منفصلٌ، وقلبتَ الواوَ لاجتماعِ ثلاثِ واواتٍ لا للياءِ؛ لأنَّه كدِيوَان، وصَحَّحْتَ في مثل كَوَأْلَلٍ إذا قلتَ: قَوَوًّا؛ للوسطِ، وكذلك افْعَلَّلَ لو قلتَ: اقْوَوَّلَ، وقال الأخفشُ: اقْوَيَّلَ[٦].

وقوله: **وتقولُ في فِعْلِيَةٍ من غَزَوتُ: غِزْوِيَةٌ، ومن رَمَيتُ: رِمْيِيَةٌ**[٧]: يقولُ: **وإن كانت على غيرِ تذكيرٍ**، يريدُ: أنَّ فِعْلِيَةً لازمةٌ لها الهاءُ إذا لم يكنْ لها مذَكَّرٌ، كما أنَّ **أَحْيِيَةٌ** كذلك، يريدُ: ولا تجعلْهَا ممَّا الإدغامُ فيه أحسنُ، بل ممَّا لا يجوزُ فيه.

وقوله: **ولا تجعلْهَا وإن كانت على غيرِ تذكيرٍ كأَحْيِيَةٍ**[٨]: يقولُ: (لا)[٩] تُجِيزُ فيها الإدغامَ كما كان الوجهُ في أَحْيِيَةٍ؛ إذ/(كانت مثلَها في)[١٠] البناءِ على الهاءِ؛ للزُومِها لهذا[١١] المثالِ كما لَزِمَتْ أَفْعِلَةٍ، [٣٩٥]

---

(١) ينظر: سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٣، ونصُّهُ: "وتقولُ في مثلِ كَوَأْلَلٍ من رَمَيتُ: رَوَمْيًا، ومن غَزَوتُ: غَوَزْوًا، وتقولُها من قَوَيتُ: قَوَوًّا؛ ومن حَيِيتُ: حَوَيًّا، ومن شَوَيتُ: شَوَيًّا ".

(٢) ينظر: ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٥٤ ب).

(٣) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٣: "وتقولُ في فِعْوَلٍّ من غَزَوتُ: غِزْوَوٌّ، لا تجعلها ياءً والَّتي قبلها مفتوحة، أَلَا تراهم لم يقولوا في فَعَلٍّ: غَزَيٌّ للفتحة كما قالوا: عُتِيٌّ".

(٤) سقط من: ب.

(٥) ب: (فإن).

(٦) ينظر: السيرافي، شرح الكتاب، ١٨/١٧٨.

(٧) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٤: "وتقولُ في فِعْلِيَةٍ من غَزَوتُ: غِزْوِيَةٌ، ومن رَمَيتُ: رِمْيِيَةٌ، تُخْفِي وتحقِّق، وتُجْرِي ذلك مُجْرَى فِعْلِيَةٍ من غيرِ المعتلِّ، ولا تجعلْها وإن كانت على غيرِ تذكيرٍ كأَحْيِيَةٍ، ولكن كقُعْدُدٍ".

(٨) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٤.

(٩) سقط من: ب.

(١٠) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(١١) ب: (على هذا).

بل تجعلُها كقُعدُدٍ (الملحَق؛ لأنَّها)[١] مثلُهُ في الإلحاقِ، فقد انفَصلَتْ من أَحْيِيَةٍ، وإنَّما أظهرَ في أَحْيِيَةٍ؛ لقولِهم: (حَيَاءٌ)[٥] في الواحدِ[٢].

وقوله **ولكن كقُعْدُدٍ**[٣]: أيْ: ملحَقٌ، (يريدُ)[٤]: أنَّه ليس في الكلامِ مثل: فِعلِلٍ ملحَقًا بالأربعةِ من بناتِ الثَّلاثةِ بالياءِ إلَّا أن تلزمُهُ الهاءُ اسمًا أو صفةً، وقد ذَكَرَ ذلك في موضعِهِ[٥]، وأَحْيِيَةٌ من مضاعَفِ الياءِ مع أَعْيِيَاءَ.

وقوله: **فإذا كان قبلَها واوٌ مضمومةٌ لم تَثبتْ**[٦]: يقولُ: لمَّا لم يقولوا في المضاعَفِ من الواوِ إلَّا فَعِل ولم يقولوا: فَعَل ولا فَعُل لم يكرهوا؛ لأنَّهم فَرُّوا من يَفْعُل.

وقوله: **لأنَّك لم تُلْحِق الألفَ فَيْعَلًا**[٧]: يقولُ: لو فعلتَ لقلبتَها ياءً.

وقوله: **كأنَّه لَحِقَ شيئًا قد تُكُلِّمَ به بغيرِ علامةِ التَّثنيةِ**[٨]: يريدُ: أنَّ الألفَ تُبْنَى عليها، وليس كذلك في الهاءِ والتَّثنيةِ، وإن وَردَ فليس ذلك بابُها.

وزَعَمَ أبو العبَّاسِ أنَّ سيبويه غَلِطَ في قولِهِ: قَوُوَانٌ؛ على لغةِ مَن قال حَيِيَ، فألزمه أن يقولَ: قِوِيَانٌ؛ لقولِهِ "غَزْوِيَةٌ" هنا، فلم يَجْمَعْ بين واوين بينهما ضمَّةٌ، وليس الأمرُ كما زَعَمَ؛ لأنَّ بينهما بَونًا بعيدًا، وذلك أنَّ هذا يجري مَجْرَى المعتلِّ، وقَوُوَانٌ يجري مَجْرَى الصَّحيحِ[٩]، وقد تقدَّمَ ذِكرُهُ.

---

(١) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٢) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٥٤ ب).

(٣) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٤. ووقع في ب: (ولكن قعدد)

(٤) م: (به)، والمثبت من: ب هو ما في ابن طاهر، الطرر،.

(٥) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٥٤ ب).

(٦) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٤: "وتقولُ في فَعْلُوَةٍ من غَزَوتُ: غَزْوِيَةٍ، ولا تقول: غَزْوُوَةٌ؛ لأنَّك إذا قلتَ: عَرْقُوَةٌ فإنَّما تجعلها كالواوِ في سَرُوَ ولَغَزُوَ، فإذا كانت قبلها واوٌ مضمومةٌ لم تثبتْ، كما لا يكون فَعَلْتُ مضاعَفًا من الواوِ في الفعلِ نحو: قَوَوْتُ".

(٧) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٥: "وتقولُ في مثلِ فَيْعَلَى من غَزَوتُ: غَيْزَوَى؛ لأنَّك لم تُلْحِق الألفَ فَيْعَلًا، ولكنَّك بنيتَ الاسمَ على هذا، أَلَا تراهم قالوا: مِذْرَوانِ؛ إذ كانوا لا يُفردونَ الواحدَ، فهو في فَيْعَلَى أجدرُ أن يكونَ؛ لأنَّ هذا يجيءُ كأنَّه لَحِقَ شيئًا قد تُكُلِّمَ به بغيرِ علامةِ التَّثنيةِ، كما أنَّ الهاءَ تَلْحَقُ بعدَ بناءِ الاسمِ، ولا يُبْنَى لها".

(٨) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٥.

(٩) ينظر: ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٥٤ ب).

باب تكسيرِ بعضِ ما ذَكَرْنَا على بناءِ الجمعِ[١]

قوله: **كما أَجْرَيتَ فَعَلِيلَةً مُجْرَى فَعَلِيَّةٍ**[٢]: هذا نَصٌّ بما تقدَّمَ في بابِ المقيسِ.

وقوله: **إذ كانوا يحذفونَ في نحوِ: أَثَافٍ**[٣]: كأنَّهم لَزِمُوا الحذفَ.

وقوله: **وذلك غَزَاوِيٌّ**[٤]: هذا كشَقَاوِيٍّ؛ لا يُقَالُ غيرُهُ.

هذا بابُ التَّضعيفِ[٥]

وَقَعَ في الرَّباحيَّة: **ولم يجئْ فُعْلَلٌ ولا فُعَلِّلٌ ولا فَعْلَلِلٌ**[٦]، وفي الشَّرقيَّةِ: **فُعَلَّلٌ ولا فِعَلَلٌ (ولا فُعَلَلٌ)**[٧] **ولا فَعْلَلِلٌ**[٨]، وعند ابن السِّرَّاجِ: **فعَلَّلٌ ولا فِعَلَّلٌ ولا فُعَلَّلٌ ولا فُعُلَّلٌ**[٩].

وقوله: **وإذا تحرَّكت اللَّامُ منه وهو فِعْلٌ ألزموه الإدغامِ**[١٠]: ولا يَتْلَئِبُّ إلَّا في فِعْلٍ؛ لأنَّ في الاسمِ طَلَلًا ودُرَرًا.

[٣٩٦]

---

(١) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٥: "باب تكسيرِ بعضِ ما ذَكَرْنَا على بناءِ الجمعِ الَّذي هو على مِثَالِ مَفَاعِلَ ومَفَاعِيلَ".

(٢) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٥: "وأمَّا فَعَالِيلُ من رَمَيتُ: فرَمَائِيُّ، والأصلُ: رَمَايِيُّ، ولكنَّك همزتَ كما همزوا في رَايَةٍ وآيَةٍ حين قالوا: رَائِيٌّ وآئِيٌّ، فأجريتَه مُجْرَى هذا؛ حيث كَثُرت الياءاتُ بعدَ الألفِ، كما أجريتَ فَعَلِيلَةٍ مُجْرَى فَعَلِيَّةٍ".

(٣) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٦: "ولو قال إنسانٌ أَحْذِفُ في جميعِ هذا؛ إذ كانوا يَحذفونَ في نحو: أَثَافٍ وأَوَاقٍ، ومِعْطَاءٍ ومَعَاطٍ، حيث كَرِهُوا الياءينِ – قالَ قولًا قويًا، إلَّا أنَّه يُلْزَمُ الحذفَ هذا ...".

(٤) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٦: "وأمَّا فَعَالِيلُ مِن غَزَوتُ فعلى الأصلِ لا يَهْمِزُ ولا يَحْذِفُ، وذلك قولُك: غَزَاوِيٌّ".

(٥) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٧.

(٦) سيبويه، الكتاب، ك خ ١٥٥ أ.

(٧) سقط من: ب.

(٨) سيبويه، الكتاب، نو ٥٣٠ أ. وينظر: سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٥٥ أ.

(٩) سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٥٥ أ.

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٧: "وأمَّا ما كانت عينُهُ ولامُهُ من موضعٍ واحدٍ، فإذا تحرّكت اللَّامُ منه وهو فِعْلٌ ألزموه الإدغامَ، وأسكنوا العينَ، فهذا مُتْلَئِبٌّ في لغةِ تميمٍ وأهلِ الحجازِ".

وقوله: **ولا تَحَرَّكُ العينُ وبعدها العينُ أبدًا**[١]: يريدُ: في هذا البابِ،/بابُ رُدَّ وشَدَّ، ولا يكونُ ذلك في دَدَنٍ؛ لأنَّه (لا)[٢] يُعْلَمُ فعْلًا، وقد ذكرَ في آخرِ ما **(قِيَسَ من المضاعَفِ)**[٣] دَدَنًا[٤].

وقوله: **لأنَّه يجرِي مَجْرَى الفِعْلِ الَّذي يكونُ على أربعةِ أحرفٍ**[٥]: قولُهُ هنا دليلٌ أنَّ الإدغامَ في الثَّلاثةِ ليس بأصلٍ في الاسمِ، إنَّما يجرِي إليه من شَبَهِ الفِعْلِ، ومن الدَّليلِ على صِحَّتِهِ تركُهُم له في طَلَلٍ وشَرَرٍ؛ لِخِفَّتِهِ وإن كان على مثالِ الفِعْلِ، وكذلك تركوه في ما لم يكنْ على مثالِ الفعلِ منها كدِرَرٍ، وصِرَرٍ، ودُرَرٍ، ونحوِ هذا، وإذا كان للأربعةِ تأصَّل فيه[٦].

وقوله: **وأمَّا ما كان فِعْلًا**[٧]: يريدُ: على وزنِ الفِعْلِ الغالبِ أو المختَصِّ.

ورجلٌ **صَبٌّ**[٨]؛ مِن الصَّبابةِ، وهي رِقَّةُ الشَّوقِ[٩].

ويُقَالُ: مَذِلَ بسِرِّهِ وقَلِقَ به فهو **مَذِلٌ**[١٠]، قالوا والمَذِلُ: الطَّيِّبُ النَّفسِ، ورَجُلٌ مَذِيلٌ: لا يَبْقَى في موضِعِهِ[١١].

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٤١٨/٤: "وليست [فَعَّل نحو: رَدَّد] بمنزلةِ أَفْعَلَ واسْتَفْعَلَ ونحوِ ذلك؛ لأنَّ الفاءَ تَحَرَّكُ وبعدها العينُ، ولا تَحَرَّكُ العينُ وبعدها العينُ أبدًا".

(٢) سقط من: ب.

(٣) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٤) الصواب أنَّه في آخر باب ما شذَّ من المعتلّ على الأصل (ينظر: سيبويه، الكتاب، ٤٣١/٤).

(٥) سيبويه، الكتاب، ٤١٨/٤: " واعلمْ أنَّ كلَّ شيءٍ من الأسماءِ جَاوَزَ ثلاثةَ أحرفٍ فإنَّه يجري مَجْرَى الفِعْلِ الَّذي يكون على أربعةِ أحرفٍ إن كانَ يكونُ ذلك اللَّفظُ فِعْلًا ... ".

(٦) ينظر: ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب: ك خ ١٥٥ أ).

(٧) سيبويه، الكتاب، ٤١٩/٤: " وأمَّا ما يكون أَفْعَلَ فنحو أَلَدَّ وأَشَدَّ، وإنَّما الأصلُ أَلْدَدَ وأَشْدَدَ، ولكنَّهم ألقوا عليها حركةَ المسكَّنِ، وأُجْرِيَتْ هذه الأسماءُ مُجْرَى الأفعالِ ... ". والَّذي علَّق عليه ابن خروف هنا "وأمَّا ما كان فِعْلًا" هو المثبت في نسخته من الكتاب (الكتاب، ك خ، ١٥٥ ب)، وعليه نسخة (أ) من نسخ أ. هارون (ينظر: ح (١) من: الكتاب ٤١٩/٤).

(٨) سيبويه، الكتاب، ٤١٩/٤.

(٩) ينظر: الصِّحاح، ص ب ب.

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٤٢٠/٤.

(١١) ينظر: المحكم، م ذ ل.

وقوله: **وكذلك رجلٌ خَافٌ**[١]: وفَعِلٌ قليلٌ في المعتلِ، ولا يكونُ في فَعَلَ مفتوح العينِ؛ ولذلك لم يجعلْ لَاثًا وشَاكًا عليه، فأمَّا لاثٌ فهو أشبهُ بهِ؛ لقولِهِم في بعضِ الصِّفاتِ: (هذا)[٢] الْوَثُ، وهو على فَعِلَ أكثرُ، وقد يكونُ في شَاكٍ على فِعْلٍ لم يُنْطَقْ به، وهو في فَعِلَ (أمكنُ)[٣] من فَعْلٍ[٤].

وقوله: **أَلَا تَرَى أنَّك لا تكادُ تَجِدُ فعُلْتُ في التَّضعيفِ ولا فعِلْتُ**[٥]: وكتب الأستاذُ أبو بكرٍ هنا: **لا تَكَادُ** هنا واجبةٌ؛ يريدُ: أنَّ ما ذَكَرَ موجودٌ كقوله تعالى: ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾[البقرة:٧١]؛ لأنَّه قد وَرَدَ في فَعُلَ لَبُبْتَ تَلُبُّ، وهو في فَعِلَ كثيرٌ، وقد حكى ذلك في فَعِلَ عن القومِ الَّذين ذَكَرَ، وإنَّما يريدُ: في لغةٍ دون لغةٍ.

وقوله: **لم يَخْرُجْ على الأصلِ في بابِ قُلتُ**[٦]: يريدُ: في بابِ المعتلِّ العينَ بالواو.

ورجلٌ ضَفٌ[٧] الحالِ: ضَيِّقُها.

والقِدَةُ: الفِرْقَةُ من النَّاسِ، وجمعُهَا: **قِدَدٌ**[٨].

وقُذَذُ السَّهمِ[٩]: رِيشُهُ، والقُلَةُ[١٠]: رأسُ كلِّ شيءٍ.

والـمُدُدُ[١١]: جمعُ مَدِيدِ الجِسْمِ؛ أيْ: طويلٌ، جاء على الأصلِ.

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٤/٤١٩ و٤٢٠: "فأمَّا ما جاء على ثلاثةِ أحرفٍ لا زيادة فيه فإن كان يكون فَعِلًا فهو بمنزلته وهو فَعْلٌ، وذلك قولُك في فَعِلٍ صَبٌّ ... وكذلك رجلٌ خَافٌ".

(٢) سقط من: ب.

(٣) م: (أكثر)، والمثبت من: ب هو ما في ابن طاهر، الطرر.

(٤) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب: ك خ ١٥٥ ب).

(٥) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢٠: "ولم يفعلوا ذلك في فُعَلٍ؛ لأنَّه لا يخرجُ على الأصلِ في باب قُلْتُ؛ لأنَّ الضَّمَّةَ في المعتلِّ أثقل عليهم، أَلَا ترى أنَّك لا تَكَادُ تَجِدُ فَعُلًا في التَّضعيفِ ولا فَعِلًا؛ لأنَّها ليست تكثرُ كثرةَ فَعَلٍ في بابِ قلتُ، ولأنَّ الكسرةَ أثقل من الفتحةِ، فكَرِهُوها في المعتلِّ ...". والَّذي علَّق عليه ابن خروف هنا "لا تكادُ تَجِدُ فَعُلْتُ في التَّضعيفِ ولا فَعِلْتُ" هو المثبت في نسخته من الكتاب (الكتاب ك خ ١٥٥ ب).

(٦) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢٠.

(٧) المصدر السابق.

(٨) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢١.

(٩) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢١.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) المصدر السابق.

والبُلُلَةُ[١] والبُلَلَةُ والبُلُولَةُ والبُلَالَةُ (والبُلَّةُ)[٢] بمعنًى واحدٍ، يُقَالُ: طَوَيتُ فُلانًا على بُلَّتِهِ[٣]؛ إذا احتملْتَهُ على ما فيه من الإساءةِ والعَيبِ ودارَيتُهُ[٤]، وفيه بَقِيَّةٌ من الوُدِّ.

و**الحُضُضُ**[٥] والحُضَضُ: دواءٌ يُتَّخَذُ من أبوالِ الإبلِ.

[٣٩٧]

/(و**البُوَانُ**[٦]: عَمُودٌ)[٧] من عُمُدِ البيتِ.

وقوله: **فألزموها التَّخفيفَ**[٨]: يعني: فيما سُمِعَ، ثمَّ عادَ[٩] إلى (القياسِ)[١٠]، والعَمِيمُ: الطَّويلُ من الرِّجالِ والثِّيابِ[١١]، والجمعُ: عُمُمٌ، وعُمٌّ.

وقوله: **وأمَّا الثُّنْيُ فهو مخفَّفٌ**[١٢]: من ثَنٍ منقوصٌ، وهو نصٌّ بالتَّخفيفِ.

وقوله: **واحْتُمِلَ ذلك**[١٣]: يريدُ: الإظهارَ وتركَ الإدغامِ.

هنا تَمَّ البابُ في كلِّ نسخةٍ إلَّا زيادةٌ لغيرِهِ لا حاجةَ إليها، ليست من كلامِهِ[١٤].

---

(١) الكتاب ك خ ١٥٥ ب.

(٢) سقط من: ب.

(٣) ب: (فلانة).

(٤) ب: (ورداييه).

(٥) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢١.

(٦) المصدر السابق.

(٧) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٨) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢١: "وقد قالوا: عَمِيمَةٌ وعُمٌّ، فألزموها التَّخفيفَ؛ إذ كانوا يخفِّفون غيرَ المعتلِّ كما قالوا بُونٌ في جمع بُوَانٍ. ومن ذلك ثُنْيٌ فألزموها التَّخفيفَ، ... فأمَّا الثُّنْيُ ونحوُهُ فالتَّخفيفُ، لم يستعملوا في كلامِهِم الياءَ والواوَ لاماتٌ في باب فُعُلٍ، واحتُمِلَ هذا في الثَّلاثةِ أيضًا لخفَّتِها، وأنَّها أقلُّ الأصولِ عددًا". وقوله "ذلك" هو المثبت في نسخته من الكتاب (الكتاب ك خ ١٥٥ ب).

(٩) ب: (دعا).

(١٠) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة. وينظر: ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب،: ك خ ١٥٥ ب).

(١١) ب: (والبنات).

(١٢) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢١.

(١٣) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢١. وقوله "ذلك" هو المثبت في رواية الرباحي (الكتاب ك خ ١٥٥ ب).

(١٤) قال ابن خروف (سيبويه، حاشية الكتاب، ك خ، ١٥٥ ب): "هنا تمَّ الباب عند "ح"، وعند "ب" في "ش"، ويتلوه في "ش": فَعِلْتُ بكسر العين في التضعيف كثيرًا ".

باب مَا شَذَّ من المُضَاعَفِ[١]

قوله: **شَبَّهوها بأَقَمْتُ**[٢]: يريدُ: أنَّ الأولى حُذِفَتْ؛ ولذلك شُبِّهَ بأَقَمْتُ.

وقوله: **ولم يقولوا في فَعِلْتُ لِسْتُ أَلْبَتَّة**[٣]: ووَقَعَ: في فَعِلْتُ، وفَعَلْتُ؛ بفتحِ العينِ وكسرِهَا[٤].

الفرَّاءُ في قراءةِ نافعٍ المدنيِّ[٥]: ﴿فَهَلْ **عَسِيْتُم**﴾ [محمد:٢٢]؛ بكسرِ السِّينِ، قال: وهو تغييرٌ كما قال بعضُهم: لِسْت؛ بكسر اللَّامِ، أو لغةٌ، قال: وربَّما اجترأت العربُ على التَّغييرِ إذا كان الفعلُ لا ينالهُ[٦].

وقوله: **ولا نعلمُ شيئًا من المضَاعَفِ شَذَّ إلَّا هذه الأحرفَ**[٧]: وقد زاد فيها الكوفيُّون.

وقوله: **كما فُعِلَ ذلك في جِئتُ**[٨]، وما بعدَهُ: يقولُ: لم يَنقُلُوا في فَعِلَ في المضَاعَفِ؛ لئلَّا يلتبس بفُعِلَ، كما لم يفعلوا ذلك في المعتلِّ.

وقد قال بعضُهُم: كِيدَ وزِيلَ، أبو سعيدٍ في شعرِ أبي خِرَاشٍ: وسمعتُ من يُنشِدُهُ[٩]:

وَكِيْدَتْ ضِبَاعُ الْقُفِّ يَأْكُلْنَ جُثَّتِيْ ... وَكَادَ خِرَاشٌ يَومَ ذَلِكَ يَيْتَمُ[١٠]

---

(١) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٤٢١/٤: "باب مَا شَذَّ من المُضَاعَفِ فشُبِّهَ ببابِ أقمتُ وليس بمُتْلَئِبٍّ".

(٢) سيبويه، الكتاب، ٤٢١/٤: "وذلك قولُهُم: أَحَسْتُ، يريدون: أَحْسَسْتُ، وأَحَسْنَ، يريدون: أَحْسَسْنَ، وكذلك تفعل به في كل بناءٍ تبني اللَّامَ من الفعلِ فيه على السُّكونِ ولا تصل إليها الحركةُ، شبَّهوها بأَقَمْتُ".

(٣) سيبويه، الكتاب، ٤٢٢/٤: "ولم يقولوا في فَعِلْتُ لِسْتُ أَلْبَتَّة؛ لأنَّه لم يتمكنْ تَمَكُّنَ الفعلِ، فكما خالفَ الأفعالَ المعتلَّةَ وغيرَ المعتلَّةَ في فَعِلَ كذلك يخالفُهَا في فَعِلْتُ".

(٤) كذا ضُبِطَت العين من "فَعِلتُ" في نسخة ابن خروف من الكتاب (ك خ ١٥٦ أ).

(٥) ينظر في قراءة نافع: ابن مجاهد، السبعة، ١٨٦.

(٦) ينظر: الفراء، معاني القرآن، ٦٢/٢، وفيه: "لا يناله قد".

(٧) سيبويه، الكتاب، ٤٢١/٤ و٤٢٢: "وذلك قولُهُم: أَحَسْتُ ...، ومثلُ ذلك قولُهم: ظِلْتُ، ومِسْتُ ...، ولا نَعْلَمُ شيئًا من المضَاعَفِ شَذَّ عمَّا وصفتُ لك إلَّا هذه الأحرفَ".

(٨) سيبويه، الكتاب، ٤٢٢/٤ و٤٢٣: "واعلم أنَّ لغةً للعربِ مطَّردةً يجري فيها فُعِلَ من رَدَدتُ مَجْرَى فُعِلَ من قُلْتُ، وذلك قولُهُم: قد رِدَّ وهِدَّ، ورَحُبَتْ بلادُكَ وظِلَّتْ، لمَّا أسكنوا العينَ ألقوا حركَتَها على الفاءِ، كما فُعِلَ في جِئْتُ وبِعْتُ، ولم يفعلوا ذلك في فَعِلَ نحو: عَضَّ وصَبَّ؛ كراهيةَ الالتباسِ، كما كُرِهَ الالتباسُ في فَعِلَ وفُعِلَ من بابِ بِعْتُ".

(٩) السكري، شرح أشعار الهذليين، ١٢٢٠/٣.

(١٠) من الطَّويل، وهو من شواهد: ابن مالك، شرح التسهيل، ١٢٦/١؛ الدماميني، تعليق الفرائد، ٣٤/٢، والرواية فيهما: "وكِيدَ خراش" مكان "وكاد خراش". والقُفُّ: ما غَلُظَ وارتفع من الأرض، وهو أيضًا: وادٍ من أودية المدينة (ينظر: اللسان، ق ف ف).

والشَّاهد فيه: : "كِيدَ": حيث نقل حركة عين الفعل إلى الفاء؛ فقلب حين أُمِنَ اللَّبس؛ إذ أصله: كاد (ينظر: الدماميني، تعليق الفرائد، ٣٤/٢ و٣٥).

يقولُ سيبويهِ: حَمَلُوا فِعْلَ ما لم يُسَمَّ فاعلُهُ في المضاعَفِ عليه في المعتلِّ، ولم ينقُلُوا في فَعَلَ من المضاعَفِ؛ مخافةَ اللَّبسِ بفُعِلَ، كما لم ينقُلُوا في المعتلِّ منه في "هَابَ"؛ مخافةَ اللَّبسِ.

وقوله: **كما كُرِهَ الالتباسُ في فَعِلَ وفُعِلَ من بابِ بِعْتُ**[1]: يريدُ: في فَعِلَ من البابِ.

وقوله: **كما لا تُغَيِّرُهُ في فُعِلَ وفَعِلَ**[2]: يقولُ: تعاملُهُ معامَلَةَ نظيرِهِ من الصَّحيحِ.

وقوله: **لأنَّك تَفْعَلُ بالفاءِ ما تَفْعَلُ بها في فَعِلْتُ**[3]: يريدُ: تُعِلُّ كما تُعِلُّ.

وقوله: **لأنَّه ليس في كلامِهِم أن تَقْلِبَ الواوَ في يَفْعَلُ من غَزَوتُ ياءً في تَفْعَلُ وأخواتِها**[4]: يقولُ: لهذا لَزِمَتْ الإشمامَ تَغْـزِينَ.

وقوله: **وأصلُ كلامِهِم تغييرُ فُعِلَ/من رَدَدتُ وقُلْتُ**[5]: وقد تقدَّمَ اطِّرادُ هذه اللُّغةِ عندما بَدَأ بها[6]، وذَكَرَ (بعدُ أنَّ تَرْكَ)[7] التَّغييرِ أجودُ[8]، ثمَّ ذَكَرَ هنا أنَّ أصلَ كلامِهِم تغييرُ فُعِلَ من رَدَدتُ وقُلْتُ؛ (يريدُ: أنَّهما)[9] أصلٌ، وفيهما مفاضلةٌ.

[٣٩٨]

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢٣.

(٢) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢٣: "واعلم أنَّ رُدَّ هو الأجودُ الأكثرُ، لا يغيِّر الإدغامُ المتحرِّكَ؛ كما لا يغيِّره في فَعُلَ وفَعِلَ ونحوهِما، وقِيلَ وبِيعَ وخِيفَ أقيسُ وأكثرُ وأعرفُ؛ لأنَّك لا تفعلُ بالفاءِ ما تفعلُ بها في فَعِلْتُ وفَعُلْتُ".

(٣) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢٣.

(٤) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢٣: "وأمَّا تَغْزِين ونحوها فالإشمامُ لازمٌ لها ولنحوها؛ لأنَّه ليس في كلامِهِم أن تُقْلَبَ الواوُ في يَفْعَلُ ياءً في تَفْعَلُ وأخواتِها، وإنَّما صُيِّرَت فيها الكسرةُ للياءِ، وليس يلزمها ذلك في كلامِهِم كما لزم رُدَّ وقِيلَ، فكرهوا تركَ الإشمامَ مع الضَّمَّةِ والواوِ إذ ذهبا، وهما يثبتان في الكلامِ فكرهوا هذا الإجحافَ، وأصلُ كلامِهِم تغييرُ فُعِلَ من رَدَدْتُ وقُلْتُ". وقوله: "من غزوتُ": مثبت في نسخ الكتاب المخطوطة (ينظر مثلًا: سيبويه، الكتاب: ك خ ١٥٦ أ؛ نو ٥٢٢ ب)، ولم يثبته أ. هارون.

(٥) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢٣.

(٦) قال سيبويه (الكتاب ٤/٤٢٢ و٤٢٣): "واعلم أنَّ لغةً للعربِ مطَّردةً يجري فيها فُعِلَ من رَدَدتُ مَجْرَى فُعِلَ من قُلْتُ، وذلك قولُهُم: قد رِدَّ وهِدَّ، ورَحُبَتْ بلادُكَ وظِلَّتْ ...".

(٧) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٨) قال سيبويه (الكتاب ٤/٤٢٣): "واعلم أنَّ رُدَّ هو الأجودُ الأكثرُ، لا يغيِّر الإدغامُ المتحرِّكَ ...".

(٩) طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

باب ما شَذَّ فأُبْدِلَ مكانَ اللَّامِ الياءَ[١]

قوله: **وزعم أبو الخطَّابِ أنَّهم يقولونَ: هَنَانَانِ؛ يريدون: هَنَيْنِ**[٢]: أيْ: يريدون أنَّهما ذاتان بمعنًى واحدٍ.

قال ابن السَّرَّاج: زَعَمَ المازنيُّ أنَّه لا يَعْرِفُ هَنَانَينِ، ولا رأى مَن يَعْرِفُهُ[٣].

قال أبو عليٍّ: هَنَانَانِ كأنَّه فَعَالٌ من التَّضعيفِ، فإذا قلتَ هَنٌ فهو على حرفينِ؛ محذوفٌ، وهَنَانَانِ على ثلاثةِ أحرفٍ أصولٍ والألفُ زائدةٌ، وهما كَكُلٍّ وكِلَا في كونهما ذاتينِ، لا مِن أصلٍ واحدٍ.

ووقع في الرَّباحيَّةِ: **قال أبو إسحاقٍ: يريدُ: أنَّ هَنَانَينِ ليس تثنيةَ هَنٍ، (وهو في معناهُ)**[٤]**، وكذلك كِلَا وكُلٌّ**[٥].

باب تَضْعِيفِ اللَّامِ[٦]

القُعْدُدُ[٧] والقُعدَدُ[٨]: الجبانُ، وهو (أيضًا)[٩]: أَقْعَدُ القرابةِ في النَّسَبِ، و**القَرْدَدُ**[١٠]: ما ارتفع من الأرضِ، و**السُّرْدَدُ**[١١]: موضعٌ، ابن الجنيِّ: فَتَحَ الدَّالَ وضَمَّهَا[١٢]، و**الجُعْشُمُ**[١٣]: الصَّغيرُ البَدَنَ، والجُعْشُمُ أيضًا:

---

(١) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٤٢٤/٤: "باب ما شَذَّ فأُبْدِلَ مكانَ اللَّامِ الياءَ لكَرَاهِيَةِ التَّضعيفِ، وليس بمطَّرِدٍ".

(٢) سيبويه، الكتاب، ٤٢٤/٤: "وأمَّا كُلٌّ وكِلَا فكُلُّ واحدةٍ مِن لفظٍ ...، وزعم أبو الخطَّابِ أنَّهم يقولونَ: هَنَانَانِ؛ يريدون: هَنَيْنِ، فهذا نظيرُهُ".

(٣) سيبويه، حاشية الكتاب: نو ٥٣٢ ب. وينظر: الفارسي، التعليقة، ١٥٠/٥؛ أبو حيان، الارتشاف، ٢٢١٠/٤. وهو فيهما من غير نسبة لابن السَّرَّاج.

(٤) سقط من: ب.

(٥) سيبويه، الكتاب، ك خ ١٥٦ أ؛ حمز ٣٠٧، وفيهما: "هنانان" مكان "هنانين".

(٦) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٤٢٤/٤: "هذا بابُ تضعيفِ اللَّامِ في غيرِ ما عينُهُ ولامُهُ من موضعٍ واحدٍ فإذا ضاعفتَ اللَّامَ وأردتَ بناءَ الأربعة لم تُسكنْ الأولى فتُدْغِمْ".

(٧) سيبويه، الكتاب، ٤٢٥/٤.

(٨) ب: (والقعدود).

(٩) سقط من: ب.

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٤٢٤/٤.

(١١) سيبويه، الكتاب، ٤٢٥/٤.

(١٢) ابن جني، المنصف، ٣٨١/١.

(١٣) سيبويه، الكتاب، ٤٢٥/٤.

المُنتَفِخُ الجنبينِ، و**الرِّمْدِدُ**[١]: الرَّمادُ[٢]، و**الـزُّهْلقُ**[٣] بضَمِّ الزَّايِ وكسرِهَا: السِّراجُ في القنديلِ، و**الطِّمِرُّ**[٤]: الفرسُ الجوادُ.

وقوله: **وقالوا قُعْدَدٌ فألحقوه بجُنْدَبٍ**[٥]: هذا في المزيدِ مثلُهُ في الأصليّ.

وقوله: **ولـمَّا أدغموا في أَعْدَدْتُ**[٦]: قال ابنُ السَّرَّاجِ: عند أبي العبَّاسِ هذا محالٌ؛ لأنَّ الدَّالَ ليست بزائدةٍ، فإنَّما دخلت الزِّيادةُ بعدَ أن كان مُدْغَمًا، ويَلْزَمُ هذا أن يكونَ (رَدَّ)[٧] مثلَ ضَرَبَ[٨]، هذا بيانٌ لكلامِ سيبويهِ، وتلْزِيمٌ لِمَا لَزَّمَ.

و**السَّبَهْلَلُ**[٩]: الَّذي يأتي بِلَا سِلَاح، و**القَفَعْدَدُ**[١٠]: القصيرُ، و**الـهَمَرْجَلُ**[١١]: الجوادُ السَّريعُ.

باب ما قِيسَ من المُضَاعَفِ[١٢]

هذا بابُ تَمَرُّنٍ وليس بأصلٍ.

[٣٩٩]

---

(١) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢٥.

(٢) ب: (والرماد والرمد).

(٣) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢٥.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢٦: "فإن قلتَ: فهَلَّا قالوا: اسْتَعْدَدَ على زنةِ اسْتَخْرَجَ؟ فإنَّ هذه الزِّيادةَ لم تَلْحَقْ بناءً يكون مُلْحَقًا ببناءٍ، وإنَّما لَحِقَتْ شيئًا يعتلُّ وهو على أصلِهِ، كما أنَّ أَخْرَجْتُ على الأصلِ، ولو كان يخرج من شيءٍ إلى شيءٍ لفُعِلَ ذلك به، ولمَا أدغموا في أَعْدَدْتُ كما لم يُدْغِمُوا في جَلْبَبْتُ".

(٧) سقط من: ب.

(٨) ينظر: سيبويه، حاشية الكتاب، نو ٥٣٣ ب.

(٩) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢٦: "وأمَّا سَبَهْلَلٌ وقَفَعْدَدٌ فملحَقٌ بالتَّضعيفِ بهَمَرْجَلٍ، كما ألحقوا قَرْدَدًا بجَعْفَرٍ".

(١٠) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢٦.

(١١) المصدر السابق.

(١٢) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢٧: "بابُ ما قِيسَ من المضاعَفِ الَّذي عينُه ولامُه من موضعٍ واحدٍ، ولم يجئ في الكلامِ إلَّا نظيره من غيرِه".

وقوله: **يَجرِي المصدرُ**[١] **في هذا مَجْرَاهُ لو لم تكنْ بعدهُ/(زيادةٌ)**[٢]: واستشهادُهُ في هذا (بِخُشَشَاءَ)[٣] صحيحٌ، والألفُ والنُّونُ وما ضَارَعَا من علاماتِ التَّأنيثِ، وإن بَنَى عليها الكلمةَ ليست من الكلمةِ.

قوله: **فُعُلَان: رُدُدَانٌ**[٤]: يريدُ: أنَّه كالسُلُطَانِ.

قوله: **وفَعُلَان: رَدَّانٌ، وفَعِلَان: رَدَّانٌ أيضًا**[٥]: وليس قولُ أبي الحسنِ[٦] أنَّه مُلْحَقٌ بصحيحٍ؛ لأنَّهُ يُلحِقُ فَعُلانًا بالسَّبُعَانِ، وفَعِلَانًا بظَرِبَان، وحكمُ الإلحاقِ في الأقلِّ والأكثرِ سواء.

وقولُهُ: **لأنَّهُمْ قد يَصِيرُون إلى مثلِ ما يَفِرُّونَ منْهُ**[٧]: لا يحتاجُ إلى هذهِ العلَّةِ[٨]؛ لأنَّهُ مُلْحَقٌ فلا يُغَيَّرُ.

وقولُهُ: **كما يُدْغِمُونَ وهما من نفسِ الحرفِ نحو: احْمَرَّ واطْمَأَنَّ**[٩]: يقولُ: الإلحاقُ رَفَعَ الإدغامَ.

---

(١) ب: (المصادر).

(٢) سيبويه، الكتاب، ٤٢٧/٤: "وتقولُ في فَعَلَانٍ: رَدَدَانٌ، وفُعَلَانٍ: رُدَدَانٌ، يجري المصدرُ في هذا مَجراه لو لم تكنْ بعدَه زيادةٌ، أَلَا تراهم قالوا: خُشَشَاءُ". وقوله: (زِيادةٌ): طمس في: م؛ بسبب الرطوبة.

(٣) سقط من: م، واستدركه الناسخ في الحاشية.

(٤) سيبويه، الكتاب، ٤٢٧/٤.

(٥) سيبويه، الكتاب، ٤٢٧/٤: "وتقولُ في فَعُلَانٍ: رَدَّانٌ، وفَعِلَانٍ: رَدَّانٌ، أجريتَهُما على مُجْرَاهما وهما على ثلاثةِ أحرفٍ ليس بعدها شيءٌ، كما فعلتَ ذلك بفَعُلٍ وفَعِلٍ".

(٦) ينظر: ابن السراج، الأصول ٣٥٨/٣ و٤٠٧؛ ابن جني، المنصف، ٣١٠/٢.

(٧) سيبويه، الكتاب، ٤٢٨/٤: "وتقولُ في مثلِ جُلَعْلَعٍ: رُدَدَّدٌ، ولم تُدْغِمْ في الآخِرِ كما لم تفعلْ ذلك في رَدَّدَ، فتركوا الحرفَ على أصلِهِ؛ لأنَّهم يرجعون إلى مثل ما يفرُّون منه، فيَدَعُونَ الحرفَ على الأصلِ". وقوله: "يصيرون": كذا أُثبِت في نسخة ابن خروف من الكتاب (ك خ ١٥٦ ب).

(٨) ب: (هذا العذر).

(٩) سيبويه، الكتاب، ٤٢٩/٤: "فإن قلتُ: أقولُ جَلَبَّ ورَوَدَّ؛ لأنَّ إحدى اللَّامين زائدةٌ، فإنَّهم قد يُدْغِمُون وإحداهما زائدةٌ، كما يُدْغِمُون وهما من نفسِ الحرفِ، وذلك نحو: احْمَرَّ واطْمَأَنَّ".

بابُ ما شَذَّ مِن المُعْتَلِّ[١]

قولُهُ: **فممَّا قَلَّ فُعْلَلٌ وفُعْلُلٌ**[٢]: يريدُ: في هذا البابِ المضاعَفِ العينِ واللَّامِ[٣]، وجعل هذينِ في ما قلَّ؛ لأنَّهما بناءُ رَدَّدَ ويُرَدِّدُ.

وقولُهُ: **وذلكَ نحو: فُعَالِلٍ وفِعْلَلٍ**[٤]: وقد تقدَّمَ في أوَّلِ بابِ التَّضعيفِ: **ولم يجئ فَعْلَلِلٌ ولا فُعَلِّلٌ ولا فِعَلَّلٌ**[٥]، وبقي فَعَلَّلًا نحو: ضَرَبَّبٍ[٦].

وقولُهُ: **وقد يَقِلُّ أخفُّ ما يستعملون**[٧]: يعني: بنات الثَّلاثةِ[٨].

وقولُهُ: **وهو وَعَوتُ وحَيَوتُ**[٩]: يريدُ: بناءَ احْمَرَّ[١٠]، ووَقَعَ في الشَّرقيَّةِ: **وحَيُوتُ**[١١].

وقولُهُ: **لا يُكَسَّرُ على فُعُلٍ**[١٢]: قد تقدَّمَ ثُنيٌّ، وكتبَ الأستاذُ أبو بكرٍ في حاشيةِ آخِرِ هذا البابِ: ما رأيتُ أصحَّ من اعتلالِكَ للهِ دَرُّكَ[١٣]؛ سُرُورًا به، رحمهمُ اللهُ.

---

(١) اختصر ابن خروف عنوان الباب، والعنوان: سيبويه، الكتاب، ٤٣٠/٤: "بابُ ما شَذَّ من المعتلِّ على الأصلِ".

(٢) سيبويه، الكتاب، ٤٣٠/٤: "فممَّا قَلَّ فُعْلَلٌ وفُعْلُلٌ، وهم يقولون: رَدَّدَ يُرَدِّدُ الرَّجلُ، وقد يَطَّرِحونه وذلك نحو: فُعَالِلٍ، وفِعْلَلٍ، فُعِلِلٍ؛ كراهيةَ كثرةِ ما يستثقلون. وقد يَقِلُّ ما هو أخفُّ ممَّا يستعملون كراهيةَ ذلك أيضًا، وذلك نحو: سَلِسَ وقَلِقَ". ووقع في م: (في ما) مكان (فممَّا)، والمثبت من: ب هو ما في الكتاب.

(٣) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب: ك خ ١٥٧ أ).

(٤) سيبويه، الكتاب، ٤٣٠/٤.

(٥) سيبويه، الكتاب، ٤١٧/٤.

(٦) ب: (ضربت).

(٧) سيبويه، الكتاب، ٤٣٠/٤. ووقع في ب: (يقال) مكان (يَقِلّ).

(٨) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب: ك خ ١٥٧ أ).

(٩) سيبويه، الكتاب، ٤٣١/٤: "وقد يَطَّرِحُون الشَّيءَ وغيرُهُ أثقلُ منه في كلامِهِم؛ كراهيةَ ذلك، وهو: وَعَوتُ وحَيَوتُ".

(١٠) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب: ك خ ١٥٧ أ).

(١١) سيبويه، الكتاب: نو ٥٣٥ أ؛ جو ١٨٨/٤ ب. وكذا أثبتها أ. هارون (الكتاب ٤٣٠/٤).

(١٢) سيبويه، الكتاب، ٤٣١/٤: "وقد يَدَعُونَ البناءَ من الشَّيءِ قد يتكلَّمون بمثلِهِ لِمَا ذكرتُ لك، وذلك نحو: رِشَاءٍ، لا يُكَسَّرُ على فُعُلٍ".

(١٣) ابن طاهر، الطرر، (سيبويه، حاشية الكتاب: ك خ ١٥٧ أ).

المراجع العربية

أوَّلًا: المراجع المخطوطة

الخدب، ابن طاهر، الطرر (سيبويه، حاشية الكتاب: نسخة ابن خروف، المكتبة الوطنية بباريس، برقم: ARABE 6499).

سيبويه، الكتاب: النسخة A من نسخ هرتويغ، المكتبة الوطنية بباريس، برقم: (١١٥٥).

سيبويه، الكتاب: النسخة L من نسخ هرتويغ، مكتبة الأسكوريال، برقم: (١).

سيبويه، الكتاب: نسخة ابن خروف، المكتبة الوطنية بباريس، برقم: (ARABE 6499).

سيبويه، الكتاب: نسخة الزاوية الحمزاوية (الحمزية).

سيبويه، الكتاب: نسخة مكتبة جوروم باشا، تركيا، الجزء الرَّابع برقم: (٢٥٦٥).

سيبويه، الكتاب: نسخة نور عثمانية، تركيا، برقم: (٤٦٢٨).

ثانيًا: الرَّسائل العلميَّة

الفتلي، علي، ابن خروفٍ وآراؤه النَّحويَّة، رسالة ماجستير، ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م، جامعة بابل–العراق.

الغامدي، صالح، تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب: لابن خروف الإشبيلي، (من أوَّل القطعة المتاحة إلى نهاية باب التَّصغير) تحقيق ودراسة، إشراف: أ.د. محمد إبراهيم البنَّا، رسالة دكتوراه، ١٤١٤هـ، جامعة أمِّ القرى – مكة المكرَّمة.

الحارثي، صالح، تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب: لابن خروف الإشبيلي، (من باب الإضافة إلى المحلوف به إلى باب نظائر ما مضى من المعتل) دراسة وتحقيقًا، إشراف: أ.د. بدر من محمّد بن عبّاد الجابريّ، رسالة دكتوراه، ٤١–١٤٤٢هـ، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة.

عرب، سلوى، شرح جمل الزجاجي: لابن خروف، رسالة دكتوراه، ١٤١٩هـ، جامعة أم القرى – مكة المكرمة.

العولقي، عوض، شرح ديوان ذي الرُّمَّة لابن خروف دراسة وتحقيق، رسالة ماجستير، ١٤٣١–١٤٣٢هـ، كلِّيَّة اللغة العربيَّة بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة.

عبدالرحمن، محمد، غاية الأمل في شرح الجمل لابن بزيزة دراسة وتحقيق، رسالة دكتوراه، ١٤٠٥هـ–١٩٨٤م، كلِّيَّة درا العلوم بجامعة القاهرة.

الرحيلي، محمد، مختصر العين للزبيدي (من أوَّل حرف الكاف إلى آخر الكتاب)، رسالة ماجستير، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م، جامعة أم القرى – مكَّة المكرَّمة.

ثالثًا: المراجع المطبوعة

ابن الخبَّاز، (٢٠٠٧م)، توجيه اللمع، دراسة وتحقيق: أ.د. فايز زكي محمد دياب "ط ٢"، جمهورية مصر العربية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

ابن السراج، (١٩٨٥م)، الأصول في النحو، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي "ط ١"، بيروت، مؤسسة الرسالة.

ابن السكيت، يعقوب، (٢٠٠٢م)، إصلاح المنطق، تحقيق: محمد مرعب "ط ١" بيروت، دار إحياء التراث العربي.

ابن بشكوال، (٢٠٠٨م)، الصِّلة لابن بشكوال، ومعه صلة الصِّلة: لأبي جعفر الغرناطي، تحقيق: شريف أبو العلا العدوي "ط ١"، القاهرة، مكتبة الثَّقافة الدِّينيَّة.

ابن جني، (١٩٥٤م)، المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، تحقيق: الأستاذين: إبراهيم مصطفى، وعبدالله أمين "ط ١"، القاهرة، دار إحياء التراث القديم.

ابن دريد، (١٣٤٤هـ)، جمهرة اللغة "ط ١"، حيدر آباد الدكن، مجلس دائرة المعارف (طبعة أخرى).

ابن دريد، (١٩٨٧م)، جمهرة اللغة، حقَّقه وقدَّم له: د. رمزي منير بعلبكي "ط ١"، بيروت، دار العلم للملايين.

ابن سيده، (٢٠٠٠م)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي "ط ١"، بيروت، دار الكتب العلمية.

ابن عصفور، (١٩٩٦م)، الممتع الكبير في التَّصريف، تحقيق: د. فخر الدِّين قباوة "ط ١"، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون.

ابن عقيل، (١٩٨٠م)، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق وتعليق: د. محمد كامل بركات "ط ١"، دمشق، دار الفكر.

ابن فارس، (١٩٧٩م)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر.

ابن مالك، (١٩٩٠م)، شرح التسهيل، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد و د. محمد بدوي المختون "ط ١"، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

ابن مجاهد، (١٤٠٠هـ)، السبعة في القراءات، تحقيق: د. شوقي ضيف "ط ٢"، مصر، دار المعارف.

ابن منظور، لسان العرب "ط ٣"، بيروت، دار صادر.

ابن ولاد، (١٩٩٦م)، الانتصار لسيبويه على المبرد، دراسة وتحقيق: د. زهير عبدالمحسن سلطان "ط ١"، بيروت، مؤسسة الرسالة.

ابن يعيش، (٢٠٠١م)، شرح المفصل، قدم له: د. إميل بديع يعقوب "ط ١"، بيروت، دار الكتب العلمية.

أبو تمام، (١٩٢٢م)، نقائض جرير والفرزدق، تحقيق: الأب انطون صالحاني اليسوعي، بيروت، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين.

الأزهري، أبو منصور، تهذيب اللغة، تحقيق: أ. عبد السلام هارون ومجموعة من العلماء، القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

الإستراباذي، الرضي، (١٩٨٢م)، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده: للبغدادي، تحقيق: الأساتذة: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيى الدين عبدالحميد، بيروت، دار الكتب العلمية.

الإشبيلي، ابن خير، (١٩٩٨م)، فهرسة ابن خير الإشبيلي، وضع حواشيه: محمد فؤاد منصور "ط ١"، بيرت، دار الكتب العلمية.

الأعشى الكبير، ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح وتعليق: محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز – المطبعة النموذجية.

امرئ القيس، (٢٠٠٤م)، ديوان امرئ القيس، اعتنى به وشرحه: عبد الرحمن المصطاوي "ط ٢"، بروت، دار المعرفة.

الأنباري، أبو البركات، (٢٠٠٧م)، الإنصاف في مسائل الخلاف ومعه كتاب الانتصاف لمحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية.

الأندلسي، أبو حيان، (١٩٩٨م)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، ومراجعة: رمضان عبد التوَّاب "ط ١"، مكتبة الخانجي – القاهرة.

الأندلسي، أبو حيان، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: د. حسن هنداوي "ط ١"، دمشق، دار القلم، الرياض، ودار كنوز إشبيليا.

الأنصاري، أبو زيد، (١٩٨١م)، النوادر في اللغة، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد القادر أحمد "ط ١"، بيروت، دار الشروق.

التبريزي، الخطيب، شرح ديوان الحماسة لأبي تمَّام، بيروت، دار القلم.

التبيريزي، الخطيب، (١٩٨٣م)، ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد عبده عزَّام "ط ٤"، القاهرة، دار المعارف.

ثعلب، أحمد، (١٩٦٠م)، مجالس ثعلب، شرح وتحقيق: عبد السَّلام محمد هارون "ط ٢"، مصر، دار المعارف.

الثمانيني، (١٩٩٩م)، شرح التَّصريف، تحقيق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي "ط ١"، الرياض، مكتبة الرُّشْد.

الجابري، بدر، (١٤٣٦هـ)، "الطُّرَر لابن طاهر الخِدَبّ"، مجلّة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدِّراسات الإسلامية – الرِّياض، (العدد: الثاني).

جرير، ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه "ط ٣"، القاهرة، دار المعارف.

الجوهري، (١٩٨٧م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار "ط ٤"، بيروت، دار العلم للملايين.

الحموي، ياقوت، (١٩٩٣م)، معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تحقيق: د. إحسان عباس "ط ١"، بيروت، دار الغرب الإسلامي.

خليفة، حاجي، (١٩٤١م)، كشف الظُّنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: محمَّد شرف الدِّين، ورفعت بيلكة الكليسي، بيروت، دار إحياء التُّراث العربي.

الخليل، العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

الخنساء، (١٩٨٨م)، ديوان الخنساء بشرح ثعلب، حققه: د. أنور أبو سويلم "ط ١"، عمَّان، دار عمار.

الدماميني، بدر الدين، (١٩٨٣م)، تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د. محمَّد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد المفدَّى "ط ١".

الدينوري، ابن قتيبة، (١٩٤٩م)، المعاني الكبير في أبيات المعاني، تحقيق: د. سالم الكرنكوي، وعبدالرحمن بن يحيى بن علي اليماني "ط ١"، حيدر آباد، مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

الدينوري، ابن قتيبة، (١٩٨٢م)، أدب الكاتب، تحقيق: محمد الدالي "ط ١"، بيرت، مؤسسة الرسالة.

الرعيني، (١٩٦٢م)، برنامج شيوخ الرُّعيني، حقَّقه: إبراهيم شبُّوح، دمشق، مطبوعات مديريَّة إحياء التُّراث القديم.

الزبيدي، (١٩٦٥م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج وآخرين "ط ١"، الكويت، مطبعة حكومة الكويت.

الزركلي، (٢٠٠٢م)، الأعلام "ط ١٥"، بيروت، دار العلم للملايين.

السكري، أبو الحسن، (١٩٩٨م – ١٤١٨هـ)، ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق: محمد حسن آل ياسين "ط ٢"، بيروت، دار ومكتبة الهلال.

السكري، شرح أشعار الهذليين، تحقيق: عبد الستار أحمد فرّاج، ومراجعة: محمود محمد شاكر، القاهرة، مكتبة دار العروبة.

سيبويه، (١٣١٧هـ)، الكتاب، طبع بولاق.

سيبويه، (١٩٨٨م)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون "ط ٣"، القاهرة، مكتبة الخانجي.

سيبويه، (١٨٨٥م)، الكتاب، اعتنى به: هرتويغ درنبُرغ، باريس، المطبع العامِّي الأشرف.

السيرافي، أبو سعيد، (١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م)، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: د. رمضان عبد التواب وآخرين، القاهرة، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية.

السيرافي، أبو سعيد، (٢٠٠٨م)، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي "ط ١"، بيروت، دار الكتب العلمية.

الشنتمري، الأعلم، (١٩٩٤م)، تحصيل عين الذهب من معدن جواهر الأدب في علم مجازات العرب، حققه وعلق عليه: د. زهير عبد المحسن سلطان "ط ٢"، بيروت، مؤسسة الرسالة.

الشنفرى، (١٩٩٦م)، ديوان الشنفرى، جمعه وحقَّقه وشرحه: د. إميل بديع يعقوب "ط ٢"، بيروت، دار الكتاب العربي.

العبادي، (١٩٦٥م)، ديوان عَدِي بن زيد العِبادي، حقَّقه وجمعه: محمَّد جبَّار المعيبد، بغداد، شركة دار الجمهورية للنشر.

العكبري، أبو البقاء، (١٩٨٣م)، المشوف المعلَم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم، تحقيق: ياسين محمد السَّوَّاس، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.

عمر بن أبي ربيعه، (١٩٩٦م)، ديوان عمر بن أبي ربيعة، قدَّم له ووضع هوامشه وفهارسه: د. فايز محمد "ط ٢"، بروت، دار الكتاب العربي.

العيني، (٢٠١٠م)، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ (شرح الشواهد الكبرى)، تحقيق: أ.د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبدالعزيز محمد فاخر "ط ١"، القاهرة، دار السلام.

الفارابي، (٢٠٠٣م)، ديوان الأدب، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، ومراجعة: د. إبراهيم أنيس، القاهرة، مؤسسة دار الشَّعب للصحافة والطباعة والنشر.

الفارسي، أبو علي، (١٩٩٠م)، التعليقة على كتاب سيبويه، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي "ط ١"، القاهرة، مطبعة الأمانة.

الفراء، معاني القرآن، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار وعبدالفتاح إسماعيل الشلبي "ط ١"، مصر، دار المصرية للتأليف والترجمة.

الفيومي، المصباح المنير، دراسة وتحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية.

القالي، أبو علي، (١٩٩٩م)، المقصور والممدود، تحقيق: د. أحمد عبد المجيد هريدي "ط ١"، القاهرة، مكتبة الخانجي.

القفطي، (١٩٨٢م)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم "ط ١"، القاهرة، دار الفكر العربي، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية.

القيسي، مكي، (١٤٠٥هـ)، مشكل إعراب القرآن، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن "ط ٢" بيروت، مؤسسة الرسالة.

كحالة، عمر، (١٩٥٧م)، معجم المؤلّفين، بيروت، مكتبة المثنَّى، ودار إحياء التُّراث العربي.

اللخمي، ابن هشام، (٢٠٠٣م)، المدخل إلى تقويم اللسان، تحقيق: أ.د. حاتم صالح الضَّامن "ط ١"، بيروت، دار البشائر الإسلاميَّة للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع.

المبرد، (١٩٩٤م)، المقتضَب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي.

المرادي، (٢٠٠٨م)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق: عبدالرحمن علي سليمان "ط ١"، القاهرة، دار الفكر العربي.

المراكشي، ابن عبدالملك، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، حقَّقه وعلَّق عليه: د. إحسان عباس، د. محمد بن شريفة، د. بشَّار عوَّاد معروف "ط ١"، تونس، دار الغرب الإسلامي – تونس، ٢٠١٢م.

الهذلي، أبو ذؤيب، (٢٠١٤م)، ديوان أبي ذؤيب الهذلي، تحقيق: د. أحمد خليل الشَّال "ط ١"، بور سعيد، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية.

الهذليين، (١٩٦٥م)، ديوان الهذليين، ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر.

رابعا: المراجع العربية باللغة اللاتينية

Qāymh ālmrāǧʿ ālʿrbyh

Awlā: ālmrāǧʿ ālmẖṭwṭh:

ālẖdb ‹ābn ṭāhr ‹ālṭrr (sybwyh ‹ḥāšyh ālktāb: nsẖh ābn ẖrwf ‹ālmktbh ālwṭnyh bbārys ‹brqm: ARABE 6499).

sybwyh ‹ālktāb: ālnsẖh A mn nsẖ hrtwyġ ‹ālmktbh ālwṭnyh bbārys ‹brqm: (1155).

sybwyh ‹ālktāb: ālnsẖh L mn nsẖ hrtwyġ ‹mktbh ālʾskwryāl ‹brqm: (1).

sybwyh ‹ālktāb: nsẖh ābn ẖrwf ‹ālmktbh ālwṭnyh bbārys ‹brqm: ((ARABE 6499.

sybwyh ‹ālktāb: nsẖh ālzāwyh ālḥmzāwyh (ālḥmzyh).

sybwyh ‹ālktāb: nsẖh mktbh ǧwrwm bāšā ‹trkyā ‹ālǧzʾ ālrābʿ brqm: (2565).

sybwyh ‹ālktāb: nsẖh nwr ʿṯmānyh ‹trkyā ‹brqm: (4628).

ṯānyā: ālrsāyl ālʿlmyh:

ālftly ‹ʿly ‹ābn ẖrwf wʾrāؤh ālnḥwyh ‹rsālh māǧstyr ‹1424h–2003m ‹ǧāmʿh bābl–ālʿrāq.

ālġāmdy ‹ṣālḥ ‹tnqyḥ ālʾlbāb fy šrḥ ġwāmḍ ālktāb: lābn ẖrwf ālإšbyly ‹(mn ʾwl ālqṭʿh ālmtāḥh إلى nhāyh bāb āltṣġyr) tḥqyq w drāshإ ‹šrāf: أ.d. mḥmd إbrāhym ālbnā ‹rsālh dktwrāh ‹1414h ‹ ǧāmʿh ʾm ālqrى – mkh ālmkrmh.

ālḥārṯy ‹ṣālḥ ‹tnqyḥ ālʾlbāb fy šrḥ ġwāmḍ ālktāb: lābn ẖrwf ālإšbyly ‹(mn bāb ālإḍāfh إلى ālmḥlwf bh إلى bāb nẓāyr mā mḍى mn ālmʿtl) drāsh wtḥqyqāإ ‹šrāf: أ.d. bdr mn mḥmd bn ʿbād ālǧābry ‹rsālh dktwrāh ‹41–1442h ‹-ālǧāmʿh ālإslāmyh – ālmdynh ālmnwrh.

ʿrb ‹slw ‹ىšrḥ ǧml ālzǧāǧy: lābn ẖrwf ‹rsālh dktwrāh ‹1419h ‹ǧāmʿh ʾm ālqrى – mkh ālmkrmh.

ālʿwlqy ‹ʿwḍ ‹šrḥ dywān ḏy ālrmh lābn ẖrwf drāsh wtḥqyq ‹rsālh māǧstyr ‹1431–1432h ‹klyh āllġh ālʿrbyh bālǧāmʿh ālإslāmyh – ālmdynh ālmnwrh.

ʿbdālrḥmn ‹mḥmd ‹ġāyh ālʾml fy šrḥ ālǧml lābn bzbzh drāsh wtḥqyq ‹rsālh dktwrāh ‹1405h–1984m ‹klyh drā ālʿlwm bǧāmʿh ālqāhrh.

ālrḥyly ‹mḥmd ‹mẖtṣr ālʿyn llzbydy (mn ʾwl ḥrf ālkāf إلى آẖr ālktāb) ‹rsālh māǧstyr ‹1419h – 1999m ‹ǧāmʿh ʾm ālqrى – mkh ālmkrmh.

ṯālṯā: ālmrāǧʿ ālmṭbwʿh:

ābn ālẖbāz ‹(2007m) ‹twǧyh āllmʿ ‹drāsh wtḥqyq: أ.d. fāyz zky mḥmd dyāb "ṭ 2" ‹ǧmhwryh mṣr ālʿrbyh ‹dār ālslām llṭbāʿh wālnšr wāltwzyʿ wāltrǧmh.

ābn ālsrāǧ ‹(1985m) ‹ālʾṣwl fy ālnḥw ‹tḥqyq: d. ʿbd ālḥsyn ālftly "ṭ 1" ‹byrwt ‹mؤssh ālrsālh.

ābn ālskyt ،yʿqwb ،(2002m)ˈ ،ṣlāḥ ālmnṭq ،tḥqyq: mḥmd mrʿb "ṭ 1" byrwt ،dār ˈḥyāʾ āltrāṯ ālʿrby.

ābn bškwāl ،(2008m) ،ālṣlh lābn bškwāl ،wmʿh ṣlh ālṣlh: lˈby ǧʿfr ālġrnāṭy ،tḥqyq: šryf ˈbw ālʿlā ālʿdwy "ṭ 1" ،ālqāhrh ،mktbh ālṯqāfh āldynyh.

ābn ǧny ،(1954m) ،ālmnṣf šrḥ ktāb āltṣryf lˈby ʿṯmān ālmāzny ،tḥqyq: ālˈstāḏyn: ˈbrāhym mṣṭf ى، wʿbdāllh ˈmyn "ṭ 1" ،ālqāhrh ،dār ˈḥyāʾ āltrāṯ ālqdym.

ābn dryd ،(1344h) ،ǧmhrh āllġh "ṭ 1" ،ḥydr ˈbād āldkn ،mǧls dāyrh ālmʿārf (ṭbʿh ˈḫrى).

ābn dryd ،(1987m) ،ǧmhrh āllġh ،ḥqqh wqdm lh: d. rmzy mnyr bʿlbky "ṭ 1" ،byrwt ،dār ālʿlm llmlāyyn.

ābn sydh ،(2000m) ،ālmḥkm wālmḥyṭ ālˈʿẓm ،tḥqyq: d. ʿbd ālḥmyd hndāwy "ṭ 1" ،byrwt ،dār ālktb ālʿlmyh.

ābn ʿṣfwr ،(1996m) ،ālmmtʿ ālkbyr fy āltṣryf ،tḥqyq: d. fḫr āldyn qbāwh "ṭ 1" ،byrwt ،mktbh lbnān nāšrwn.

ābn ʿqyl ،(1980m) ،ālmsāʿd ʿlى tshyl ālfwāyd ،tḥqyq wtʿlyq: d. mḥmd kāml brkāt "ṭ 1" ،dmšq ، dār ālfkr.

ābn fārs ،(1979m) ،mqāyys āllġh ،tḥqyq: ʿbd ālslām hārwn ،dār ālfkr.

ābn mālk ،(1990m) ،šrḥ āltshyl ،tḥqyq: d. ʿbd ālrḥmn ālsyd w d. mḥmd bdwy ālmḫtwn "ṭ 1" ، hǧr llṭbāʿh wālnšr wāltwzyʿ wālˈʿlān.

ābn mǧāhd ،(1400h) ،ālsbʿh fy ālqrāʾāt ،tḥqyq: d. šwqy ḍyf "ṭ 2" ،mṣr ،dār ālmʿārf.

ābn mnẓwr ،lsān ālʿrb "ṭ 3" ،byrwt ،dār ṣādr.

ābn wlād ،(1996m) ،ālāntṣār lsybwyh ʿlى ālmbrd ،drāsh wtḥqyq: d. zhyr ʿbdālmḥsn slṭān "ṭ 1" ، byrwt ،mؤssh ālrsālh.

ābn yʿyš ،(2001m) ،šrḥ ālmfṣl ،qdm lh: d. ˈmyl bdyʿ yʿqwb "ṭ 1" ،byrwt ،dār ālktb ālʿlmyh.

Abw tmām ،(1922m) ،nqāyḍ ǧryr wālfrzdq ،tḥqyq: ālˈb āntwn ṣālḥāny ālyswʿy ،byrwt ،ālmṭbʿh ālkāṯwlykyh llˈbāʾ ālyswʿyyn.

ālˈzhryˈ ،bw mnṣwr ،thḏyb āllġh ،tḥqyq: ˈ. ʿbd ālslām hārwn wmǧmwʿh mn ālʿlmāʾ ،ālqāhrh ، āldār ālmṣryh lltˈlyf wāltrǧmh.

ālˈstrābāḏy ،ālrḍy ،(1982m) ،šrḥ šāfyh ābn ālḥāǧb mʿ šrḥ šwāhdh: llbġdādy ،tḥqyq: ālˈsātḏh: mḥmd nwr ālḥsn ،wmḥmd ālzfzāf ،wmḥmd mḥyى āldyn ʿbdālḥmyd ،byrwt ،dār ālktb ālʿlmyh.

ālˈšbyly ،ābn ḫyr ،(1998m) ،fhrsh ābn ḫyr ālˈšbyly ،wḍʿ ḥwāšyh: mḥmd fؤād mnṣwr "ṭ 1" ،byrt ، dār ālktb ālʿlmyh.

ālˈʿšى ālkbyr ،dywān ālˈʿšى ālkbyr mymwn bn qys ،šrḥ wtʿlyq: mḥmd ḥsyn ،mktbh ālˈdāb bālǧmāmyz – ālmṭbʿh ālnmwḏǧyh.

āmry ālqys ،(2004m) ،dywān āmry ālqys ،āʿtnى bh wšrḥh: ʿbd ālrḥmn ālmṣṭāwy "ṭ 2" ،brwt ، dār ālmʿrfh.

ālˈnbāryˈ ،bw ālbrkāt ،(2007m) ،ālˈnṣāf fy msāyl ālḫlāf wmʿh ktāb ālāntṣāf lmḥmd mḥyy āldyn ʿbd ālḥmyd ،byrwt ،ālmktbh ālʿṣryh.

ālˈndlsyˈ ،bw ḥyān ،(1998m) ،ārtšāf ālḍrb mn lsān ālʿrb ،tḥqyq wšrḥ wdrāsh: rǧb ʿṯān mḥmd ، wmrāǧʿh: rmḍān ʿbd āltwāb "ṭ 1" ،mktbh ālḫānǧy – ālqāhrh.

ālˈndlsyˈ ،bw ḥyān ،āltḏyyl wāltkmyl fy šrḥ ktāb āltshyl ،tḥqyq: d. ḥsn hndāwy "ṭ 1" ،dmšq ،dār ālqlm ،ālryāḍ ،wdār knwz ˈšbylyā.

ālʾnṣāryʾ ‹bw zyd ‹(1981m) ‹ālnwādr fy āllġh ‹tḥqyq wdrāsh: d. mḥmd ʿbd ālqādr ʾḥmd "ṭ 1" ‹ byrwt ‹dār ālšrwq.

āltbryzy ‹ālẖṭyb ‹šrḥ dywān ālḥmāsh lʾby tmām ‹byrwt ‹dār ālqlm.

āltbyryzy ‹ālẖṭyb ‹(1983m) ‹dywān ʾby tmām bšrḥ ālẖṭyb āltbryzy ‹tḥqyq: mḥmd ʿbdh ʿzām "ṭ 4" ‹ālqāhrh ‹dār ālmʿārf.

ṯʿlbʾ ‹ḥmd ‹(1960m) ‹mǧāls ṯʿlb ‹šrḥ wtḥqyq: ʿbd ālslām mḥmd hārwn "ṭ 2" ‹mṣr ‹dār ālmʿārf.

ālṯmānyny ‹(1999m) ‹šrḥ āltṣryf ‹tḥqyq: d. ˌbrāhym bn slymān ālbʿymy "ṭ 1" ‹ālryāḍ ‹mktbh ālršd.

ālǧābry ‹bdr ‹(1436h-) ‹"ālṭrr lābn ṭāhr ālẖdb" ‹mǧlh āldrāsāt āllġwyh ‹mrkz ālmlk fyṣl llbḥwṯ wāldrāsāt ālˌslāmyh – ālryāḍ ‹(ālʿdd: ālṯāny).

ǧryr ‹dywān ǧryr bšrḥ mḥmd bn ḥbyb ‹tḥqyq: d. nʿmān mḥmd ʾmyn ṭh "ṭ 3" ‹ālqāhrh ‹dār ālmʿārf.

ālǧwhry ‹(1987m) ‹ālṣḥāḥ tāǧ āllġh wṣḥāḥ ālʿrbyh ‹tḥqyq: ʾḥmd ʿbd ālġfwr ʿṭār "ṭ 4" ‹byrwt ‹ dār ālʿlm llmlāyyn.

ālḥmwy ‹yāqwt ‹(1993m) ‹mʿǧm ālʾdbāʾ (ˌršād ālʾryb ˌlى mʿrfh ālʾdyb) ‹tḥqyq: d. ˌḥsān ʿbās "ṭ 1" ‹byrwt ‹dār ālġrb ālˌslāmy.

ẖlyfh ‹ḥāǧy ‹(1941m) ‹kšf ālẓnwn ʿn ʾsāmy ālktb wālfnwn ‹tḥqyq: mḥmd šrf āldyn ‹wrfʿt bylkh ālklysy ‹byrwt ‹dār ˌḥyāʾ āltrāṯ ālʿrby.

ālẖlyl ‹ālʿyn ‹tḥqyq: d. mhdy ālmẖzwmy ‹d. ˌbrāhym ālsāmrāyy ‹dār wmktbh ālhlāl.

ālẖnsāʾ ‹(1988m) ‹dywān ālẖnsāʾ bšrḥ ṯʿlb ‹ḥqqh: d. ʾnwr ʾbw swylm "ṭ 1" ‹ʿmān ‹dār ʿmār.

āldmāmyny ‹bdr āldyn ‹(1983m) ‹tʿlyq ālfrāyd ʿlى tshyl ālfwāyd ‹tḥqyq: d. mḥmd bn ʿbd ālrḥmn bn mḥmd ālmfdى "ṭ 1".

āldynwry ‹ābn qtybh ‹(1949m) ‹ālmʿāny ālkbyr fy ʾbyāt ālmʿāny ‹tḥqyq: d. sālm ālkrnkwy ‹ wʿbdālrḥmn bn yḥyى bn ʿly ālymāny "ṭ 1" ‹ḥydr ʾ̄bād ‹mṭbʿh dāyrh ālmʿārf ālʿṯmānyh.

āldynwry ‹ābn qtybh ‹(1982m)ʾ ‹db ālkātb ‹tḥqyq: mḥmd āldāly "ṭ 1" ‹byrt ‹mؤssh ālrsālh.

ālrʿyny ‹(1962m) ‹brnāmǧ šywẖ ālrʿyny ‹ḥqqh: ˌbrāhym šbwḥ ‹dmšq ‹mṭbwʿāt mdyryh ˌḥyāʾ āltrāṯ ālqdym.

ālzbydy ‹(1965m) ‹tāǧ ālʿrws mn ǧwāhr ālqāmws ‹tḥqyq: ʿbd ālstār ʾḥmd frāǧ wʾ̄ẖryn "ṭ 1" ‹ ālkwyt ‹mṭbʿh ḥkwmh ālkwyt.

ālzrkly ‹(2002m) ‹ālʾʿlām "ṭ 15" ‹byrwt ‹dār ālʿlm llmlāyyn.

ālskryʾ ‹bw ālḥsn ‹(1998m - 1418h) ‹dywān ʾby ālʾswd āldؤly ‹tḥqyq: mḥmd ḥsn ʾ̄l yāsyn "ṭ 2" ‹ byrwt ‹dār wmktbh ālhlāl.

ālskry ‹šrḥ ʾšʿār ālhḏlyyn ‹tḥqyq: ʿbd ālstār ʾḥmd frāǧ ‹wmrāǧʿh: mḥmwd mḥmd šākr ‹ālqāhrh ‹ mktbh dār ālʿrwbh.

sybwyh ‹(1317h) ‹ālktāb ‹ṭbʿ bwlāq.

sybwyh ‹(1988m) ‹ālktāb ‹tḥqyq: ʿbd ālslām mḥmd hārwn "ṭ 3" ‹ālqāhrh ‹mktbh ālẖānǧy.

sybwyh ‹(1885m) ‹ālktāb ‹āʿtnى bh: hrtwyġ drnbrġ ‹bārys ‹ālmṭbʿ ālʿāmy ālʾšrf.

ālsyrāfyʾ ‹bw sʿyd ‹(1429h – 2008m) ‹šrḥ ktāb sybwyh ‹tḥqyq: d. rmḍān ʿbd āltwāb wʾ̄ẖryn ‹ ālqāhrh ‹mṭbʿh dār ālktb wālwṯāyq ālqwmyh.

ālsyrāfyأ ‹bw sʿyd ‹(2008m) ‹šrḥ ktāb sybwyh ‹tḥqyq: أḥmd ḥsn mhdly ‹wʿly syd ʿly "ṭ 1" ‹ byrwt ‹dār ālktb ālʿlmyh.

ālšntmry ‹ālأʿlm ‹(1994m) ‹tḥṣyl ʿyn ālḏhb mn mʿdn ğwāhr ālأdb fy ʿlm mğāzāt ālʿrb ‹ḥqqh wʿlq ʿlyh: d. zhyr ʿbd ālmḥsn slṭān "ṭ 2" ‹byrwt ‹mؤssh ālrsālh.

ālšnfr١٩٩٦) ‹ىm) ‹dywān ālšnfr ‹ىğmʿh wḥqqh wšrḥh: d. إmyl bdyʿ yʿqwb "ṭ 2" ‹byrwt ‹dār ālktāb ālʿrby‹.

ālʿbādy ‹(1965m) ‹dywān ʿdy bn zyd ālʿbādy ‹ḥqqh wğmʿh: mḥmd ğbār ālmʿybd ‹bġdād ‹šrkh dār ālğmhwryh llnšr.

ālʿkbryأ ‹bw ālbqāʾ ‹(1983m) ‹ālmšwf ālmʿlm fy trtyb ālإṣlāḥ ʿlى ḥrwf ālmʿğm ‹tḥqyq: yāsyn mḥmd ālswās ‹mkh ālmkrmh ‹mrkz ālbḥṯ ālʿlmy wإḥyāʾ āltrāṯ ālإslāmy bğāmʿh أm ālqrى.

ʿmr bn أby rbyʿh ‹(1996m) ‹dywān ʿmr bn أby rbyʿh ‹qdm lh wwḍʿ hwāmšh wfhārsh: d. fāyz mḥmd "ṭ 2" ‹brwt ‹dār ālktāb ālʿrby.

ālʿyny ‹(2010m) ‹ālmqāṣd ālnḥwyh fy šrḥ šwāhd šrwḥ ālأlfyh ālmšhwr b- (šrḥ ālšwāhd ālkbrى) ‹ tḥqyq: أ.d. ʿly mḥmd fāẖrأ ‹. d. أḥmd mḥmd twfyq ālswdāny ‹d. ʿbdālʿzyz mḥmd fāẖr "ṭ 1" ‹ ālqāhrh ‹dār ālslām.

ālfārāby ‹(2003m) ‹dywān ālأdb ‹tḥqyq: d. أḥmd mẖtār ʿmr ‹wmrāğʿh: d. إbrāhym أnys ‹ālqāhrh ‹ mؤssh dār ālšʿb llṣḥāfh wālṭbāʿh wālnšr.

ālfārsyأ ‹bw ʿly ‹(1990m) ‹āltʿlyqh ʿlى ktāb sybwyh ‹tḥqyq: d. ʿwḍ bn ḥmd ālqwzy "ṭ 1" ‹ ālqāhrh ‹mṭbʿh ālأmānh.

ālfrāʾ ‹mʿāny ālqrآn ‹tḥqyq: أḥmd ywsf nğāty wmḥmd ʿly ālnğār wʿbdālftāḥ إsmāʿyl ālšlby "ṭ 1" ‹mṣr ‹dār ālmṣryh lltأlyf wāltrğmh.

ālfywmy ‹ālmṣbāḥ ālmnyr ‹drāsh w tḥqyq : ywsf ālšyẖ mḥmd ‹ālmktbh ālʿṣryh.

ālqālyأ ‹bw ʿly ‹(1999m) ‹ālmqṣwr wālmmdwd ‹tḥqyq: d. أḥmd ʿbd ālmğyd hrydy "ṭ 1" ‹ ālqāhrh ‹mktbh ālẖānğy.

ālqfṭy ‹(1982m)إ ‹nbāh ālrwāh ʿlأ ىnbāh ālnḥāh ‹tḥqyq: mḥmd أbw ālfḍl إbrāhym "ṭ 1" ‹ālqāhrh ‹ dār ālfkr ālʿrby ‹byrwt ‹mؤssh ālktb ālṯqāfyh.

ālqysy ‹mky ‹(1405h-) ‹muškl إʿrāb ālqrآn ‹tḥqyq: d. ḥātm ṣālḥ ālḍāmn "ṭ 2" byrwt ‹mؤssh ālrsālh.

kḥālh ‹ʿmr ‹(1957m) ‹mʿğm ālmؤlfyn ‹byrwt ‹mktbh ālmṯn ‹ىwdār إḥyāʾ āltrāṯ ālʿrby.

āllẖmy ‹ābn hšām ‹(2003m) ‹ālmdẖl إlى tqwym āllsān ‹tḥqyq: أ.d. ḥātm ṣālḥ ālḍāmn "ṭ 1" ‹ byrwt ‹dār ālbšāyr ālإslāmyh llṭbāʿh wālnšr wāltwzyʿ.

ālmbrd ‹(1994m) ‹ālmqtḍb ‹tḥqyq: mḥmd ʿbd ālẖālq ʿḍymh ‹ālqāhrh ‹wzārh ālأwqāf - ālmğls ālأʿlى llšؤwn ālإslāmyh - lğnh إḥyāʾ āltrāṯ ālإslāmy.

ālmrādy ‹(2008m) ‹twḍyḥ ālmqāṣd wālmsālk bšrḥ أlfyh ābn mālk ‹šrḥ wtḥqyq: ʿbdālrḥmn ʿly slymān "ṭ 1" ‹ālqāhrh ‹dār ālfkr ālʿrby.

ālmrākšy ‹ābn ʿbdālmlk ‹ālḏyl wāltkmlh lktāby ālmwṣwl wālṣlh ‹ḥqqh wʿlq ʿlyh: d. إḥsān ʿbās ‹ d. mḥmd bn šryfh ‹d. bšār ʿwād mʿrwf "ṭ 1" ‹twns ‹dār ālġrb ālإslāmy – twns ‹2012m.

ālhḏlyأ ‹bw ḏؤyb ‹(2014m) ‹dywān أby ḏؤyb ālhḏly ‹tḥqyq: d. أḥmd ẖlyl ālšāl "ṭ 1" ‹bwr sʿyd ‹ mrkz āldrāsāt wālbḥwṯ ālإslāmyh.

ālhḏlyyn ‹(1965 m) ‹dywān ālhḏlyyn ‹trtyb wtʿlyq: mḥmd mḥmwd ālšnqyṭy ‹ālqāhrh ‹āldār ālqwmyh llṭbāʿh wālnšr.

ملحق: (رموز التحقيق)

أولًا: رموز نسخ شرح كتاب سيبويه لابن خروف المخطوطة والمطبوعة

م	النسخة	الرمز	م	النسخة	الرمز
١	النُّسخة البِساطيَّة	ب	٢	النُّسخة المغربية	م
٣	تحقيق: د. خليفة بديري	بد	٤	تحقيق: د. صالح الغامدي	غ
٥	تحقيق: د. صالح الحارثي	ح			

ثانيًا: رموز نسخ كتاب سيبويه المطبوعة والمخطوطة:

م	النسخة	الرمز	م	النسخة	الرمز
النسخ المطبوعة					
١	تحقيق: هرتويغ	باريس	٢	طبع: بولاق	بو
٣	تحقيق: أ. هارون	ها			
النسخ المخطوطة					
٥	نسخة ابن خروف	ك خ	٦	الأسكوريال (النسخة L من نسخ هرتويغ)	L
٧	نسخة الزَّاوية الحمزاوية	حمز	٨	نسخة باريس (٥٢٨٠)	ب (٥٢٨٠)
٩	النسخة A من نسخ هرتويغ	A	١٠	نسخة نور عثمانية (٤٦٢٨)	نو
١١	نسخة جوروم باشا	جو			

The Commentary of the Sibawayh's book; Tanqih Al'albab Fi Sharh Ghawamid Alkitab "Refinement of Minds in Explaining the Ambiguities of the Book" by ibn Kharuf al-Ishbili (D.609 AH) from the Section on What Necessitates Changing the Letter "taa" to the Section on What is Considered Odd from Weak Verbs

Saleh Hussein Nasser Al-Harethy

Assistant Professor of Grammar and Morphology, Turabah University Colleg, Taif University, KSA

s.alharethy@tu.edu.sa

Abstract. I authenticated this section of the commentary on the book of Sibawayh by Ibn Kharuf al-Ishbili, following the methodology outlined in the introduction, relying on two top-valued manuscript copies, namely: a copy from Ibn Yusuf Mosque Library in Marrakech, Morocco, and a copy from the Busati Manuscripts Library in Al-Madinah Al-Munawwarah. The research consists of a brief introduction to introduce Ibn Kharuf, and describe the handwritten copy of the book, including examples from it. Then, the authenticated text from the section on what necessitates changing the letter "taa" to the section on what is considered odd from weak verbs. Ibn Kharuf is considered one of the most prominent Andalusian grammarians in the sixth and seventh centuries After Hijra, and his commentary is considered among the best and most famous explanations of Sibawayh's book and is characterized by its excellence. It is one of the finest works of Andalusian scholars in this genre, as mentioned by his student al-Lawraqi. It has become evident in this section of the commentary that Ibn Kharuf adhered to the arrangement of the chapters of Sibawayh and showed interest in the ambiguous passages of Sibawayh's texts, its peculiarities, and its obscurities, with special attention to the integrity and authentication of Sibawayh's texts.

*Keywords***:** Sibawayh's book commentary, Ibn Kharuf - Tanqih Al'albab Fi Sharh Ghawamid Alkitab "Refinement of Minds in Explaining the Ambiguities of the Book", Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Kharuf al-Ishbili, Sibawayh, Sibawayh's book.